الجنِان

في اللغة العربية

(مهارات الاتصال)

لطلبة الثانوية العامة
جيل 2005

لجميع الفروع

الفصل الدراسي الثاني

أعزائي الطلبة

أضع بين أيديكم ملخصًا شاملًا لشروحات النصوص والقصائد المطلوبة في كتاب (اللغة العربية / مهارات الاتصال) ، وكذلك يحوي على شرح مفصل للقواعد (القضايا اللغوية) المطلوبة في نهاية كل وحدة ، وحسب التعديلات التي تجري من قِبل الوزارة .

لذا احرصوا على دراسته وفهمه

وأتمنى لكم التوفيق في قادم الأيام

للأستاذ

محمود الزعبي

الفصل الدراسي الثاني

الوحدة الأولى : الفكر العربيّ المتجدد

الوحدة الثانية : مفاتيح القلوب

الوحدة الثالثة : القدس في قلوب الهاشميين

الوحدة الرابعة : قلب نبتة

الوحدة الخامسة : لغة البيان

الوحدة السادسة : العروض

النصوص

الوحدة الأولى

الفكر العربيّ المتجدد

(الفكر العربيّ المتجدّد)

النهضة العربية المتجددة : تأييد للحقّ ونصرة للعدل

جـــو النـــص

كتب صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال هذا المقال قبل حلول شهر رمضان المبارك عام 1436 هـ/2015م يستذكر سموه فيه أمجاد الثورة العربية الكبرى التي أطلقها المغفور له الشريف الحسين بن علي ، وما واكبها من نهضة اتّخذت من قيم الحق والعدل ركيزة لها ، ويدعو إلى تعزيز الحوار والتسامح في المجتمعات الإنسانية ، ونبذ التعصب بأشكاله ، ويرى أنّ التراث الحضاري عنصر مهم من عناصر التطور في ظل الاستقلال الثقافي الذي يؤمن بالتشاركية وقبول الآخر ، ويتخذ من التاريخ جسرًا نحو الإبداع والتطور .

س1 : مَنْ كاتب هذا النص ؟

ج : الأمير الحسن بن طلال .

س2 : متى كتب الأمير الحسن بن طلال هذ المقال ؟

ج : قبل حلول شهر رمضان المبارك عام 1436 هـ / 2015 م .

س3 : اذكر النقاط الهامة التي ذكرها الأمير الحسن بن طلال في مقالهِ .

ج : * يستذكر سموه فيه أمجاد الثورة العربية الكبرى التي أطلقها المغفور له الشريف الحسين بن علي ، وما واكبها من نهضة اتّخذت من قيم الحق والعدل ركيزة لها .

*** ويدعو إلى تعزيز الحوار والتسامح في المجتمعات الإنسانية ، ونبذ التعصب بأشكاله .**

*** ويرى أنّ التراث الحضاري عنصر مهم من عناصر التطور في ظل الاستقلال الثقافي الذي يؤمن بالتشاركية وقبول الآخر ، ويتخذ من التاريخ جسرًا نحو الإبداع والتطور .**

المعجم والدلالة

(المعاني المذكورة في الكتاب) :

- الصِّنْوان : واحدهما الصِّنْو ، وهو المِثْل والنّظير .

- السّيرورة : الامتداد والاستمرار .

- التّشرذم : التّفرق .

- الرُّهاب : الخوف المرضيّ .

التـحلـيــل

المقطع الأول :

في مُحاوَلَةِ اسْتِيعابِ رُوْحِ العَصْرِ وتَحَدِّياتِهِ، ندرك ما لدينا من ميراث حضاري وتراث سياسي ونهضة عربية تأسست في القرن الماضي على مبادئ القومية و الحرية و الوحدة الاستقلال والمساواة والتقدم. كما تجلت النظرة البعيدة نحو المستقبل في هذه النهضة المباركة وهي تشق طريق العمل من أجل الحرية والهوية القومية. فكانت هذه مطالب أمة حملها جدي الشريف الحسين بن علي – طيب الله ثراه – وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية قائلًا : " إنَّ نهضتنا إنما قامت لتأييد الحق والنصرة العدل ، وإعزاز كتاب الله وإحياء سُنةِ رَسُوْلِهِ "

وبَعْدَ مُرُورِ ما يُقارِبُ المِئَةَ عَامٍ عَلى هذهِ الدَّعْوَةِ ، ما زِلْنا نَسْتَذْكِرُ بِكُلِّ اعْتِزازٍ المُنْطَلَقَيْنِ الأَساسِيَّيْنِ لِلثَّوْرَةِ العَرَبِيَّةِ الكُبْرَى : حِفْظَ كَرامَةِ العُرُوْبَةِ وَالتَّمَسُّكَ بِقِيَمِ الإِسْلامِ النَّبِيْلَةِ السَّامِيَةِ .

لَقَدْ تَصَدَّتْ هذِهِ الثَّوْرَةُ لِمظاهِرِ اسْتِغْلالِ الدِّيْنِ الحَنِيْفِ كَافَّةً ؛ مُؤَكِّدَةً في الوَقْتِ نفْسِهِ ، أَنَّ الإِسْلامَ وَالتَّقَدُّمَ صِنْوانِ لا يَفْتَرِقانِ ، كَمَا طَالَبَتْ بِتَطْبِيْقِ نِظامِ الشُّوْرَى كَوَسِيْلَةٍ مِنْ أَهَمِّ وَسَائِلِ الإِصْلاحِ الاجْتِماعيِّ وَالسِّياسِيِّ ، وَأَوْلَتِ البُعْدَ الحَضَارِيَّ الإِنْسانِيَّ لِلْمَنْطِقَةِ العَرَبِيَّةِ بِأَكْمَلِها وَالتَّمَسُّكَ بِالتُّراثِ وَالأَصالَةِ الحَضارِيَّةِ فِي مُواجَهَةِ الأَخْطارِ المُحِيْقَةِ بِالأُمَّةِ اهْتِمامِها وَعِنايَتِها .

*** المـعانـي :**

- تجلّت : ظهرت . - يرنو إلى : يديم النظر إلى ، يتطلّع إلى . - كافّة : كلّها . - أَوْلى : منح .
- جُلّ : معظم . - إعزاز : محبّة ، إكرام . - الصِنْوان : واحدهما الصِّنْو ، و هو المِثْل والنظير .

*** الفهم والتحليل :**

س1 : اذكر ثلاثة مبادئ قامت عليها النهضة العربية .
ج : القوميّة والحريّة والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم .

س2 : حدّد أهداف النهضة وفق رؤية المغفور له الشريف الحسين بن علي .
ج : تأييد الحق ونصرة العدل ، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنّة رسوله .

س3 : ما المنطلقان اللذان انبثقت منهما الثورة العربية الكبرى ؟
ج : حفظ كرامة العروبة والتمسك بقيم الإسلام النبيلة السامية .

س4 : علل ما يأتـــي :

أ) وصف سمو الأمير الحسن النهضة بالمباركة .

ج : لأنها زرعت بذور الخير في نفس كل عربي صادق في انتمائه لوطنه ، يسعى إلى الاستقلال ، وحققت انتصارات كبيرة في سبيله .

ب) الإسلام والتقدم صِنْوان لا يفترقان .

ج : لأن الإسلام يدعو إلى التقدم في تنوير الأذهان البشرية برسالة الإسلام السمحة التي تدعو إلى النهضة والرقي الإنساني ومواجهة الأخطار المُحيقة .

س5 : وضح دلالة ما تحته خط في العبارات الآتية :

" في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته ، ندرك ما لدينا من ميراث حضاري وتراث سياسي ونهضة عربية " .

ج : أي ما يميز عصرنا الحالي عن غيره .

" فكانت هذه مطالب الأمة حملها جدي الشريف الحسين بن علي – طيب الله ثراه – وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية " .

ج : وحدة الرؤية عند الشريف الحسين بن علي و أبناء الأمة العربية بمستقبل زاهر .

" لقد تصدت هذه الثورة لمظاهر استغلال الدين الحنيف كافة " .

ج : اهتمام الثورة العربية الكبرى بالحفاظ على الدين نقيًا و إبعاده عن المستغلين له .

*** الصـــور الفنيـــة :**

- **" روح العصر " : شبه أو صور العصر إنسانًا حيًا .**
- **" إحياء سنّة رسوله " : شبه السنّة بإنسان ميت ثم يحيا .**
- **" كرامة العروبة " : شبه العروبة بإنسان له كرامة .**
- **" التمسك بقيم الإسلام " : شبه قيم الإسلام بشيء يُمسك .**
- **" تصدت هذه الثورة لمظاهر استغلال الدين " : شبه الثورة بإنسان يتصدى أو شبه الدين بإنسان يُستغل .**
- **" التمسك بالتراث " : شبه التراث بشيء يُمسك .**

*** الضمائـــر العائـــدة (الهاء ، الياء) :**

- **تحدياته : الهاء تعود على (العصر) .**
- **جدّي : الياء تعود على (الأمير الحسن بن طلال) .**
- **أبنائها : الهاء تعود على (أمّة) .**
- **نفسه : الهاء تعود على (الوقت) .**
- **حملها : الهاء تعود على (مطالب أمةٍ) .**
- **ثراه : الهاء تعود على (الشريف الحسين بن علي) .**
- **رسوله : الهاء تعود على (الله) .**
- **أكملها : الهاء تعود على (المنطقة العربية) .**
- **اهتمامها + عنايتها : الهاء تعود على (الثورة العربية الكبرى) .**

*** مفـــرد جمـــوع الكلمـــات :**

- **تحديات : تحدٍ أو التحديّ .**
- **مبادئ : مبدأ .**
- **مطالب : مطلب .**
- **قيَم : قيمة .**
- **مظاهر : مظهر .**
- **وسائل : وسيلة .**
- **الأخطار : خطر .**

*** الجـــــذور :**

- محاولة : حول .
- ميراث : ورث .
- نهضة : نهض .
- الماضي : مضي .
- مبادئ : بدأ .
- حريّة : حرر .
- التقدّم : قدم .
- مرور : مرر .
- الحقّ : حقق .
- اعتزاز : عزز .
- سنّة : سنن .
- مؤكدة : أكد .
- عناية : عني .
- أهمّ : همم .
- استغلال : غلل .
- الاجتماعي : جمع .
- استيعاب : وعب .
- حضاري : حضر .
- العروبة : عرب .
- تأسس : أسس .
- القوميّة : قوم .
- استقلال : قلل .
- تشقّ : شقق .
- تجلى : جلو .
- يقارب : قرب .
- إعزاز : عزز .
- الثورة : ثور .
- الشورى : شور .
- تصدّى : صدي .
- اهتمام : همم .
- كافّة : كفف .
- نظام : نظم .
- تحديات : حدو / حدي .
- سياسيّ : سوس .
- عربيّة : عرب .
- أساسيّ : أسس .
- قِيَم : قوم .
- المساواة : سوي .
- تأييد : أيد .
- مطالب : طلب .
- إحياء : حيي .
- طيّب : طيب .
- السّامية : سمو .
- أوْلّى : ولي .
- صنوان : صنو .
- مواجهة : وجه .
- المُحيقة : حيق .
- النبيلة : نبل .

المقطع الـثـاني :

وَكانَ مِنْ أَبْناءْ الأُمَّةِ التَّوَاقِيْنَ إلى الحُرِيَّةِ والتَّغْيِيرِ سُلَيْمانُ البُسْتانِيّ ، الذي كانَ يَتَطَلّعُ إلى مُسْتَقْبِلٍ يَتَحقّقُ فِيْهِ الإصْلاحُ المَنْشُودُ ، وَيَتِمُّ فِيْهِ تَفْكِيْكُ الاسْتِبْدادِ كما بَيَّنَ في كِتابِهِ " ذكرى وَعِبْرَةٌ أو الدولةُ العُثمانيةُ قبلَ الدستُور وبعده " 1908 . ومِنْ هُنا أقُولُ : لا يُعَدُّ التَّارِيْخُ سَيْرُورَةً سَرْدِيَّةً ، إنَّما هُو ذِكْرَى وَعِبْرَةٌ تُحَفِّزُ الخَيالَ على التَّفْكِيْرِ في المُمْكِنِ مِنْ دُوْنِ قُيُوْدٍ أوْ حُدُوْدٍ .

إنَّ التَّمسُّكَ بِاسْتِقْلالِنا الثَّقافِيّ يُعِيْدُ تَجْدِيْدَ العَقْلِ العربيّ المُنْفَتِحِ على الآخرِ : انْطِلاقًا مِنْ خُصُوْصِيَّتِهِ التي تَحْتَرِمُ التَّنَوُّعَ بِأشْكالِهِ والتَّعدُّدِيَّةَ الثَّقافِيَّةَ التي تَقُوْدُنا إلى الحَدِيْثِ هنْ مَفْهُومِ العَيْشِ المُشْتَرَكِ . ولا نَنْسَى أنَّ الحَضارات العَظِيْمَةَ تُفْسِحُ المَجالَ لِلتَّنَوُّعِ وَتَتَّخِذُ مِنَ " التَّسامحِ لِلجَمِيْعِ " شِعارًا . كذَلِكَ كانت الحَضَارَةُ الإسْلامِيَّةُ في أَوْجِ ازْدِهَارِها تَتَّسِعُ لِدِياناتٍ وثَقافاتٍ مُتَباينَةٍ وَتَضُمُّ أفْرادًا يَنْتَمونَ لِأعْراقٍ وَأُمَمٍ مُخْتَلِفَةٍ ، فكانَ التَّنَوُّعُ مِنْ مَكامِنِ القُوَّةِ ، وَالاخْتِلافُ أحَدُ السُّنَنِ الكَوْنِيَّةِ التي قامَ على أساسِها الوُجُوْدُ . وَحِيْنَما تَعْجَزُ العُقُولُ عنْ تَفْسِيْرِ طَبِيْعَةِ الاخْتِلافِ ، وَتَأْبَى القُلُوبُ تَقَبُّلَ الآخَرِ وَاسْتِيْعابَ نَظْرَتِهِ في الحَياةِ ، ويَتَفَشَّى التَّعَصُّبُ لِلطَّائِفَةِ أو العَقِيْدَةِ سُرْعانَ ما تَنْشَأُ الحَواجِزُ وَيَزْدَادُ التَّباعُدُ بَيْنَ شَرائِحِ المُجْتَمَعِ الواحِدِ ، وَتَخْتَلُّ التَّوازُناتُ الطَّبِيْعِيَّةُ لِعَلاقَةِ الإنْسانِ بِأخِيْهِ الإنْسانِ .

إنَّ أخْطارَ الحُرُوبِ وَدَعْواتِ التَّقْسِيمِ وَالخِطابِ الطَّائِفِيِّ وَشُرُورَ الفُرْقَةِ وَالتَّشَرْذُمِ لا تُبْنِئُ إلَّا بِالمَزِيْدِ منَ المُعاناةِ الإنْسانِيَّةِ وَالانْتِهاكِ السَّافِرِ لِحُقُوقِ الإنْسانِ الذي كَرَّمَهُ اللهُ تَعالى وَاسْتَخْلَفَهُ في الأرْضِ . وَمنَ المُفارَقاتِ التي يُعانِي مِنْها واقِعُنا العَرَبِيُّ وَالإسْلامِيُّ الفَجْوَةُ بَيْنَ ما يَنْبَغِي أنْ يَكُونَ وَما هُو كائِنٌ .

*** المعانـــي :**

- المنشود : المطلوب .
- السيرورة : الامتداد و الاستمرار .
- الأوْج : العلو .
- يتفشى : ينتشر .
- التّشرذم : التّفرق .
- الاستبداد : الانفراد بالرأي من غير مشورة .
- سرديّة : متتابعة .
- تأبى : تمتنع ، تكره .
- سرعان : اسم فعل ، فيه معنى التعجب (ما أسرعَ) .

*** الفهم والتحليل :**

س1 : جاءت تطلعات سليمان البستاني منسجمة مع مبادئ النهضة العربية ، وضح ذلك .

ج : لأنه كان ينشد الحرية ، ويتطلع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح وتفكيك الاستبداد كما بيّن في كتابه " ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانية قبل الدستور وبعده ، 1908 " .

س2 : جعل الأمير الحسن الحضارة الإسلامية نموذجًا للحضارات العظيمة ، بيّن ذلك .

ج : لأنها تتخذ من " التسامح للجميع " شعارًا ، وكانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتّسع لديانات وثقافات متباينة ، وتضم أفرادًا ينتمون لأعراق وأمم مختلفة ، وتقبّل الآخر من غير تعصّب لطائفة أو عقيدة .

س3 : التنوع الثقافي من أهم مصادر قوة الشعوب ، وضح ذلك .

ج : التنوع من مكامن القوة : لأنه يقود إلى العيش المشترك انطلاقًا من الخصوصية والاستقلال الثقافي التي تحترم التنوع بأشكاله والتعددية الثقافية ، فتقود إلى العقل المنفتح على الآخر بخبراته المختلفة بعيدًا عن التعصب والتقسيم .

س4 : ما المقصود بعبارة " من المفارقات التي يعاني منها واقعنا العربي والإسلامي الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن " بناءً على فهمك النّص ؟

ج : ينبغي أن نتحاور ونتخاطب لا أن نتحارب ، فالله تعالى استخلف الإنسان في الأرض وكرّمه ودعاه إلى الإعمار والخير ، فهناك مفارقة بين دور الإنسان في الإعمار والبناء ، وما هو كائن اليوم من أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشرور الفرقة والتشرذم والانتهاك السّافر لحقوق الإنسان .

س5 : بيّن الغرض من تعلّم التاريخ .

ج : التاريخ ليس سيرورة سردية فقط ، إنما هو ذكرى وعبرة تحفز الخيال ، وتدفعه إلى التفكير في الممكن من دون قيود أو حدود ، فهو ليس لتذكر الماضي فقط ، و إنما للإفادة من منجزاته وبطولاته .

س6 : كيف يوفِّق الإنسان العربي بين الاستقلال الثقافي والانفتاح على الآخر في ضوء فهمك النّص ؟

ج : الاستقلال الثقافي لا يعني الانفتاح على ثقافات الآخرين ، بل يعني هُوية ثقافية مستقلة بذاتها ، وفي الوقت نفسه تتقبّل الآخر وتنفتح على ثقافاته ، ويحترم التنوع والتعددية الثقافية وتحتكم إلى العقل .

س7 : وضح دلالة ما تحته خط في عبارة "إنّ التمسك باستقلالنا الثقافي يعيد تجديد العقل العربي المنفتح على الآخر".

ج : البعد عن التعصب ، وتقبّل الآخر ، والانفتاح على الثقافات المتعددة .

س8 : عبارة " التسامح للجميع " موجزة في كلماتها العميقة في دلالتها ، وضح ما تحمله من معانٍ .

ج : التساهل والتيسير في التعامل مع الآخرين ، وتقبلهم ، على اختلاف أديانهم أو أجناسهم أو أصولهم .

س9 : وضح دلالة ما تحته خط في عبارة : " وكان من أبناء الأمة التوّاقين إلى الحرية والتغيير سليمان البستاني " .

ج : الحب الشديد للحرية والتغيير .

* الصـــور الفنيـــة :

- " الذي كان يتطلع إلى المستقبل يتحقق فيه الإصلاح المنشود ، ويتم فيه تفكيك الاستبداد " .
صوّر الاستبداد شيئًا معقدًا متشابكًا يتم تفكيكه .

- " تأبى القلوب تقبُّل الآخر " : صوّر القلوب بإنسان يأبى تقبُّل الآخر .

* الضمـــائـــر العائـــدة (الهاء) :

- فيه : الهاء تعود على (مستقبل) .
- بعده : الهاء تعود على (الدستور) .
- أشكاله : الهاء تعود على (التنوع) .
- أساسها : الهاء تعود على (السنن الكونية) .
- أخيه : الهاء تعود على (الإنسان) .
- كرّمه + استخلفه : الهاء تعود على (الإنسان) .
- كتابه : الهاء تعود على (سليمان البستاني) .
- خصوصيته : الهاء تعود على (العقل العربي) .
- ازدهارها : الهاء تعود على (الحضارة الإسلامية) .
- نظرته : الهاء تعود على (الآخر) .
- منها : الهاء تعود على (المفارقات) .

* مفـــرد جمـــوع الكلمات :

- أبناء : ابن .
- الحضارات : حضارة .
- شرائح : شريحة .
- أمم : أمّة .
- قيود : قيد .
- أعراق : عرق .
- التوازنات : توازن .
- المفارقات : مفارقة .
- حدود : حدّ .
- القلوب : قلب .
- حقوق : حقّ .
- دعوات : دعوة .
- أشكال : شكل .
- مكامن : مكمن .
- شرور : شرّ .

*** الجـــــــذور :**

- التوّاقين : توق .
- التفكير : فكر .
- تغيير : غير .
- الممكن : مكن .
- المنشود : نشد .
- قيود : قيد .
- تفكيك : فكك .
- حدود : حدد .
- تحترم : حرم .
- متباينة : بين .
- ينتمي : نمي .
- تتّخذ : أخذ .
- تأبى : أبي .
- ينبغي : بغي .
- الطائفي : طوف .
- يتفشى : فشو .
- الاستبداد : بدد .
- تجديد : جدد .
- يُعَدّ : عدد .
- المنفتح : فتح .
- التاريخ : أرخ .
- انطلاقًا : طلق .
- سيرورة : سير .
- خصوصيّة : خصص .
- : مكامن : كمن .
- تنبئ : نبأ .
- القوّة : قوي .
- الثقافيّة : ثقف .
- تختل : خلل .
- كائن : كون .
- انتهاك : نهك .
- التشرذم : شرذم .

المـــقطع الثالث :

إنَّ الإرادَةَ العَرَبِيَّةَ الحُرَّةَ المَسْؤُولَةَ لا تَنْفَصِلُ عَنْ تَغْلِيْبِ العَقْلِ وَالحِكْمَةِ ، كَما تَنْسَجِمُ معَ القِيَمِ الإِنْسَانِيَّةِ المُشْتَرَكَةِ التي يُؤَدِّي التَّمَسُّكُ بِها إلى تَحْقِيْقِ الأَمْنِ لِلْجَمِيعِ . إنَّ البَحْثَ في هَذِهِ القِيَمِ المُشْتَرَكَةِ يُسْهِمُ في كشفِ الوَجْهِ الحَقِيْقِيِّ لِلتَّطَرُّفِ ،وفي إطارِ هَذا المَسْعَى ، نَحْنُ بِحاجَةٍ إلى التَّرْكِيْزِ على المُشْتَرَكاتِ العالَمِيَّةِ و الإقْليميَّةِ وتَفْعِيْلِ دَوْرِ المُؤَسَّساتِ الإقْلِيْمِيَّةِ وَالعَرَبِيَّةِ ، التي تَحْمِلُ أَوْلَوِيَّاتِنا وَتُحَدِّدُ مَعالِمَها بِصُوْرَةٍ مُسْتَقِلَّةٍ . ولا رَيْبَ في أنَّ مُسْتَقْبَلَ العَمَلِ العَرَبِيِّ يَكْمُنُ في فَضاءٍ يَدْعَمُ التَّعاوُنَ وَالتَّكامُلَ بَيْنَ دُوَلِ الإقْلِيْمِ وَشُعُوْبِهِ ، فَما نُعانِيْهِ اليَوْمَ مِنْ أعْراضِ الوَهْنِ عَلى الصَّعِيْدِ الحَضَارِيِّ يُؤَكِّدُ الحَاجَةَ إلى التَّجَدُّدِ في مُخْتَلَفِ المَيادِيْنِ ، وَتَعْزِيزِ ثَقافَةِ العَمَلِ و المُشارَكَةِ والإبْداعِ وَالإنْجازِ .

وَإِذْ نَحْتَفِي بَعْدَ أيَّامٍ قَلِيْلَةٍ بِقُدُوْمِ شَهْرِ رَمَضانَ الفَضِيلِ ، فَإِنَّني أُزْجِي التَّهْنِئَةَ بِهَذِهِ المُناسَبَةِ المُبارَكَةِ إلى أهْلي وَ أبْناءِ وَطَنِي وَالأُمَّتَيْنِ العَرَبِيَّةِ وَالإسْلامِيَّةِ ؛ سائِلًا المَوْلى العَلِيَّ القَدِيرَ أنْ يُعِيْدَهُ عَلَيْنا وَقَدْ حَلَّ السَّلامُ وَالأَمْنُ وَالاسْتِقْرارِ في رُبُوعِ وَطَنِنا العَرَبِيِّ الكَبِيرِ كافَّةً ، وَ رُفِعَتْ أشْكَالُ المُعاناةِ وَالانْتِهاكاتِ الصَّارِخَةِ لِكَرامَةِ الإنْسانِ عَنِ المُعْتَلَعِيْنَ وَالمُهَجَّرِيْنَ وَاللَّاجِئِيْنَ مِنْ أبْنَائِهِ إخْوَتِنا في الإنْسَانِيَّةِ .

*** المـــعانـــي :**

- يكمن : يتمثّل .
- ريب : شكّ .
- الوَهْن : الضعف .
- نحتفي : نحتفل .
- أُزْجي : أُقدم .
- الصارخة : الواضحة البيّنة لشدتها .

*** الفهم والتحليل :**

س1 : أشار الأمير الحسن إلى التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة للبشر على اختلاف أجناسهم وطوائفهم وأصولهم بيّن أهمية ذلك .

ج : إنّ التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة يؤدي إلى تحقيق الأمن للجميع ، ويسهم في كشف الوجه الحقيقي للتّطرف بالتركيز على المشتركات العالمية والإقليمية ، وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربية ، التي أولويتها وتحدد معالمها بصورة مستقلة .

س2 : لسمو الأمير الحسن نظرة مستقبلية في تحسين واقع العالم العربي ، وضّحها .

ج : التجدد في مختلف الميادين ، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز ، ودعم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعوبه .

س3 : علل : إن الإرادة العربية الحرة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة .

ج : لأنها تركن إلى العقل وتعتمد عليه ، وتنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدي التمسك بها إلى الأمن والاستمرار وتقبل الآخر ونبذ التطرف .

س4 : وضّح دلالة ما تحته خط في العبارات الآتية :

" إنّ البحث في القيم الإنسانية المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتّطرف " .
ج : تدل على إظهار حقيقة التطرف الذي يتستر وراء رداء آخر لا يمثله .

" إن الإرادة العربية الحرة المسؤولة لا تنفصل على تغليب العقل والحكمة " .
ج : استخدام العقل المنفتح على الآخر ، والذي يتعامل بحكمة مع الآخر .

" الانتهاكات الصارخة لكرامة الإنسان عن المقتلعين " .
ج : * الصارخة : أنها واضحة بيّنة لا يمكن إنكارها . المقتلعين : الذين هجروا قسرًا عن أرضهم دون رغبة .

*** الصـــــور الفنيـــــة :**

- " رُفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصارخة لكرامة الإنسان عن المُقتلعين والمُهجرين " .
ج : صوّر أشكال المعاناة ثقلًا يُرفع عن صاحبه ، وصوّر الانتهاكات إنسانًا يصرخ ، وصوّر المهجرين من بلادهم شجرًا مقتلعًا من الأرض .

- " فما نعانيه اليوم من أعراض الوَهْن على الصعيد الحضاري يؤكد الحاجة إلى التجدد " .
ج : صوّر الضعف الذي يصيب أبناء الأمة اليوم مرضًا له أعراض تظهر على صاحبه .

- " الإرادة الحرة المسؤولة " .
ج : شبه الإرادة بإنسان حرّ مسؤول .

- " تنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدي إلى التمسك بها " .
ج : شبه القيم الإنسانية بشيء يُمسك .

- " الوجه الحقيقي للتطرف " .
ج : شبه التطرف بإنسان له وجه حقيقي .

*** الضمـــــائر العائـــــدة (الهاء) :**

- بها : الهاء تعود على (القيم الإنسانية المشتركة) .
- شعوبه : الهاء تعود على (الإقليم) .
- يعيده : الهاء تعود على (شهر رمضان) .
- معالمها : الهاء تعود على (أولوياتها) .
- نعانيه : الهاء تعود على (ما / اسم موصول) .
- أبنائه : الهاء تعود على (وطننا) .

*** مفـــرد جمـــوع الكلـمـات :**

- المشتركات : المشتركة .
- المؤسّسات : مؤسّسة .
- أولويّات : أولويّة .
- معالم : مَعْلم .
- أعراض : عرض .
- الميادين : ميدان .
- الانتهاكات : انتهاك .
- المقتلعين : مقتَلع .
- ربوع : ربع .
- اللاجئين : لاجئ .
- المهجرين : مهجر .
- شعوب : شعب .

*** الجـــــــذور :**

- الإرادة : رود .
- الحكمة : حكم .
- حاجة : حوج .
- مستقلّة : قلل .
- الميادين : ميد .
- إنجاز : نجز .
- المناسبة : نسب .
- مقتلعين : قلع .
- الحرّة : حرر .
- المشتركة : شرك .
- التركيز : ركز .
- فضاء : فضو .
- تعزيز : عزز .
- نحتفي : حفو .
- مباركة : برك .
- المسؤولة : سأل .
- تحقيق : حقق .
- تفعيل : فعل .
- التّعاون : عون .
- أزجي : زجو .
- اللاجئين : لجأ .
- تهنئة : هنأ .
- تغليب : غلب .
- انتهاكات : نهك .

المقطع الرابع :

لَقَدْ أَرادَ اللهُ تَعالى لِشَهْرِ رَمَضانَ المُبارَكِ أنْ يَكُوْنَ شَهْرَ عِبادَةٍ وَتَرْبِيَةٍ وَتَوْجِيْهٍ وَتَوْثِيْقٍ لِلصِّلاتِ بَيْنَ المُسْلِمِيْنَ ؛ نَقِفُ عِنْدَ عِظاتِهِ وَعِبَرِهِ ، وَنَسْتَفِيْدُ مِنْ مَعانِيْهِ وَدُرُوْسِهِ . وَلا يَسَعُنِي في هَذا المَقامِ إلَّا أنْ أُذَكِّرَ بِأهَمِّيَّةِ تَأْسِيْسِ صُنْدُوْقٍ عالَمِيٍّ لِلزَّكاةِ وَالتَّكافُلِ ، فَمُنْذُ أنْ أُطْلِقَتْ هَذِهِ الدَّعْوَةُ قَبْلَ ثَلاثَةِ عُقُوْدٍ وَنَيِّفٍ ، لَمْ أتَوَقَّفْ يَوْمًا عَنِ التَّذْكِيْرِ بِها وَبِأهَمِّيَّةِ الاسْتِفادَةِ مِنْ نِظامِ الزَّكاةِ في سَبِيْلِ تَحْقِيْقِ الأهْدافِ التَّنْمَوِيَّةِ لِلْبُلْدانِ الإسْلامِيَّةِ الأقَلِّ نُمُوًّا ، وَضَمانِ الحَياةِ الكَرِيْمَةِ لِلْأفْرادِ في المُجْتَمَعاتِ الإسْلامِيَّةِ ، وَتَعْزِيْزِ قِيَمِ الغَيْرِيَّةِ وَالسُّلْطَةِ الأخْلاقِيَّةِ وَالكَرامَةِ الإنْسانِيَّةِ .
لا تَزالُ الصُّوْرَةُ الحَقِيْقِيَّةُ السَّمْحَةُ لِلدِّيْنِ الإسْلامِيِّ تَتَعَرَّضُ إلى أقْسَى أشْكالِ التَّشْوِيْهِ مِنْ قِبَلِ أُولَئِكَ الذِيْنَ يُمارِسُونَ الإرْهابَ وَالعُدْوانَ وَالتَّطَرُّفَ بِاسْمِ الدِّيْنِ . إنَّ التَّرْكِيْزَ مِنْ خِلالِ الزَّكاةِ على القِيَمِ الإنْسانِيَّةِ مِثْلَ الرَّحْمَةِ والإحْسانِ إلى المُحْتاجِ وَ ابْنِ السَّبِيْلِ وَتَفْوِيْضِ الإنْسانِ مِنْ حَيْثُ هُوَ إنْسانٌ ، وَتَعْزِيْزِ التَّكافُلِ الاجْتِماعِيِّ سَيُسْهِمُ في إشاعَةِ رِسالَةِ الإسْلامِ الحَقَّةِ المَبْنِيَّةِ على العَدْلِ وَالسَّلامِ ، وَيَنْأى بِها عَنْ مُسَمَّياتِ الإرْهابِ والرُّهابِ .
(صاحب السموّ الملكيّ الأمير الحسن بن طلال ، صحيفة الغد)

*** المعـــانـــــي :**

- إشاعة : نشر (المعنى حسب ورود الكلمة في النص) .
- ينأى : يَبْعُد .
- تفويض : توكيل .
- الغيريّة : الإيثار ، أو حبّ الخير للآخرين .
- الرُّهاب : الخوف المرضيّ .
- نيّف : الزائد على العَقْد من واحد إلى ثلاثة .

*** الفهـــم والتحليـــل :**

س1 : ما أهمية تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل الاجتماعي ؟

ج : الاستفادة من نظام الزكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنموية للبلدان الإسلامية الأقل نموًا ، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلاميّة ، وتعزيز قيم الغيريّة والسلطة الأخلاقيّة والكرامة الإنسانيّة .

س2 : نظام الزكاة يقدّم صورة حقيقيّة عن سماحة الإسلام ، اشرح ذلك .

ج : نظام الزكاة دليل على قيم إنسانيّة كالرّحمة والإحسان إلى المحتاج و ابن السبيل ، وتعزيز التكافي الاجتماعي وهو بهذا يُسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل والسلام ، وينأى بها عن مسمّيات الإرهاب والرُّهاب .

س3 : مَنْ يُحاول تشويه الصورة الحقيقيّة للإسلام ؟

ج : أولئك الذين يمارسون الإرهاب والعدوان والتّطرف باسم الدين .

س4 : وضّح دلالة ما تحته خط في العبارات الآتية :

" فمنذ أنْ أطلقت هذه الدعوة قبل ثلاثة عقود ونيّف ، لم أتوقف يومًا عن التّذكير بها " .

ج : تدل على الاهتمام الكبير لسمو الأمير بصندوق الزكاة لِما له من فائدة عظيمة .

" لا تزال الصّورة الحقيقيّة السّمحة للدّين الإسلاميّ تتعرّض إلى أقسى أشكال التّشويه " .

ج : تدل على أنَّ الإسلام دين التسامح والمحبة وحب اللآخرين والأخلاق الحميدة .

" يمارسون الإرهاب والعدوان والتّطرف باسم الدين " .

ج : يتخذون من الدين غطاء لارتكاب جرائمهم الوحشية .

*** الصـــــور الفنيـــــة :**

- " للبلدان الإسلاميّة الأقل نموًا " .

ج : شبه بعض البلدان الإسلاميّة بإنسان ضعيف النمو .

- " لا تزال الصّورة الحقيقية السّمحة للدّين الإسلاميّ تتعرّض إلى أقسى أشكال التّشويه " .

ج : شبه الدّين الإسلاميّ بشيء يمكن تصويره ، وهذه الصورة تعرّضت للتشويه .

*** الضمـــــــــائر العائـــــــدة (الهاء) :**

- عظاته + عبره + معانيه + دروسه : الهاء تعود على (شهر رمضان) .
- بهـا (1) : الهاء تعود على (الدعوة إلى تأسيس الصندوق) .
- بهـا (2) : الهاء تعود على (رسالة الإسلام) .

*** مفـــرد جمـــوع الكلمات :**

- الصلات : صلة . **- دروس : درس .** **- المجتمعات : المجتمع .**
- عظات : عِظة . **- عقود : عقد .** **- مسمّيات : مسمّى .**
- معاني : معنى . **- الأهداف : هدف .** **- قيّم : قيمة .**

*** الجـــــــذور :**

- عبادة : عبد . **- صِلات : وصل .** **- دروس : درس .** **- التكافل : كفل .**
- الأخلاقية : خلق . **- العدوان : عدو .** **- إشاعة : شيع .** **- مسمّيات : سمو .**
- تربية : ربو . **- عِظات : وعظ .** **- يسعني : وسع .** **- التذكير : ذكر .**
- أقسى : قسو . **- الإحسان : حسن .** **- رسالة : رسل .** **- الرهاب : رهب .**
- توجيه : وجه . **- نقف : وقف .** **- المقام : قوم .** **- الاستفادة : فيد .**
- التشويه : شوه . **- المحتاج : حوج .** **- المبنيّة : بني .** **- توثيق : وثق .**
- معاني : عني . **- زكاة : زكو .** **- التنموية : نمو .** **- الإرهاب : رهب .**
- تفويض : فوض . **- ينأى : نأي .**

الوحدة الثانية

مفاتيح القلوب

مفـــــاتيح القلـــــوب

الكَلِمَـــةُ الحُلْـــوة

التّعريف بالكاتب

محمد النقّاش كاتب وناقد لبناني ، جمع مقالاته التي كتبها في كتابه " مواليد الأرق " عام 1960 م الذي يضمّ بين دفتيه بضعًا وثلاثين مقالة، ومنها المقالة التي بين أيدينا .

جـــوّ النـــصّ

تناولت المقالة أثر الكلمة الطيّبة وحُسْن التّعامل في إشاعة المحبّة و الألفة بين الناس ، وما يجب أن تكون عليه العلاقات بين أفراد المجتمع الإنسانيّ ، بتوضيح أهمية الكلام الحسن واللباقة في الحديث ، وأثره في القلوب ، وفي تقوية أواصر الألفة بين الناس والأهل والأصدقاء ، وبين العامل وصاحب العمل .

ومقالة " الكلمة الحُلْوة " نهج فيها الكاتب نهجًا خاصًا في التفكير والتعبير بلغة تبعث على الأمل والتفاؤل في التعامل بين الناس ، ودفْعهم نحو سبل الحقّ والخير ؛ إذْ بدا الكاتب ملتزمًا نحو مجتمعه ومحيطه ، وشعر شعورًا قويًا بما يعوزه لينهض ويسمو ، ويصبح أجمل المجتمعات وأفضلها .

س1 : ما النقاط التي تناولتها مقالة " الكلمة الحلوة " ؟

ج : * أثر الكلمة الطيبة وحُسن التعامل في إشاعة المحبة والألفة بين الناس .
*** ما يجب أن تكون عليه العلاقات بين أفراد المجتمع الإنساني ، بتوضيح أهمية الكلام الحسن واللباقة في الحديث ، وأثره في القلوب ، وفي تقوية أواصر الألفة بين الناس والأهل والأصدقاء ، وبين العامل وصاحب العمل .**

س2 : ما أثر الكلمة الطيبة وحسن التعامل ؟

ج : إشاعة المحبة والألفة بين الناس .

س3 : ما أهمية الكلام الحسن واللباقة في الحديث ؟

ج : له أثره في القلوب ، وفي تقوية أواصر الألفة بين الناس والأهل والأصدقاء ، وبين العامل وصاحب العمل .

س4 : ما النهج الذي نهجه الكاتب في مقالة " الكلمة الحُلوة " ؟

ج : نهج نهجًا خاصًا في التفكير والتعبير بلغة تبعث على الأمل والتفاؤل في التعامل بين الناس، ودفعهم نحو سبل الحقّ والخير .

س5 : كيف بدا الكاتب في النص ؟

ج : بدا ملتزمًا نحو مجتمعه ومحيطه، وشعر شعورًا قويًا بما يعوزه لينهض ويسمو، ويصبح أجمل المجتمعات وأفضلها .

التـحلـيل

المقطع الأول :

سَمِعْتُها تَقُولُ وَصَوْتُها يَخْتَنِقُ بِالبُكاءِ : " هذهِ حَياةٌ لا تُطاقُ ! نَعْمَلُ سَحابَةَ النّهارِ وَبَعْضَ اللّيْلِ ، وَلا نُكافأُ إلّا بِالتَّأْنِيْبِ وَالانْتِهارِ ، لا نَسْمَعُ مِنْ أَحَدٍ كَلِمَةً حُلْوَةً ، إنَّها حَياةٌ لا تُطاقُ! " كانَتِ المُتَكَلِمَةُ عامِلَةً أُمِيَّةً ، تُخاطِبُ فَتاةَ البَيْتِ الَّتي انْتَهَزَتْها ، وَصَبَّتْ عَلَيْها اللَّوْمَ ؛ لِأَنَّها قَصَّرَتْ في أداءِ واجِبٍ . وَيَظْهَرُ أنَّ رَبَّةَ البَيْتِ كانَتْ قَدْ أَمْطَرَتْها بِمِثْلِ هذا الوابِلِ في الصَّباحِ الباكِرِ ، وَأنَّ رَبَّ البَيْتِ لَمْ يُوَفِّرْ صَوْتَهُ في المَساءِ الَّذي سَبَقَ ، فَتَفَجَّرَ البُرْكانُ ، بُرْكانُ الإنسانيّةِ في أبْسَطِ مَطالِبِها ، وَتكَلَّمتِ الخادِمَةُ الأُمِيَّةُ بِلُغَةٍ فَيْلَسُوفٍ .

الكَلِمَةُ الحُلْوَةُ ، الكَلِمَةُ اللَّطِيْفَةُ ، مَا أحْوَجَ أسْمَاعَنا إلَيْها ، بَلْ ما أحْوَجَ قُلُوْبَنا ! إنَّ كَلِمَةَ شُكْرٍ أوْ ثَناءٍ ، كَلِمَةَ تَلَطُّفٍ أوْ دُعاءٍ ، تُقالُ في حِيْنِها ، تَفْعَلُ فِعْلَ السِّحْرِ ، فَتُفْرِحُ القَلْبَ الحَزِيْنَ ، وَتَمْسَحُ عَرَقَ المُتْعَبِ ، وَتُحَرِّكُ الهِمَّةَ وَالمُرُوءَةَ . إنَّها مَفاتِيْحُ القُلُوبِ ، فَأنْتَ حِيْنَ تَقُوْلُ لِمَنْ لكَ عِنْدَهُ حاجةٌ ، وَلَوْ كانَ دُوْنَكَ مَقامًا أوْ كانَ أجِيْرًا لكَ ، مِنْ فَضْلِكَ أو اعْمَلْ مَعْرُوفًا ، كُنْ واثِقًا أنَّهُ سَيُؤَدّي العَمَلَ على خَيْرِ وجْهٍ ؛ لأنَّهُ سَيُؤَدّيْهِ بِمَحَبَّةٍ ، ثُمَّ متى كافَأْتَهُ بِكَلِمَةِ الشُّكْرِ أو الثَّناءِ أو الدُّعاءِ ، زِدْتَهُ تَعَلُّقًا بِكَ ، وَحِرْصًا على إرْضائِكَ .

*** المـــعانـــي :**

- سحابة النهار : طوال النهار .
- تأنيب : لوم شديد .
- الوابل : المطر الشديد .
- الانتهار : الزجْر .
- المروءة : كمال الرجوليّة .

*** الفهم والتحليل :**

س1 : عاملت فتاة البيت الخادمة معاملة قاسية :

أ) هات صورًا من هذه المعاملة .

ج : التأنيب واللوم وغياب الكلمة الحُلوة .

ب) ما سبب هذه المعاملة .

ج : تقصير الخادمة في أداء الواجب .

جـ) ما الذي كانت تتوقعه العاملة من أهل البيت مقابل عملها ؟

ج : كلمة حُلوة .

س2 : استنتج من النص حقًّا من حقوق العمال .

ج : حماية كرامة العمال ، الحق في الراحة ، تحديد ساعات العمل ومناسبتها مع للأجر .

س3 : جعل الكاتب الثناء سبيلاً للإخلاص في العمل ، والقسوة طريقًا للإحباط :

أ) أذكر بعض صور الثناء والتعزيز كما ورد في النص .

ج : " فَأنْتَ حِيْنَ تَقُوْلُ لِمَنْ لكَ عِنْدَهُ حاجةٌ ، وَلَوْ كانَ دُوْنَكَ مَقامًا أوْ كانَ أجِيْرًا لكَ ، مِنْ فَضْلِكَ أو اعْمَلْ مَعْرُوفًا ، كُنْ واثِقًا أنَّهُ سَيُؤَدّي العَمَلَ على خَيْرِ وجْهٍ ؛ لأنَّهُ سَيُؤَدّيْهِ بِمَحَبَّةٍ ، ثُمَّ متى كافَأْتَهُ بِكَلِمَةِ الشُّكْرِ أو الثَّناءِ أو الدُّعاءِ ، زِدْتَهُ تَعَلُّقًا بِكَ ، وَحِرْصًا على إرْضائِكَ " .

ب) بين رأيك في ما ذهب إليه الكاتب موافقًا أو مخالفًا .

ج : أوافق الكاتب في أنّ كلمات التعزيز تشجع العامل على عمله ، وتدفعه إلى الإخلاص في العمل ومحبته .

س4 : ما أثر المعاملة اللطيفة في نفوس الآخرين ؟

ج : تفعل فعل السحر ، فتفرحُ القلبَ الحزين ، وتمسحُ عرق المُتعب ، وتحركُ الهمّة والمروءة .

س5 : وضّح دلالة كل عبارة من العبارات الآتية :

" تقول وصوتُها يختنق بالبكاء " .

ج : تدل على شدة الضيق و الحزن .

" تكلّمت الخادمة الأميّة بلغة الفيلسوف " .

ج : تجربتها جعلتها تتكلم كالحكماء رغم أمّيّتها ، دلالة على قهرها وضعف احتمالها .

" نعملُ سحابةَ النهارِ وبعضَ الليلِ " .

ج : تدل على العمل طوال اليوم .

" فتفجّرَ البركانُ ، بركانُ الإنسانيّة " .

ج : تدل على أنّ الخادمة لم تعد تحتمل هذه المعاملة ، فثارت واضطربت .

" لا نسمع من أحدٍ كلمة حلوة " .

ج : تدل على قسوة معاملة أهل البيت للخادمة .

" تفعل فعل السحر " " إنّها مفاتيح القلوب " .

ج : تدل على الأثر الطيب لكلمة الشكر والثناء .

" ويبدو أنّ ربّة البيت كانت قد أمطرتها بمثل هذا الوابل في الصباح الباكر " .

ج : تدل على اللوم الشديد للخادمة .

س6 : ما دلالة تكرار عبارة " حياة لا تطاق " في النص في رأيك ؟

ج : دلالة على تأكيد أنَ هذه المعاملة لم تعد تُحتَمل ، وقد تجاوزت الحد .

*** الصـــــــور الفنيـــــة :**

- " ويظهر أنّ ربّة البيت كانت قد أمطرتها بمثل هذا الوابل في الصباح الباكر " .
ج : شبه كلام التأنيب والانتهار الذي وجهته ربّة البيت إلى العاملة مطرًا شديدًا .

- " ما أحوج أسماعنا إلى كلمة شكر أو ثناء ! كلمة تلطّف أو دعاء ، إنّها مفاتيح القلوب " .
ج : شبه القلوب أبوابًا ، و شبه الكلام الطيب مفاتيح لهذه الأبواب .

- " كلمة حُلوة " .
ج : شبه الكلمة بشيء حلو .

- " صبّت عليها اللّوم " .
ج : شبه اللوم بماء يُصبّ .

- " القلب الحزين " .
ج : شبه القلب بإنسان حزين .

- " تحرُك الهمّة والمروءة " .
ج : شبه الهمة و المروءة بإنسانين يتحركان .

*** الضمـــــــــائر الـــعـــائدة (الهاء) :**

- سمعتُها + صوتُها + انتهزتها + عليها + لأنّها + أمطرتها : الهاء تعود على (الخادمة) .
- صوته : الهاء تعود على (ربّ البيت) .
- مطالبها : الهاء تعود على (الإنسانيّة) .
- إليها : الهاء تعود على (الكلمة الحلوة أو الكلمة الطيبة) .
- حينها + إنّها : الهاء تعود على (كلمة شكر أو ثناء أو كلمة تلطّف أو دعاء) .
- عنده + أنّه + لأنّه + كافأته + زدته : الهاء تعود على (مَنْ / اسم موصول بمعنى الذي) في كلمة (لمن) .
- سيؤديه : الهاء تعود على (العمل) .

*** مفـــــرد جمـــــوع الكلمـــــــات :**

- مطالب : مطلب . - أسماع : سمع . - قلوب : قلب . - مفاتيح : مفتاح .

*** الجـــــــــــذور :**

- يختنق : خنق .	- بكاء : بكي .	- حياة : حيي .	- تُطاق : طوق .
- سحابة : سحب .	- تأنيب : أنب .	- انتهار : نهر .	- حلوة : حلو .
- المتكلّمة : كلم .	- أمّيّة : أمم .	- اللوم : لوم .	- أداء : أدي .
- ربّة : ربب .	- المساء : مسو .	- ثناء : ثني .	- المروءة : مَرُوَ .
- محبّة : حبب .	- كافأ : كفأ .	- إرضاء : رضو .	- تعلّق : علق .
- حاجة : حوج .	- مقام : قوم .	- معروف : عرف .	- دعاء : دعو .

المقطع الثاني :

وَالكَلِمةُ الحُلْوَةُ لا تُغْنِي عن الأجْرِ المادِيّ ، وَلا تَكُوْنُ على حِسابِهِ ، فَتُحَاوِلُ أنْ تَنْتَقِصَ مِنْهُ وَتَقْتَصِدَ ؛ لِأنَّ الأجْرَ وَاجِبٌ ، كَما أنَّ الخِدْمَةَ واجِبَةٌ ، لَكِنَّ الكَلِمَةَ الحُلْوَةَ عَطاءٌ ؛ فَحِيْنَ يَدْفَعُ صاحِبُ العَمَلِ الأجْرَ وَهُوَ يَقُوْلُ : سَلِمَتْ يَداكَ ، وَمَتَى يَقْبِضُ العامِلُ أجْرَهُ وَهُوَ يَقُوْلُ لِصاحِبِ العَمَلِ : عَوَّضَ اللهُ عَلَيْكَ ، أو يُوْجِزُ الاثْنانِ فَيَتَبادلانِ كَلِمَةَ أشْكُرُكَ ، يَشْعُرُ كِلاهُما أنَّهُ فَعَلَ أكْثَرَ مِنَ الواجِبِ ، وَأنَّ عَلاقَتَهُ بِالآخَرِ لَمْ تَعُدْ عَلاقَةَ مَنْفَعَةٍ مَادِيَّةٍ صِرْفَةٍ ، وَأنَّ القَلْبَيْنِ حَلَّا مَحَلَّ الجَيْبَيْنِ ، وَإذا الخِدْمَةُ المَادِّيَّةُ تَرْتَدِي طابَعًا إنْسانِيًا رُوْحانِيًّا هُوَ الطَّابِعُ الوَحِيْدُ الَّذِي يَجِبُ أنْ يَسُوْدَ العَلاقاتِ بَيْنَ النَّاسِ ؛ لِأنَّهُ يُشِيْعُ الطُّمَأنِيْنَةَ وَيَنْشُرُ الهَناءَ .

الكَلِمَةُ الحُلْوَةُ مِنْ مَزايا الإنْسانِ ، فَالآلَةُ تُوَفِّرُ لَها الوَقُودَ وَالزَّيْتَ فَتَصْدَعُ بِأمْرِكَ ، وَلَيْسَتْ في حَاجَةٍ إلى أنْ تَقُوْلَ لها : مِنْ فَضْلِكِ أوْ أشْكُرُكِ ، وَهَي تُؤَدِّي العَمَلَ بِدِقَّةٍ وَأمانَةٍ قَدْ يَعْجَزُ عَنْها الإنْسَانُ ، لَكِنَّ النُّفُوْسَ الصَّمَّاءَ صَمَمَ الآلَةِ ، النُّفُوْسَ المُتَنْكِرَةَ لإنْسانِيَّتِها تُفَضِّلُ التَّعامُلَ مَعَ الآلَةِ على التَّعامُلِ مَعَ الإنْسانِ ، فَتُصْبِحُ فَلْسَفَةُ التَّعامُلِ بَيْنَ النَّاسِ على أساسِ عَمَلٍ يُنْجَزُ وَأجْرٍ يُدْفَعُ لا نَصِيْبَ لِلْقَلْبِ ولا لِلِّسانِ فِيْهِ ، وَتُصْبِحُ الحَيَاةُ - كَما قَالَتِ العامِلَةُ الأُمِّيَّةُ - شَيْئًا لا يُطاقُ .

وَيَنْبَغِي لِلْكَلِمَةِ الحُلْوَةِ أنْ تَكُوْنَ صادِقَةً ، صَادِرَةً عَنْ إخْلاصٍ وَإيْمانٍ لا يَشُوْبُها زَيْفٌ أوْ نِفاقٌ . نَحْنُ لا نَعْلَمُ ما في القُلُوْبِ ؛ لأنَّ عِلْمَها عِنْدَ عَلَّامِ الغُيُوْبِ ، وَالكَلِمَةُ الحُلْوَةُ إذْ تُقالُ أوْ تُكْتَبُ ، تَصِلُ إلَيْنا مُباشَرَةً ، فَتَنْقُرُ على وَتَرٍ مِنْ أوْتارِ قُلُوْبِنا ، وَيَكُوْنُ لَها صَداها المُسْتَحَبُّ . قَدْ لا يُتاحُ لَنا في كُلِّ مَرَّةٍ أنْ نُحَدِّدَ مَدَى إخْلاصِنا ، وقَدْ نُفَكِّرُ في ذَلِكَ ، وَقَدْ لا نُحاوِلُ التَّفْكِيْرَ في ذَلِكَ ، وَحَسَنًا نَفْعَلُ .

*** المـــعانـــي :**

- يوجز : يختصر .
- يسود : يحكم .
- تصدع بأمرك : تنفّذه .
- يشوبها : يخالطها .
- المتنكّرة : المتخلّية عن .
- الصمّاء : الجافّة .
- صِرف : الخالص لم يختلط بغيره .
- يُشيع : ينشر .
- زيف : الباطِل الرديء من الشيء .
- تنقر : تضرب .
- صداها : الصّدى ، رجع الصوت أو أثرها .

*** الفهـــم والتحلـــيـــل :**

س1 : جعل الكاتب الثناء سبيلا للإخلاص في العمل ، والقسوة طريقًا للإحباط ، أذكر بعض صور الثناء والتعزيز كا ورد في النص .

ج : " حين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول : سلمت يداك ، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل : عوّض الله عليك ، أو يوجز الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك " .

س2 : كيف يحرص صاحب العمل على توطيد علاقته بالعمّال ، وتحفيزهم على العمل ؟

ج : بالحفاظ على كرامتهم وتجنّب إهانتهم ومعاملتهم بالكلام الطيّب والشكر .

س3 : ما المقصود بقول الكاتب : " وأنَّ القلبين حلّا محلَّ الجيبيْن " .

ج : العلاقة الإنسانيّة تطغى على العلاقة الماديّة .

س4 : أشار الكاتب إلى أنّ دفع صاحب العمل الأجر للعامل واجب ، والكلمة الحُلوة عطاء :

أ) هل تؤيد الكاتب في ذلك ؟ ولماذا ؟

ج : أوافق الكاتب في أنّ دفع الأجر للعامل هو واجب على صاحب العمل . وأخالف الكاتب في أنّ الكلمة الحُلوة عطاء وليست واجبًا ؛ فأرى أنّها أيضًا واجبة على صاحب العمل كدفع الأجر . (ويترك أيضًا للطالب)

ب) ما الذي يضيفه هذا العطاء على العلاقة بينهما ؟

ج : أنّ العلاقة بينهما لم تعد علاقة ماديّة صِرفة ، وأنَّ قلبيْهما حلّا محلّ جيبيْهما ، بطابع إنسانيّ روحانيّ .

جـ) بيّن أثره في المجتمع الإنساني .

ج : عبارات التعاطف تشدّ رباط الألفة ، وترصّ بنيان الصّداقات ، وتنشر الطُّمأنينة والهناء في المجتمع الإنساني .

س5 : بيّن نتيجة تنكر النفوس لإنسانيتها كما ورد في النص .

ج : تصبح فلسفة التعامل بين الناس على أساس عمل يُنجز ، وأجر يُدفع ، لا نصيب للقلب و لا للسان فيه .

س6 : بمَ تختلف الآلة عن الإنسان ، كما ورد في النص ؟

ج : الآلة توفر لها الوقود والزيت فتصدع بأمرك ، وليست في حاجة إلى أن تقول لها : من فضلك أو أشكرك ، وهي تؤدي العمل بدقّة وأمانة قد يعجز عنها الإنسان .

س7 : وضّح دلالة كل عبارة من العبارات الآتية :

" فتنقر على وترٍ من أوتارِ قلوبِنا " .

ج : تدل على الأثر الإيجابي للكلمة الطيبة في النفوس .

" تصل إلينا مباشرة " .

ج : تدل على الأثر الإيجابي العميق والسريع في النفوس . أو تؤثر في النفوس . أو تصل دون حواجز .

" عمل يُنجز وأجر يُدفع " .

ج : تدل على علاقة مادية صِرفة ، لا نصيب للقلب و اللسان فيها .

* الصـــــــور الفنيـــــة :

- " وإذا الخدمة الماديّة ترتدي طابعًا إنسانيًا روحانيًا " .

ج : شبه الخدمة الماديّة بإنسان يرتدي لباسًا . أو شبه الطابع الإنساني بلباسٍ يُلبس .

- " فتصدع بأمرك " : ج : شبه الآلة بإنسان ينفذ الأوامر .

- " وهي تؤدي العمل بدقة وأمانة " . ج : شبه الآلة بإنسان يؤدي عمله بدقة وأمانة .

- " النفوس المتنكرة لإنسانيتها " . ج : شبه النفوس بأناس يتنكرون لإنسانيتهم .

- " فتنقر على وتر من أوتار قلوبنا " . ج : شبه الكلمة الحلوة بإنسان ينقر على وتر .

*** الضمـــــــــائر العائـــــدة (الهاء - الكاف) :**

- حسابه : الهاء تعود على (الأجر المادي) .
- أشكرك : الكاف تعود على (العامل أو صاحب العمل) .
- عنها : الهاء تعود على (دقة أو أمانة) .
- لها 2 : الهاء تعود على (الكلمة الحلوة) .
- علمها : الهاء تعود على (ما في القلوب) .
- عليك : الكاف تعود على (صاحب العمل) .
- لأنّه : الهاء تعود على (الطابع الإنساني) .
- إنسانيّتها : الهاء تعود على (النفوس) .
- صداها + إخلاصها : الهاء تعود على (الكلمة الحلوة) .
- أجره : الهاء تعود على (العامل) .
- لها 1 : الهاء تعود على (الآلة) .
- أنّه + علاقته : الهاء تعود على (كلاهما) .
- فيه : الهاء تعود على (عمل أو أجر) .
- يداك : الكاف تعود على (العامل) .
- كلاهما : الهاء تعود على (العامل وصاحب العمل) .
- فضلكِ + أشكركِ : الكاف تعود على (الآلة) .
- يشوبها : الهاء تعود على (الكلمة الحلوة) .

* يشير اسم الإشارة (ذلك) في عبارة : " وقد نفكر في ذلك ، وقد نحاول التفكير في ذلك " .
ج : يشير إلى مدى إخلاص الكلمة الحلوة .

*** مفـــــــرد جمـــــــوع الكلـــمـــــات :**

- العلاقات : العلاقة .
- مزايا : مزيّة .
- النفوس : نفس .
- الغيوب : غيب .
- أوتار : وتر .

*** الجـــــــــــــذور :**

- المادّيّ : مدد .
- التعامل : عمل .
- تنتقص : نقص .
- آلة : أول .
- تقتصد : قصد .
- صادقة : صدق .
- ترتدي : ردي .
- نفاق : نفق .
- عطاء : عطو .
- إخلاص : خلص .
- يتبادل : بدل .
- إيمان : أمن .
- منفعة : نفع .
- يشوب : شوب .
- مزايا : مزي أو مزو .
- المستحبّ : حبب .
- العلاقات : علق .
- تصل : وصل .
- يُشيع : شيع .
- مباشرة : بشر .
- الهناء : هنأ .
- صداها : صدي .
- المتنكّرة : نكر .
- دقّة : دقق .
- يتاح : تيح .
- أمانة : أمن .
- تفكير : فكر .
- الصمّاء : صمم .
- واجبة : وجب .
- صادرة : صدر .

المقطـــــع الثالـــــث :

يَقُوْلُ المَثَلُ : بِمُزاوَلَةِ الحِدادَةِ تُصْبِحُ حَدَّادًا ›› ، كَذَلِكَ إذا عَوَّدْتَ لِسَانَكَ إرْسَالَ هَذِهِ العِباراتِ ‹‹ أشْكُرُكَ ، مِن فَضْلِكَ ، اسْمَحْ لِي ، أسْأَلُكَ العَفْوَ أو المَعْذِرَةَ ، سَلِمَتْ يَداكَ ، عَوَّضَ اللهُ عَلَيْكَ ، بَارَكَ اللهُ فِيْكَ ›› فَلا بُدَّ مِنْ أنْ تَفْعَلَ في نَفْسِكَ فِعْلَ الإيْحَاءِ ، فَالكَلِماتُ الطَّيِّبَةُ تَصْدُرُ عَن النَّفْسِ ، وَتَصْقُلُها في الوَقْتِ ذَاتِهِ .
وَ لَئِنْ كَانَتِ الكَلِمَةُ الحُلْوَةُ لَازِمَةً بَيْنَ الرَّئِيْسِ وَالمَرْؤُوسِ ، والخَادِمِ وَالمَخْدُوْمِ ، فَهِيَ لَيْسَتْ أقَلَّ لُزُوْمًا بَيْنَ الأنْدادِ : بَيْنَ الزَّوْجِ وَزَوْجَتِهِ ، وَالأبِ وَابْنِهِ ، وَالصَّدِيْقِ وَصَدِيْقِهِ ، وَلا يحْسَبَنَّ أحَدٌ أنَّ رَفْعَ الكُلْفَةِ يَنْفِي كَلِمَةَ المَحَبَّةِ ، بَل العَكسُ هُوَ الصَّحِيْحُ ، فَعِباراتُ التَّعاطُفِ تَشُدُّ رِباطَ الأُلْفَةِ وَتَرُصُّ بُنْيانَ الصَّدَاقاتِ . وَإذا كَانَ المَرْءُ يُسَرُّ بِسَماعِ كَلِماتِ الثَّناءِ مِنَ الغُرَباءِ ، فَهُوَ أكْثَرُ سُرُوْرًا بِسَماعِها مِنْ أفْوَاهِ المُقَرَّبِيْنَ إلَيْهِ أُولَئِكَ الَّذِيْنَ يَعِيْشُوْنَ مَعَهُ أكْثَرَ سَاعاتِ حَياتِهِ ، وَالذِيْنَ يُؤْمِنُ بِهِمْ وَيَطْمَئِنُّ إلى أقْوالِهِمْ ، وَلَعَلَّ أسْعَدَ النَّاسِ مَنْ يَفُوْزُ بِإعْجابِ زَوْجِهِ أوَّلًا وَيَسْمَعُها دائِمًا تُثْنِي عَلَيْهِ .
(محمد النقّاش ، مواليد الأرق ، بتصرّف)

*** المـــــعـــاني :**

- إيحاء : تأثير في تفكير الشخص وسلوكه دون استخدام أساليب الإقناع .
- الأنداد : مفردها (النِّد) ، وهو المِثْل والنظير .
- تصقل : تهذّب .
- ترصّ : تضمّ بعضه إلى بعض .
- كُلفة : التمسّك بالمجاملات والرسميّات .

*** الفهـــــم والتحلـــــيـــل :**

س1 : جعل الكاتب الثّناء سبيلًا للإخلاص في العمل ، والقسوة طريقًا للإحباط ، أذكر بعض صور الثناء والتعزيز كما وردّ في النص .
ج : " أشكرك ، من فضلك ، اسمح لي ، أسألك العفو أو المعذرة ، سلمتْ يداك ، عوّض الله عليك ، بارك الله فيك " .

س2 : لا يقتصر التعامل بالكلام الطيّب على جماعة محدّدة دون غيرها في المجتمع ، بيّن رأيك .
ج : يعني أنّ التّعامل بالكلمة الطيبة واستخدامها ، أو تلقّيها ليس حكرًا على أحد ، إذ يشمل كلّ فئات المجتمع ، بيّن أفراد العائلة أو أفراد العمل أو الخادم أو المسؤول أو صاحب العمل وغيرهم . (يترك أيضًا للطالب)

س3 : معاملة الآخرين بلباقة سلوك اجتماعي إيجابيّ ، أهو مكتسبٌ أم فطريّ ؟ وضّح إجابتك .
ج : معاملة الآخرين بلباقة عند بعض النّاس سجيّة وطبع فيهم ، فلا يبذلون في هذه المعاملة عناء ومشقة . ولكن الإنسان متى ما عوّد لسانه ونفسه على المعاملة الطيبة - كما قال الكاتب : " بمزاولة الحدادة تصبح حدادًا " - ستصبح عندئذ طبعًا مكتسبًا فيه ، ويعتادها . (يترك أيضًا للطالب)

س4 : وضّح إلى أي مدى استطاع الكاتب التأثير في متلقي فقط ، من وجهة نظرك .
ج : استطاع الكاتب التأثير في متلقي النص إلى حدّ كبير بِسَوْقِهِ أمثلة من الواقع ، وسرده قصة وقعت على مسامعه بنى عليها النص ، وافتتح بها مقالته تشويقًا للقارئ وتأثيرًا فيه .

س5 : أعطِ ثلاثة أمثلة للكلام الطيب من واقع حياتنا .
ج : أسعَدَ اللهُ أيامكَ ، بارَك اللهُ فيك ، طابت أيامُك ، سعدْتُ برؤيتك ، وفّقكَ الله ، جزاك اللهُ خيرًا .

س6 : توقّع مصير مجتمعٍ تطغى فيه العلاقات الماديّة على القيم الإنسانيّة .
ج : ستطغى فيه المصالح المادية على الروابط الإنسانية ، وستضعف فيه الاهتمامات المعنوية والأخلاقية ليغدو مجتمعًا جافًا في علاقاته ، ويشعر أفراده بالغربة والضياع ، والصراع بين قيمهم الأخلاقية ومصالحهم المادية .

س7 : لأسلوب الإنسان في تعامله مع الآخرين دورٌ في كسب قلوبهم أو كسرها ، وضّح ذلك .
ج : الكلمة الطيبة هي مفتاح لقلوب الآخرين ، وهي المتكلم ودليله ، فعلى المرء أن ينتقي ألفاظه في خطابه مع الآخرين ، ويتجنّب كسر خواطرهم ، فلا يستهنْ أحد بالكلمة مهما كانت ، فَرُبَّ كلمة أضاءت الدنيا أو أظلمتها .

س8 : ما المقصود بقول الكاتب :
" بمزاولة الحِدادة تُصبحُ حدادًا " .
ج : إذا عوّد المرء نفسه ممارسة فعل ما فإنه يعتاده .

" إنّ الكلمات الحُلوة تصدر عن النفس ، وتصقلها في الوقت ذاته " .
ج : عندما يصدر المرء الكلام الطيب فإنه لا يبثّ السرور في متلقيه فقط وإنما في نفسه أيضًا .

س9 : ما المعنى الذي تفيده جمل من مثل : " عوّض الله عليك " ، " بارك الله فيك " .
ج : الدعـــاء .

س10 : وضّح دلالة العبارة الآتية : " فعبارات التعاطف تشدّ رباط الألفة وترُصُّ بُنيان الصّدقات " .
ج : تدل على الأثر الإيجابي الكبير لعبارات التعاطف في العلاقات بين الناس .

* الصـــــور الفنيـــــة :

- " عبارات التعاطف ترُصّ بُنيان الصدقات " .
ج : صوّر الصّدقات بناءً تُقويه عبارات التعاطف .
- " عبارات التعاطف تشدّ رباط الألفة " .
ج : صوّر الألفة برباط يشده عبارات التعاطف .

* الضمـــــائر العائـــدة (الهاء) :

- تصقلها : الهاء تعود على (النفس) .
- صديقه : الهاء تعود على (الصديق) .
- زوجه + عليه : الهاء تعود على (أسعد الناس أو من) .
- ابنه : الهاء تعود على (الأب) .
- بهم + أقوالهم : الهاء تعود على (المقرّبين أو الذين) .
- زوجته : الهاء تعود على (الزوج) .
- إليه + معه + حياته : الهاء تعود على (المرء) .
- ذاته : الهاء تعود على (الوقت) .
- سماعها : الهاء تعود على (كلمات الثناء) .
- يسمعها : الهاء تعود على (زوجه) .

* مفـــرد جمـــوع الكلـــمـــات :

- العبارات : العبارة .
- أقوال : قول .
- الأنداد : نِدّ .
- المقرّبين : المقرّب .
- الصداقات : الصداقة .
- ساعات : ساعة .
- أفواه : فاه أو فم .

* الجـــــــــذور :

- مزاولة : زول .
- الغرباء : غرب .
- الصديق : صدق .
- إرسال : رسل .
- سماع : سمع .
- الصحيح : صحح .
- العفو : عفو .
- المقرّبين : قرب .
- رباط : ربط .
- لازمة : لزم .
- إعجاب : عجب .
- بنيان : بني .
- مرؤوس : رأس .
- حدّاد : حدد .
- سرور : سرر .
- المحبّة : حبب .
- العبارات : عبر .
- أفواه : فوه .
- التعاطف : عطف .
- المعذرة : عذر .
- أقوال : قول .
- ألفة : ألف .
- الرئيس : رأس .
- دائمًا : دوم .

الوحدة الثالثة

القدس في قلوب الهاشميين

القدس في قلوب الهاشميّين

رِسالَةٌ مِنْ بابِ العامُودِ

1) يا حَبِيْبَ القُدْسِ نادَتْكَ القِبــابُ	وَالمَحارِيْبُ فَقَدْ طالَ الغِيـــابُ
2) إنَّها قُرَّةُ عَيْنَيْـــكَ وَفِي	زَنْدِكَ الوَشْمُ وَلِلْكَفِّ الخِضـــابُ
3) وَالأَحِبَّاءُ عَلى العَهْدِ الَّـــذِي	قَطَعُوْهُ وَالهَوَى - بَعْدُ – شَبـابُ
4) رَسْمُكَ الغالِي عَلى أَهْدابِهِـــمْ	رايَةٌ وَاسْمُـكَ سَيْفٌ وَكِتــابُ
5) وَهُمُ الأَهْلُ فَيا فارِسَهُـــــمْ	أسْرِجِ المُهْرَ يُطاوِعْكَ الرِّكــابُ
6) وَيَسِرْ خَلْفَكَ بَحْرٌ هائِـــجٌ	يَفْتَدِي الأَقْصى وَأَمْواجٌ غِضابُ
7) كَمْ عَلى السَّاحاتِ مِنْ أَنْفاسِهِمْ	وَرْدَةٌ فاحَتْ وَكَمْ جادَ سَحـــابُ
8) وَعَلى بابِ العُلى كَمْ مِنْ يَدٍ	حُرَّةٍ دَقَّتْ وَكَمْ جادَ شَعَّ شِهــابُ
9) وَهُمُ الأَبْطالُ وَالأَقْصَى لَهُم	وَبِهِمْ تَزْهُو الرَّوالِي وَالشِّعــابُ
10) وَالجِباهُ السُّمْـرُ أَعْراسُ فِدًى	وَعَلَيْها مِنْ سَنا المَجْدِ إِهــابُ
11) إِنْ يَكُنْ بابُ البُطُوْلاتِ دمًا	فَالجِباهُ السُّمْرُ لِلْجَنَّةِ بـــابُ
12) يا حَبِيْبَ القُدْسِ ما لِلْقُدْسِ مِنْ	مُنْقِذٍ إِلَّاكَ فَالسَّـــاحُ يَبـــابُ
13) المَلايِيْنُ الَّتِـي مِلْءُ المَـــدَى	مَا لَها في نَظَرِ الغازِي حِسابُ
14) غَيْرَ أَنَّ القُدْسَ في مِحْنَتِهـــا	وَحْدَها صابِرَةٌ وَالأَهْلُ غَابُوا
15) وَلَكَمْ نادَيْتَ لَكِنْ لا صَدًى	وَلَكَمْ أَسْمَعْتَ لَكِنْ لا جَـــوابُ
16) يا حَبِيْبَ القُدْسِ يا بَيْرَقَها	سَوْفَ تَلْقَانا وَنَلْقاها الرِّحــابُ
17) وَغَدًا شَمْلُ الحِمَى مُجْتَمِـعٌ	وَغَدًا لِلْمَسْجِدِ الأَقْصَى مَـــآبُ

التعريـــــف بالشّـــــاعــر

حيدر محمود شاعر أردنيّ معاصر ، ولد في حيفا عام 1942 م ، عمل في الإعلام ، ثمّ عمل مديرًا لدائرة الثقافة والفنون ، ثمّ عُيّن سفيرًا للمملكة في تونس ، ثمّ وزيرًا للثقافة ، عُرف بقصائده الوطنيّة ، وبحسّه العذب وأسلوبه الرّشيق . ومن دواوينه : (شجر الدّفلى على النّهر يغني) و (من أقوال الشّاهد الأخير) و (عباءات الفرح الأخضر) و منه أخذت هذه القصيدة .

جـــــــوّ النـــــــــصّ

ألقى الشّاعر هذه القصيدة بين يدي جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال - طيّب الله ثراه - في احتفال للقوات المسلّحة الأردنيّة - الجيش العربي - بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج عام 1970 م ، وعُرض فيها مكانة القدس في وجدان الهاشميين الذين أولوا القدس والمقدسات الدّينيّة عناية واهتمامًا كبيرين ، وقد ظهرت في هذه القصيدة مشاعر الفخر والاعتزاز بالعلاقة التي تربط الهاشميين بالقدس ، فاحتفى الشّاعر بتصويرها بما تمثّله من رمز دينيّ عميق ، فهي بوابة المحبّة والسّلام ، ضحّى الشّهداء من أجلها ، وقدّم الجيش العربيّ تضحياته على أسوارها .

س1 : منْ كاتب قصيدة (رسالة من باب العامود) ؟ أين ولد ؟ ومتى ؟
ج : حيدر محمود شاعر أردنيّ معاصر ، ولد في حيفا عام 1942 م .

س2 : ما الأعمال (الوظائف) التي تقلّدها الشّاعر ؟
ج : عمل في الإعلام ، ثمّ مديرًا لدائرة الثقافة والفنون ، ثمّ عُيِّن سفيرًا للمملكة في تونس ، ثمّ وزيرًا للثقافة .

س3 : بمَ عُرِف حيدر محمود أو ما مميزات شعره ؟
ج : عُرف بقصائده الوطنيّة ، وبحسه العذب وأسلوبه الرّشيق .

س4 : اذكر ثلاثة من دواوين حيدر محمود .
ج : (شجر الدّفلى على النهر يغني) و (من أقوال الشاهد الأخير) و (عباءات الفرح الأخضر) .

س5 : ما مناسبة القصيدة ؟
ج : ألقى الشّاعر هذه القصيدة بين يدي جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال - طيّب الله ثراه - في احتفال للقوات المسلّحة الأردنيّة - الجيش العربي - بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج عام 1970 م .

س6 : ماذا عرض في القصيدة ؟
ج : عرض فيها مكانة القدس في وجدان الهاشميين الذي أولوا القدس والمقدسات الدينيّة عناية واهتمامًا كبيرين .

س7 : ما المشاعر التي ظهرت في القصيدة ؟
ج : مشاعر الفخر والاعتزاز بالعلاقة التي تربط الهاشميين بالقدس .

س8 : علل : القدس تمثّل رمز دينيّ عميق .
ج : لأنها بوابة المحبّة والسّلام ، ضحّى الشّهداء من أجلها ، وقدّم الجيش العربيّ تضحياته على أسوارها

شـــــــــــــــــــرح الأبيـــــــــــــــــات

(ملاحظة : شرح الأبيات مأخوذ من الوزارة حرفيًا ، وهو شرح بسيط وسهل ، ولا يشترط الحفظ حرفيًا ، فيمكن فهم الشرح و التعبير عنه بطريقتك)

1) يا حَبِيْبَ القُدْسِ نادَتْكَ القِبــابُ وَالمَحارِيْبُ فَقَدْ طالَ الغِيـــابُ

* المعانـــــي :
- القِبابُ : مفردها قُبّة ، بناء مستدير مقوّس مجوّف .
- المحاريب : مفردها مِحراب ، الموضع العالي الشريف ، وسيّد المجالس وأشرفها ، وكذلك هو من المسجد .

* شرح البيت : يخاطب الشّاعر جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال ، ويقول له : يا حبيب القدس ، لقد نادتك القدس بمحاريبها وقِبابها ، مستغيثة بك .

* الفهم والتحليل :
س : نادت القِباب والمحاريب في مطلع القصيدة الملك الحسين بن طلال ، ما دلالة القِباب والمحاريب كما وردت ؟
ج : دلالة دينيّة في ما تمثّله المقدّسات من رمز ديني أولاها الهاشميون الرعاية .
* الصورة الفنية : يا حَبِيْبَ القُدْسِ نادَتْكَ القِبــابُ وَالمَحارِيْبُ فَقَدْ طالَ الغِيـــابُ
- صوّر الشاعر قِباب القدس ومحاريبها بإنسان ينادي جلالة الملك ويستغيث به .
* العاطفة : العاطفة دينية ؛ لوجود كلمتي (القِباب والمحاريب) .
* الضمائر : - نادتك : الكاف تعود على (الملك الحسين بن طلال) .
* الجذور : - حبيب : حبب . - نادى : ندو . - المحاريب : حرب . - طال : طول . - الغياب : غيب .

2) إنّها قَرَّةُ عَيْنَيْـــكَ وَفِي زَنْدِكَ الوَشْمُ وَلِلْكَفِّ الخِضـــابُ

* المعـــــاني :
- قُرّة : ما قرّت به العين ، أي اطمأنت . - زّند : مَوْصِل طرف الذّراع في الكفّ .
- الوشم : ما يُغرز في الجلد بإبرة فتظهر على شكل رسوم .
- الخِضاب : ما يُخْضَب ويُتلوَّن به من حِنّاء ونحوه .

* شرح البيت : يتابع الشاعر مخاطبًا جلالة الملك الحسين : القدس مبعث السرور والاطمئنان في قلبك ، فقد ارتسم في زَندك وشْمُها ،وتخضّب في كفّك لونُها ، دلالةعلى ثبات العلاقة بين جلالته والقدس .

* الفهم والتحليل : ما دلالة ما تحته خط : إنَّها قُرَّةُ عَيْنَيْـــكَ وَفِي زَنْدِكَ الوَشْمُ وَلِلْكَفِّ الخِضـــابُ
- قرة عينيْك : مبعث سرورك ورضاك . – للكفّ الخِضاب : ثبات العلاقة بين جلالة الملك والقدس .

* الصور الفنية : إنَّها قُرَّةُ عَيْنَيْـــكَ وَفِي زَنْدِكَ الوَشْمُ وَلِلْكَفِّ الخِضـــابُ
- في زندك الوشم : شبه القدس بالوشم على زند الملك الحسين بن طلال رحمه الله .
- للكفّ الخِضابُ : شبه القدس بالخِضاب على كفّ الملك الحسين بن طلال رحمه الله .
* الضمائر : - عينيك + زندك : الكاف تعود على (الملك الحسين بن طلال) .
* الجذور : - قرّة : قرر . - الكفّ : كفف . - الخضاب : خضب .

3) وَالأَحِبَّاءُ عَلى العَهْدِ الَّـــذِي قَطَعُوْهُ وَالهَوَى - بَعْدُ - شَبَـابُ

* شرح البيت : أهل القدس الذين يحبّون جلالته باقون على عهدهم معه في الدفاع عنها ظن وهواهم ما زال فتيًا ، فيهم عُنفوان الشّباب واندفاعه .

* الفهم والتحليل : س1 : عبّر الشاعر عن مكانة القدس الرفيعة عند الملك الحسين بن طلال ، ومكانة الحسين عند أهلها ، بيّن ذلك . (هذا السؤال يخصّ البيتين الثاني والثالث معًا)
ج : حظيت القدس بمكانة رفيعة عند الملك الحسين بن طلال ؛ إذ تعهّدها بالرعاية والاهتمام منذ تولّيه سلطاته الدستورية ، وهذا شاهد على علاقته الروحية بمدينة القدس ، فهي قرّة عينيْه ، وهي كالوشم في زنده وكالخِضاب الذي يلوّن يده ، وأهلها يبادلونه هذا الحبّ أنّهم باقون على العهد معه في الدفاع عنها .

س2 : في قول الشاعر : " وَالأَحِبَّاءُ عَلى العَهْدِ الَّـــذِي قَطَعُوْهُ وَالهَوَى - بَعْدُ - شَبَـابُ " :
أ) من هم الأحباء ؟ ج : أهل القدس الذين يحبّون جلالته وينتمون لمدينتهم .
ب) ما العهد الذي قطعوه ؟
ج : الوفاء والانتماء لبني هاشم يمثّلهم الملك الحسين بن طلال في الدفاع عن القدس ، ورفض الخنوع للعدو .

س3 : ما دلالة قول الشاعر : "والهوى - بَعْدُ - شباب " ؟
ج : تدل على محبّة أهل القدس للملك الحسين بن طلال قوية لا تتزعزع .

* الصورة الفنية : وَالأَحِبَّاءُ عَلى العَهْدِ الَّـــذِي قَطَعُوْهُ وَالهَوَى - بَعْدُ - شَبَـابُ
- والهوى بَعْدُ شبابُ : صوّر حبّ أهل القدس بالشباب القوي في عُنفوانه واندفاعه .
* الضمائـــر : - قطعوه : الهاء تعود على (العهد) .

* الجـــــذور : - أحبّاء : حبب . - الهوى : هوي . - شباب : شبب .

4) رَسْمُكَ الغالِي عَلى أَهْدابِهِـــمْ رايَةَ وَاسْمُـكَ سَيْفٌ وَكِتــابُ

* المعـانـــي : - رَسْمك : صورتك . - أهدابهم : جفونهم .

* شرح البيت : وصورتك الغالية راية مرفوعة فوق أجفانهم دلالة على منزلتك عند أهل القدس وأحبائها ، واسمك بكلّ ما فيه من قوة سيف يدافعون به ، وحكمتك وحنكتك كتاب يتعلّمون منه .

* الفهم والتحليل : * ما دلالة قول الشاعر : " رَسْمُكَ الغالِي عَلى أَهْدابِهِـــمْ رايَةٌ " .
ج : تدل على المنزلة الرفيعة للملك الحسين بن طلال عند أهل القدس وأحبائها .

* ما دلالة قول الشاعر : " وَاسْمُـكَ سَيْفٌ وَكِتــابُ " .
ج : تدل على القوة والحنكة .

* الصور الفنية : - " رَسْمُكَ الغالِي عَلى أَهْدابِهِـــمْ رايَةٌ " .
ج : صور صورة الملك راية على أهداب أهل القدس . (شبه الرسم بالراية / شبه الأهداب بشيء يُعلق عليه) .
- " اسْمُـكَ سَيْفٌ وَكِتــابُ " .
ج : شبه اسم الملك بسيفٍ يُدافعون فيه . وشبه اسم الملك بكتابٍ يتعلمون منه الحكمة والحنكة .

* الضمائـــــر : - رسمك + اسمك : الكاف تعود على (الملك الحسين بن طلال) .
- أهدابهم : الهاء تعود على (الأحباء / أهل القدس) في البيت السابق .

* الجـــــذور : - أهداب : هدب . - اسم : سمو . - الغالي : غلو . (هنا مأخوذة من غلا : يغلو)

5) وَهُمُ الأَهْلُ فَيا فارِسَهُـــــمْ أسْرِجِ المُهْرَ يُطاوِعْكَ الرِّكــابُ

* المـــعانـــي : - أسرج المُهر : شدَّ عليه السَّرج ، والسرج : رَحْل الفرس . - المهر : ولد الفرس .
- يطاوعك : ينقاد لك . - الرِّكاب : حلقة من حديد تُعلق في السّرج ، يضع فيها الفارس قدمه .

* شـــرح البيت : هنا يصور الشاعر جلالة الملك الحسين فارسًا متى يسرج خيْله للدفاع عن القدس ، سيطاوعه أهل القدس ومحبّوها ويسيرون معه مؤيدين له .

* الفهم والتحليل :
س1 : في قول الشاعر : " وَهُمُ الأَهْلُ فَيا فارِسَهُـــمْ أسْرِجِ المُهْرَ يُطاوِعْكَ الرِّكــابُ " .
أ) من الفارس الذي تحدث عنه الشاعر ؟
ج : الملك الحسين بن طلال رحمه الله .

ب) من الأهل ؟
ج : أهل القدس .
جـ) ما دلالة : " يُطاوِعْكَ الرِّكابُ " ؟
ج : تدل على تأييد أهل القدس لجلالته وسيرهم معه للدفاع عنها .

د) ما دلالة : " أسرج المُهر " ؟
ج : تدل على الفروسية والقيادة .

* العـــاطـفة : العاطفة وطنية . (لأننا نتكلم عن أهل القدس ، فكل ما يتعلق بداخل فلسطين تكون عاطفته وطنية ، وكل ما هو خارج فلسطين تكون عاطفته قومية) .

* الصـــورة الفنية : - " يُطاوِعْكَ الرِّكابُ " .
ج : شبه الركاب بإنسان يُطاوع ويستجيب .

* الضمـــائـــر : - فارسهم : تعود على (الأهل أو أهل القدس) .
- يطاوعك : تعود على (الملك الحسين بن طلال) .

* الجـــــذور : - يطاوع : طوع . - الرِّكاب : ركب .

6) وَيَسِرْ خَلْفَكَ بَحْرٌ هائِـــجٌ يَفْتَدِي الأَقْصى وَأمْواجٌ غِضابُ

* المـــعانـــي : - هائِج : متلاطم الأمواج / ثائر . - غِضاب : غاضبة .

* شـرح البيت : يصور الشاعر أهل القدس ومحبيها من العرب بحرًا هائجًا يسير خلف جلالته لفداء الأقصى ، كما صورهم أمواجًا شديدة تتلاطم غاضبة من عدوها .

* الفهم والتحليل : س1 : من المقصود بـ (بحرٌ هائِجٌ) و (أمواجٌ غِضابٌ) .
ج : أهل القدس ومحبّوها من العرب .

س2 : ما دلالة كل مما يأتي :
- " بحرٌ هائجٌ " . ج : تدل على جمعٌ كبير ثائر .
- " يفتدي الأقصى " . ج : تدل على محبة أهل القدس ومحبيها من العرب للأقصى .
- " أمواجٌ غِضابٌ " . ج : تدل على غضب أهل القدس من العدو .

* الصـــور الفنية :
- " بحرٌ هائجٌ " . ج : صوّر أهل القدس ومحبيها من العرب بحرًا هائجًا .
- " أمواجٌ غِضابٌ " . ج : صوّر أهل القدس ومحبيها من العرب أمواجًا شديدة تتلاطم غاضبة من عدوها .

* الضمـــائر : - خلفك : الكاف تعود على (الملك الحسين بن طلال) .

* مفرد الجموع : - أمواج : موج / موجة . (كلاهما صحيح)
- غِضاب : غَضْبان / غَضُوب / غَضِب . (كلّها صحيحة)

* الجـــــذور : - هائج : هيج . - يفتدي : فدي . - الأقصى : قصو . - أمواج : موج .
- غضاب : غضب .

7) كَمْ عَلى السَّاحاتِ مِنْ أنْفاسِهِمْ وَرْدَةٌ فاحَتْ وَكَمْ جادَ سَحـــابُ

* المـــعانـــي : - فاحت : انتشرت رائحته . - جادَ : سخا ، بذل . - سحاب : غيم .

* شـــرح البيت : يتحدث الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين ، وصوّر الشهداء ورودًا فاح أرَجُها ، وصوّر دماءهم التي بُذلت غيومًا ماطرة تسقي الأرض .

* الفهم والتحليل :

س1 : أشار الشاعر إلى أن القدس هي أرض البطولة والشهادة ، وضح كيف عبّرالشاعر عن ذلك .

ج : تحدث الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين ، فهؤلاء هم الأبطال ، والقدس بلدهم والأقصى رمزهم الديني ، وتفتخر بهم القدس بجبالها وشِعابها .

تنبيه : هذا السؤال خاص بالأبيات (7 / 8 / 9) ، أي إذا طُلب : استخرج بيتًا يدل على أن القدس هي أرض البطولة و الشهادة يجوز لك أن تضع أي بيت من الأبيات

س2 : ما دلالة كل من :

- " وردةٌ فاحت " . ج : تدل على الشهيد .
- " سحاب " . ج : تدل على دماء الشهيد التي بُذلت من أجل القدس .

* الصـــور الفنية : - " وردة فاحت " . ج : شبه الشهداء بورودٍ فاح أرجُها .

- " جاد سحاب " . ج : شبه دماء الشهداء التي بُذلت من أجل القدس بغيوم ماطرة تسقي الأرض.

* مفرد الجمـــوع : - الساحات : ساحة . - أنفاس : نفس . - سحاب : سحابة .

* الضمـــــائـــر : - أنفاسهم : الهاء تعود على (أهل القدس) .

* الجـــــــذور : - الساحات : سوح . - أنفاس : نفس . - فاحت : فوح . - جاد : جود .

8) وَعَلى بابِ العُلى كَمْ مِنْ يَدٍ حُرَّةٍ دَقَّتْ وَكَمْ جادَ شَعَّ شِهـابُ

* المـــعانـــي : - العُلى : الرِّفعة والشرف . - شَعَّ : سطع . - شهاب : نجم مضيء لامع .

* شـــرح البيت : كم من الشهداء بذلوا أنفسهم كرامة للقدس ، فكانوا كالنجوم المضيئة اللامعة في سماء العلا .

* الفهم والتحليل : * السؤال الوارد في البيت السابع .

* ما دلالة قول الشاعر : " شعَّ شهاب " . ج : تدل على الشهيد .

* الصورة الفنية : - " وَعَلى باب العُلى كَمْ مِنْ يَدٍ حُرَّةٍ دَقَّتْ وَكَمْ جادَ شَعَّ شِهـابُ " .
ج : صوّر العُلى بابًا وأيادي الشهداء تدقُّ عليه في سبيل حرية القدس .

* مفرد الجموع : - العُلى : العليا .
* الجـــــــذور : - العلى : علو أو علي . - حرّة : حرر . - شهاب : شهب .

9)	وَهُمُ الأبْطالُ وَالأقْصَى لَهُم وَبِهِمْ تَزْهُو الرَّوالِي وَالشِّعـابُ

* المـــعانـي : - تزهو : تفتخر . - الرّوابي : مفردها (رابية) وهي ما ارتفع عن الأرض .
- الشِّعاب : مفردها (الشِّعب) وهو انفراج بين الجبلين .

* شرح البيت : القدس في جبالها وشِعابها تفتخر وتزهو بأبطالها الذين يدافعون عنها .

* الفهم والتحليل : السؤال الوارد في البيت السابع .

س1 : بمن تزهو روابي وشِعاب القدس ؟

ج : بأهلها الأبطال الذين يدافعون عنها .

س2 : استخرج طباقًا في البيت .

ج : (الروابي / الشعاب) .

* العاطـــــفة : العاطفة وطنيّة ، لأن الشاعر يتحدث عن أهل فلسطين .

* الصورة الفنية : - " تزهو الروابي " .

ج : شبه الروابي بإنسان يزهو .

* مفرد الجموع : - الأبطال : بَطَل . - الروابي : رابية . - شِعاب : شِعْب .

* الضمـــــائر : - لهم + بهم : الهاء تعود على (أهل القدس) .

* الجـــــذور : - تزهو : زهو . - الروابي : ربو . - الشِعاب : شعب .

10)	وَالجِباهُ السُّمْـرُ أعْراسُ فِدًى وَعَلَيْها مِنْ سَنا المَجْدِ إهــابُ

* المـــعانـي : - الجباه السُّمْر : المقصود بها (الجيش العربي) .
- السّنا : الضوء الساطع . - الإهاب : الجِلد .

* شرح البيت : يشيد الشاعر بالمواقف البطوليّة التي قدّمها الجيش العربيّ على أرض القدس ، والتضحيات التي سطّرها على ثراها ، وصوّرها أعراسًا أبطالُها الشهداءُ الذين زُيّنت جباههم بنور المجد والشّرف .

* الفهم والتحليل : س1 : تحدّث الشاعر عن تضحيات الجيش العربي من أجل القدس :

أ) حدد موطن ذلك في القصيدة .

ج : البيتين (العاشر والحادي عشر) . (يتم ذكر البيتين حرفيًا)

ب) اذكر صورًا من هذه التضحيات لم ترد في القصيدة .

ج : قدّم الجيش العربي تضحياته في معارك القدس ، كمعركة اللطرون ، وباب الواد عام 1948م .

س2 : ما دلالة قول الشاعر : " والجِباه السُّمر " .

ج : تدل على الجيش العربي .

* الـــعـــاطفة : العاطفة قوميّة . لأنه يتحدث عن الجيش العربي (خارج فلسطين) .

* الصورة الفنية : - " والجِباه السُّمر أعراسُ فدى " .

ج : شبه تضحيات الجيش العربي بأعراسٍ أبطالها الشهداء .

* الضـــمـــائر : - عليها : الهاء تعود (الجباه السُّمر) .
* مفرد الجموع : - الجباه : الجَبْهة . - السُّمر : سمراء . - أعراس : عرس .
* الجـــــذور : - أعراس : عرس . - سنا : سنو . - إهاب : أهب .

11)	إنْ يَكُنْ بابُ البُطُوْلاتِ دمًا	فَالجِباهُ السُّمْرُ لِلْجَنّةِ بـــابُ

* شرح البيت : إذا كانت الطريق إلى البطولة لا تتحقق إلّا بذرف دماء الأبطال من الجيش العربي ، فجباهم السمراء التي أضاءت بنور الرّفعة والشّرف والشهادة هي طريقهم إلى الجنّة .

* الفهم والتحليل : س1 : تحدّث الشاعر عن تضحيات الجيش العربي من أجل القدس :
أ) حدد موطن ذلك في القصيدة .
ج : البيتين (العاشر والحادي عشر) . (يتم ذكر البيتين حرفيًا ، تم تكرار السؤال في البيتين)

س2 : ما دلالة التكرار في قول الشاعر : " الجباه السُّمر " .
ج : تدل على التأكيد على دور الجيش العربي وتضحياته على أرض فلسطين .

* الـــعـــاطفـــة : العاطفة قومية ، لأنه يتحدث عن الجيش العربي (خارج فلسطين) .

* الصـــور الفنية : - " إن يكن بابُ البطولات دمًا " .
ج : شبه البطولات ببناء بابه دماء الشهداء .

- " فالجباه السُّمر للجنّة بابُ " .
ج : شبه تضحيات الجيش العربي بباب الجنة .

* الجـــــذور : - الجنّة : جنن .

12)	يا حَبِيْبَ القُدْسِ ما لِلْقُدْسِ مِنْ	مُنْقِذٍ إلّاكَ فَالسَّـاحُ يَبـــابُ

* الـمـعـــانـــي : - الساح : مفردها (الساحة) وهي المكان الواسع .
- يَباب : الأرض الخالية .

* شـــــرح البيت : يخاطب ويستنجد الشاعر بجلالة الملك الحسين بن طلال لإنقاذ القدس ، فما لها من منقذ سواه ، وساحاتها تنتظر من يحميها ويدافع عنها .

* الفهم والتحليل :س: استخدم الشاعر كلمات وعبارات من مثل :(منقذ) في خطاب جلالة الملك ، ماذا تستنتج من ذلك ؟
ج : مكانة القدس عند الملك الحسين وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها،وحرصه على توحيد العرب من أجلها .

س2 : لمَ استنجد الشاعر بالملك الحسين بن طلال رحمه الله ؟
ج : لأن القدس ما لها من منقذ سواه ، وساحاتها تنتظر من يحميها ويدافع عنها .

س3 : ما دلالة التكرار في قول الشاعر : " يا حبيب القدس " ؟
ج : تدل على تأكيد علاقة المحبة التي تربط الملك الحسين بالقدس .

* الـــعـــاطـــفة : العاطفة وطنية ، لأنه يتحدث عن القدس ، وعن الملك الحسين الذي يعتبره أهل القدس واحدًا منهم .
* الضـــمـــائـــر : - إلاك : الكاف تعود على (الملك الحسين بن طلال رحمه الله) .
* الجـــــذور : - منقذ : نقذ . - السّاح : سوح . - يباب : يبب .

13) المَلايِيْنُ الّتِـي مِلْءُ المَـــدَى مَا لَها في نَظَرِ الغازِي حِسابُ

* المـــعانـــي : - المدى : أبعد ما تراه العين . - الغازي : العدوّ المحتلّ . - حِساب : قَدْر أو شأن .
* شـــرح البيت : يأسف الشاعر لحال الأمة العربية على الرغم من عددها الكبير الذي لا يخيف العدوّ .
* الفهم والتحليل : س1 : أشار الشاعر إلى غياب الوحدة العربية ، ما الطريق إلى تحقيقها في رأيك ؟
ج : لا بدّ من التجسيد العملي لمشروع الوحدة العربية وتحقيقه ، وتوحيد كلمة العرب الذين يقدّر عددهم بالملايين ، وجمع شملهم ، بوحدة العناصر المشتركة بينهم جميعًا . (ويترك للطالب)

س2 : إلامَ يشير الشاعر في البيت ؟
ج : أشار إلى غياب الوحدة العربية . (لاحظ أن هذا السؤال مأخوذ من صيغة س1 ، يجب الانتباه)

س3 : وضّح حال الأمة العربية ، كما يظهر في البيت .
ج : عددها كبير لكن لا قَدْرَ لها أو شأن في نظر العدو بسبب فرقتها .

س4 : ما دلالة قول الشاعر : " ملء المدى " ؟
ج : تدل على كثرة العدد .

* الـــعـــاطفة : العاطفة قومية ، لأنه يتحدث عن الملايين من أبناء الأمة العربية .
* الضمـــــائر : - لها : الهاء تعود على (الملايين) .
* الـجـــــذور : - ملء : ملأ . - المدى : مدي . - الغازي : غزو . - حِساب : حسب .

14) غَيْرَ أَنَّ القُدْسَ في مِحْنَتِهـــا وَحْدَها صابِرَةٌ وَالأَهْلُ غَابُوا

* المـــعانـــي : - مِحْنة : البلاء والشِدّة .
* شرح البيت : القدس ستبقى صابرة أمام أعدائها ، وصوّر القدس فتاة صابرة على محنتها وقد غاب عنها أهلها .
* الفهم والتحليل : س1 : بثَّ الشاعر الحياة في المكان ، فظهرت القدس في القصيدة صامدة تستغيث بمحبيها :
أ) ما دلالة بثّ الشاعر الحياة في القدس ؟
ج : تدل على تأكيد استمرار صمودها وثباتها على أرضها .

ب) أين تكمن قوّة صمودها في رأيك ؟
ج : تكمن قوة صمودها في أهلها ، وإيمانهم بقضيتهم .

س2 : وضّح المقصود بكلمة (المحنة) في قول الشاعر : " غير أنّ القدس في محنتها) .
ج : المقصود وقوعها تحت الاحتلال الصهيوني وما يسببه من بلاء وشدة لها ولأهلها .

* العـــاطـــفة : العاطفة قومية ، لأنه يتحدث عن (الأهل) وهم أبناء الأمة العربية الذين قصّروا في الدفاع عنها .
* الصورة الفنية : - " وحدها صابرة والأهل غابوا " .
ج : صوّر القدس بالفتاة الصابرة على محنتها وقد غاب عنها أهلها .

* الضـــمـــائر : - محنتها + وحدها : الهاء تعود على (القدس) . - غابوا : الواو تعود على (الأهل) .
* الجـــــذور : - محنة : محن . - صابرة : صبر . - غاب : غبب .

15) وَلَكَمْ نادَيْتَ لَكِنْ لا صَدًى وَلَكَمْ أسْمَعْتَ لَكِنْ لا جَـــوابُ

* المـــعانـــي : - صدى : رَجْع الصوت .
* شرح البيت : يخاطب الشاعر جلالة الملك الحسين ، ويقول له : وكم حرصت بمواقفك الثابتة على أنْ تردّ كيد الأعداء وتستنهض هِمَم العرب .

* الفهم والتحليل : س1 : استخدم الشاعر كلمات وعبارات (ناديت ، أسمعْت) في خطاب الملك الحسين ، ماذا تستنتج ؟
ج : مكانة القدس عند الملك الحسين وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها ، وحرصه على توحيد العرب من أجلها .

س2 : على ماذا كان يحرص الملك الحسين بن طلال ؟
ج : كان حريصًا بمواقفه الثابتة على أنْ يردّ كيد الأعداء ، ويستنهض هِمَم العرب .

س3 : ماذا كان ردّ فعل العرب على استنهاض الملك هِممهم ؟
ج : لم يستجيبوا لنداء الملك الحسين بن طلال رحمه الله .

س4 : ما دلالة قول الشاعر : " لا صدى " و " لا جواب " ؟
ج : تدل على عدم الاستجابة .

س5 : من المخاطب في قول الشاعر : " ولكم ناديتَ " و " ولكم أسمعتَ " ؟ و ماذا تدل " ولكم ناديت " ؟
ج : المخاطب (الملك الحسين بن طلال) . ج : تدل " ولكم ناديتَ " على التكثير .

* الضـــمـــائر : - ناديتَ + أسمعتَ : التاء تعود على (الملك الحسين بن طلال) .
* الجـــــذور : - ناديتَ : ندو . - صدى : صدي . - جواب : جوب .

16) يا حَبِيْبَ القُدْسِ يا بَيْرَقَها سَوْفَ تَلْقَانا وَنلْقاها الرِّحـــابُ

* الـــمـــعـــانـــي : - البيرق : العَلَم الكبير . - الرِّحاب : الأرض الواسعة .
* شـــــرح البيت : يخاطب الشاعر الملك الحسين آملًا رجوع القدس : يا من أحببت القدس ودافعت عنها ، وكنت كالعلم بمواقفك الثابتة ، سوف يتحقّق النصر بلقاء ساحات الأقصى .

* الفهـم والتحليل : س1 : بدا الشاعر متفائلًا بالمستقبل ، علامَ يعتمد الشاعر في ذلك ، في رأيك .
ج : يعتمد على همّة الهاشميين ، وعلى وحدة العرب لنصرة القدس وجمع شملهم تحت راية واحدة .

س2 : لماذا وصف الشاعر الملك الحسين بن طلال بالبيرق ؟
ج : بسبب مواقفه الثابتة .

س3 : بمَ يأمل الشاعر ؟
ج : رجوع القدس الحبيبة ، وتحقق النصر بلقاء ساحات الأقصى .

* العـــــاطـــفة : العاطفة دينية (تلقاها ونلقاها الرحاب) ، لأنه يتحدث عن رحاب الأقصى (ساحاته) .

* الصـــور الفنية : - " يا بيرقها " . ج : شبه جلالة الملم الحسين بالعَلَم .
- " تلقاها الرحاب " . ج : شبه رحاب الأقصى بإنسان يلاقي ويستقبل الوافدين .

* الضـــمـــائر : - بيرقها : الهاء تعود على (القدس) . - نلقاها : الهاء تعود على (الرحاب / رحاب القدس) .
- تلقاها : الهاء تعود على (الملك الحسين بن طلال) .

* الجـــــــذور : - بيرق : برق . - تلقانا : لقي . - الرِّحاب : رحب .

17) وَغَدًا شَمْلُ الحِمَى مُجْتَمِـعٌ وَغَدًا لِلْمَسْجِدِ الأقْصَى مَـــآبُ

* الـــمـــعانـــي : - شمل : مجتمع . - الحمى : الوطن يحميه أهله . - المآب : المرجع .

* شـــــرح البيت : الشاعر متفائل بالمستقبل ، ويتطلع إلى غدٍ تعود فيه ديار القدس إلى أهلها ، وقد التمّ شملهم و اجتموا ، ويعود فيه الأقصى حرًا بإذن الله .

* الفهم والتحليل : السؤال (س1) الوارد في البيت (16) يخص البيتين (16 و 17) .

س2 : بمَ تفاءل الشاعر في هذا البيت ؟

ج : بغدٍ تعود فيه ديار القدس إلى أهلها ، ويعود فيه الأقصى حرًا بإذن الله .

س3 : ما دلالة قول الشاعر " وغدًا للمسجدِ الأقصى مآبُ " ؟

ج : تدل على تفاؤل بتحرير الأقصى .

* الـــعـــاطـفة :

- " وغدًا شمل الحِمى مجتمعٌ " . ج : العاطفة قومية ، لأنه يتحدث عن اجتماع شمل أهل فلسطين والعرب .
- " وغدًا للمسجدِ الأقصى مآبُ " . ج : العاطفة دينية ، لأنه يتحدث عن المسجد الأقصى .

* الصـورة الفنية : - " غدًا شمل الحِمى مجتمعٌ " .

ج : شبه الحمى بإنسان يلتمّ شمله بأهله .

* الجـــــــذور : - حمى : حمي . - مجتمع : جمع . - غدًا : غدو . - مآب : أوب .

أسئلة تشمل القصيدة

س1 : ما أهمّ الأخطار التي تتعرض لها المقدسات في بيت المقدس ؟

ج : الاعتداء على المسجد الأقصى والمصلين فيه ، والاعتداء على الآثار الإسلامية بالحفريات وإنشاء الأنفاق .

س2 : ما واجب الأمة العربية تجاه القدس ؟

ج : الدفاع عنها بكل ما أمكن من وسائل ، والالتزام نحوها بتوحيد الصفوف العربية وتكاتفها ، وإبراز القضية الفلسطينية والحقّ الشرعي للعرب في فلسطين أمام العالم . (ويترك للطالب)

الوحدة الرابعة

قلب نبتة

قلــب نبتـــــــة

رَسْـــمُ الــقَلْـــبِ

التّعـــــريف بالـــكـــاتـــب

جمال ناجي روائيّ وقاصّ أردنيّ ، عضو اتّحاد الكتّاب العرب ورئيس سابق لرابطة الكتّاب الأردنيين ، نال عدّة جوائز محلية وعربية كان آخرها جائزة الدولة التقديرية للآداب 2015م/الأردن ، وجائزة الملك عبد الله الثاني للإبداع الأدبيّ 2016م ، وله مجموعة من الأعمال الأدبيّة تُرجم عدد منها إلى لغات أجنبيّة،ومن رواياته :(الطريق إلى بلحارث) و (مخلّفات الزوابع الأخيرة) ، و (عندما تشيخ الذئاب) ، ومن مجموعاته القصصية : (رجل خالي الذهن) ، و (رجل بلا تفاصيل) ، و (ما جرى يوم الخميس) التي أخذت منها هذه القصة .

جـــــــوّ النـــــــــصّ

يصوّر القاصّ في قصّة (رسم القلب) العلاقة التي نشأت بينه وبين نبتة تشبه رسم القلب أهداها إليه صديقه لشفائه من المرض ، ويبرز في القصة عنصر الصّراع بين القاصّ والنبتة في حبكة قدّمها القاصّ بضمير المتكلّم لتكشف مسؤولية الإنسان في تحقيق السّعادة لنفسه ولمن حوله ، تلك السّعادة التي تتمثل في أن يترك الإنسان الآخرين يمارسون حرّيتهم ، وأن يقبل الآخرين ، ويتكيّف معهم ، ولا يتسرّع في اتّخاذ قرارته .

س1 : من كاتب قصّة (رسم القلب) ؟ وما الوظائف التي شَغَلَها ؟

ج : جمال ناجي روائيّ وقاصّ أردنيّ ، عضو اتّحاد الكتّاب العرب ورئيس سابق لرابطة الكتّاب الأردنيين .

س2 : ما الجوائز التي نالها جمال ناجي ؟

ج : نال عدّة جوائز محلية وعربية كان آخرها جائزة الدولة التقديرية للآداب 2015م/الأردن ، وجائزة الملك عبد الله الثاني للإبداع الأدبيّ 2016م .

س3 : هل للكاتب جمال ناجي أعمال مُترجمة إلى لغات أخرى ؟ وضحّها .

ج : نعم ، له مجموعة من الأعمال الأدبية تُرجم عدد منها إلى لغات أجنبية .

س4 : اذكر ثلاثة روايات للكاتب جمال ناجي ؟

ج : (الطريق إلى بلحارث) و (مخلّفات الزوابع الأخيرة) ، و (عندما تشيخ الذئاب) .

س5 : اذكر ثلاثة مجموعات قصصية للكاتب جمال ناجي ؟

ج : (رجل خالي الذهن) ، و (رجل بلا تفاصيل) ، و (ما جرى يوم الخميس) .

س6 : ماذا يصوّر القاصّ (الكاتب) في قصة (رسم القلب) ؟ أو ما العلاقة التي يصورها ؟

ج : يصوّر العلاقة التي نشأت بينه وبين نبتة تشبه رسم القلب أهداها إليه صديقه لشفائه من المرض .

س7 : ما الطرفان اللذان ظهر بينهما عنصر الصراع في قصّة (رسم القلب) ؟

ج : برز في القصة عنصر الصراع بين القاصّ و النبتة .

س8 : كيف قدّم القاص الحبكة في القصّة ؟ ولماذا ؟

ج : قدّم القاصّ الحبكة بضمير المتكلم ، لتكشف مسؤولية الإنسان في تحقيق السّعادة لنفسه ولمن حوله .

الـــتحـــلـــيـــل

الـمـــقـــطـــع الأول :

أَعْرِفُ لِمَاذا ضَاقَ صَدْرِي بِتِلْكَ النَّبْتَةِ التي تَحَدَّتْ وَحْدَتِي وَ اقْتَحَمَتْ حَياتِي ، وَأَعْرِفُ لِماذا سَاءَتْ عَلاقَتِي بِها إلى ذَلِكَ الحَدِّ المُخْجِلِ . لا بُدَّ لِي مِنْ أنْ أُبَرِّئَ صَدِيْقِي (حُسْنِي) ، الذي أَحْضَرَها بِمُناسَبَةِ شِفائِي مِنْ مَرَضِي . لَمْ أَكْرَهْها بِسَبَب ذَلِكَ الصَّدِيْقَ الذي تَعاطَفَ مَعِي ، وَ زارَنِي في بَيْتِي ، مُصْطَحِبًا تِلْكَ النَّبْتَةَ ، بِلِفافَتِها الشَّفَّافَةِ .

صَحِيْحٌ أنَّهُ هُوَ الذي اخْتارَ لها ذَلِكَ المَكانَ أسْفَلَ جِدارِ الغُرْفَةِ ، وَوَضَعها فِيْهِ بَعْدَ أنْ نَزَعَ عَنْها لِفافَةَ الوَرَقِ وَ الشَّبَرِ ، وَصَحِيْحٌ أنَّهُ شَرَحَ لِي بِحِرْصِهِ المَعْهُوْدِ ، وَبِما يُشْبِهُ الإمْلاءَ ، مَهامَّ رِعايَتِها التي أتْعَبَتْنِي في ما بَعْدَ ، إلّا أنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَبَبًا في العِداءِ الذي بَيْنِي وَبَيْنَ تِلْكَ النَّبْتَةِ بِأَوْراقِها التي تُشْبِهُ رَسْمَ القَلْبِ .

في البِدايَةِ لَمْ أَشْعُرْ بِضَرُوْرَةِ وُجُوْدِ عَلاقَةِ حُبٍّ أَوْ بُغْضٍ بَيْنِي وَبَيْنَها ، قَدْ رَأيْتُ فِيْها مُجَرَّدَ واحِدَةٍ مِنْ مَوْجُوْداتِ الغُرْفَةِ ، مِثْلَ الكُرْسِيِّ ، وَالطَّاوِلَةِ ، وَالمِدْفَأةِ ، وَالخِزَانَةِ ، أوْ حَتَّى إطَاراتِ الصُّوَرِ عَلى الجِدارِ .

غَيْرَ أنَّنِي بَعْدَ أيَّامٍ ، تَنَبَّهْتُ إلى ما يُثِيْرُهُ صَمْتُها مِن السَّأمِ في نَفْسِي ، مَا الذِي يَجْذِبُنِي إلى مُجَرَّدِ نَبْتَةٍ مُسَمَّرَةٍ مِثْلَ التَّماثِيْلَ النُّحاسِيَّةِ أو البِلاسْتِيْكِيَّةِ ، تُحَمْلِقُ في سَقْفِ الغُرْفَةِ القاتِمِ ، أوْ في الجُدْرانِ المُصْفَرَّةِ المُتَقَشِّرَةِ ، أوْ رُبَّما في تَقاطِيْعِ وَجْهِي ، وَلا سِيَّما تِلْكَ الأخَادِيْدُ المُتَقاطِعَةُ في جَبْهَتِي وَفي خَدَّيَّ ؟

*** الـمـــعـانـــي :**

- الإملاء : الفَرْض . - السأم : الملل والضّجر . - مسمَّرة : ثابتة . - تحملق : تنظر بشدّة .
- تقاطيع : ملامح . - الأخاديد : الحفر .

*** الفهم والتحليل :**

س1 : ممّ استوحى القاصّ عنوان قصته ؟

ج : من شكل النبتة التي أهداها إليه صديقه ؛ لأنها تشبه رسم القلب .

س2 : ثمة رباط ودّ متين يربط القاصّ بصديقه (حسني) ، دلّل على ذلك .

ج : تعاطف حسني مع القاصّ خاصة وقت مرضه ، وزيارته ، وإحضار حسني هدية (نبتة تشبه رسم القلب) ملفوفة بالورق والشّبر لصديقه .

س3 : بمَ اتّسمت نظرة القاصّ أو (كيف كانت نظرة القاصّ) الأوليّة إلى النبتة ؟

ج : رأى فيها مجرد واحدة من موجودات الغرفة ، مثل الكرسي ، والطاولة ، والمِدْفأة ، والخزانة ، أو حتى إطارات الصور على الجِدار ، ولم يشعر بضرورة وجود علاقة حبّ أو بُغض بينه وبينها .

س4 : وظّف القاصّ عناصر الحركة والصوت واللون في القصة .

أ) هات مثالًا للون في القصة . ج : " في الجدران المصفرّة " .

ب) بيّن القيمة الفنية لها في النص .

ج : تقريب المعنى من نفس المتلقي والتأثير فيه ، ونقل أفكار القاصّ بصورة أوضح وأصدق .

س5 : أشرْ إلى المواضع التي ظهرت فيها المشاعر الآتية : (الدهشة والاستغراب) .

ج : الدهشة والاستغراب : " مَا الذِي يَجْذِبُنِي إلى مُجَرَّدِ نَبْتَةٍ مُسَمَّرَةٍ مِثْلَ التَّماثِيْلَ النُّحاسِيَّةِ أو البِلاسْتِيْكِيَّةِ ، تُحَمْلِقُ في سَقْفِ الغُرْفَةِ القاتِمِ ، أوْ في الجُدْرانِ المُصْفَرَّةِ المُتَقَشِّرَةِ ، أوْ رُبَّما في تَقاطِيْعِ وَجْهِي ، وَلا سِيَّما تِلْكَ الأخَادِيْدُ المُتَقاطِعَةُ في جَبْهَتِي وَفي خَدَّيَّ ؟

س6 : ماذا يثير صمت النبتة في نفس القاصّ ؟
ج : يثير السأم في نفسه .

س7 : ما دلالة كل من :
- " تحملق في سقف الغرفة القاتم ، أو في الجدران المُصفرّة المتقشِّرة " .
ج : تدل على سوء الأوضاع الماديّة للقاصّ .
- " الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدّي " .
ج : تدل على التقدم في السنّ .

* الـــصـــور الـــفـنـية :

- " ساءت علاقتي بها " .
ج : شبه النبتة إنسانة ساءت العلاقة بينها وبين القاصّ .
- " لم أكرهها بسبب ذلك الصّديق "
ج : شبه النبتة إنسانة لم يكرهها بسبب صديقه .
- " إلا أنَّه لم يكن سببًا في العداء الذي نما بيني وبين تلك النبتة " .
ج : شبه النبتة إنسانة بينها وبين القاصّ عداء .
- " في البداية لم أشعر بضرورة وجود علاقة حبّ أو بُغض بيني وبينها " .
ج : شبه النبتة بإنسانة لا يوجد علاقة حبّ أو بُغض بينها وبين القاصّ في البداية .
- " نبتة تحملق في سقف الغرفة القاتم " .
ج : صوّر النبتة إنسانة تنظر بشدة إلى سقف الغرفة القاتم .
- " تلك النبتة التي تحدّت وحدتي و اقحمت حياتي " .
ج : صوّر النبتة إنسانة تقتحم خصوصية القاصّ وتتدخل في شؤونه ، وتتحدى وحدته .

* الـــــضـــــمـــــائـــــر :

- صدري + وحدتي + حياتي + علاقتي + لي + صديقي + شفائي + مرضي + معي + زارني + بيتي + أتعبني + بيني + أنّني + نفسي + يجذبني + جبهتي + خدي : ياء المتكلم تعود على (القاصّ) .

- بها + أحضرها + أكرهها + لها + وضعها + عنها + رعايتها + أوراقها + بينها + صمتها :
الهاء تعود على (النبتة) .

- أنّه (3+2+1) تكررت أكثر من مرة + حرصه : الهاء تعود على (حسني) .

- فيه : الهاء تعود على (المكان) .

- يثيره : الهاء تعود على (ما / اسم موصول) .

*** مـــفـــرد جـــمـــوع الكلمات :**

- ورق : ورقة .
- أوراق : ورقة .
- موجودات : موجود .
- إطارات : إطار .
- التماثيل : تمثال .
- الجدران : الجدار .
- تقاطيع : تقطيع .
- أخاديد : أخدود .

*** الـــــــجـــــــــــــذور :**

- النبتة : نبت .
- تحدى : حدو / حدي .
- اقتحمت : قحم .
- حياتي : حيي .
- ساء : سوأ .
- المخجل : خجل .
- أبرئ : برِئ .
- مناسبة : نسب .
- شفاء : شفي .
- مصطحب : صحب .
- لفافة : لفف .
- الشفافة : شفف .
- صحيح : صحح .
- اختار : خير .
- المكان : كون .
- المعهود : عهد .
- الإملاء : ملو .
- مهامّ : همم .
- رعاية : رعي .
- العداء : عدو .
- البداية : بدأ .
- ضرورة : ضرر .
- علاقة : علق .
- مجرّد : جرد .
- موجودات : وجد .
- الطاولة : طول .
- مدفأة : دفأ .
- إطارات : أطر .
- تنبّه : نبه .
- يثير : ثور .
- تماثيل : مثل .
- تحملق : حملق .
- القاتم : قتم .
- المصفرّة : صفر .
- المتقشّرة : قشر .
- تقاطيع : قطع .
- الأخاديد : خدد .
- المتقاطعة : قطع .
- خدّ : خدد .

محمود الزعبي

المـــقـــطـع الـثـانـي :

إنَّها نَبْتَةٌ مُتْعِبَةٌ وَ مُقْلِقَةٌ في آنٍ مَعًا ، وَهي تَحْتاجُ إلى عِنايَةٍ يَوْمِيَّةٍ كيْ تَنْمُوَ بِبَطْنِها السَّمِيْكِ ، كَمَا تُرْغِمُني كُلَّ صَبَاحٍ عَلى إزاحةِ السَّتائِرِ كيْ تَرَى النُّوْرَ أو يَراها ، وَتَنْظِيفِ أوْراقِها مِن الغُبارِ ، ثُمَّ تَسْمِيْدِها بَيْنَ مُدَّةٍ وَأُخْرَى ، أَجْزِمُ بِأنّي كَرِهْتُها .

مَا أَثارَ غَيْظِي ، هُوَ ما قَرَأْتُهُ في إحدَى الصُّحُف ، مِنْ أَنَّ النَّباتاتِ التي تَعِيْشُ دَاخِلَ البُيُوْتِ تَحْتاجُ إلى مَنْ يَبْتَسِمُ لها أحْيانًا ؛ لأنَّها مَخْلُوْقاتٌ حَسَّاسَةٌ ، كَائِناتٌ حَيَّةٌ تَتَلَقَّفُ الابْتِسامَةَ ، كَما الضَّوْءُ الذي يَبْعَثُ الحَياةَ في عُرُوْقِها .

هذا ما ينْقُصُنِي ، ثُمَّ إنَّ الابْتِسامَ ليْس مِنْ طبْعِي ، فأنا لا أكادُ أُرخي شَفَتيَّ أمامَ أكْثَرِ الأمُورِ طَرافةً . (حُسني) الذي جاءَ بِها يعْرِفُ هَذِهِ الحقيقةَ ، فكيفَ يُمكِنُني الابتسامُ لِمُجرَّدِ نبتةٍ بَلِيْدَةٍ ؟

أفْضَلُ حلٍّ هو أنْ أضَعَها خارِجَ الغُرْفَةِ ، عِنْدَ زاويةِ دَرجِ العِمَارَةِ ، لكنَّ (حُسنِي) أوْصانِي بِألا أنْقُلَها منْ مكانِها ؛ لأنَّ تغْيِيرَ مَوْقِعِها سيُؤَدِّي إلى اضْطِرارِها لِلتَّكَيُّفِ مع المكانِ الجديْدِ ، وقدْ لا يُناسِبُها ، فَتذْبُلُ وَتمُوتُ .

خِلالَ شهْرِ آذارَ ، انْتَعَشتْ تِلكَ النَّبْتَةُ ، وَنَمَتْ بِما يُوحِي بِرَغْبَتِها في التَّخَلُّصِ منْ عُيُوبِ صَمْتِها ، ولكنَّ هذا لمْ يُوقِفْ صِراعِي الصَّامِتَ مَعَها ، فهِيَ على أيَّةِ حالٍ كَائِنٌ يَدْهَمُ حياتِي ، يخْرِقُ وَحْدَتِي ، ويَتَدخَّلُ في حياتِي في يوْمِيَّاتِي ، لِماذا لا أتَخَلَّصُ مِنْها ؟ ألا يُمكِنُ أنْ يكونَ (حُسني) قدْ تآمَرَ على حَياتِي بِوضْعِها في غُرْفَتِي ؟

حَيْنَ اقْتَرَبَتْ يَدِي مِنْ سَاقِها ، تَحَسَّسْتُ تِلْكَ السَّاقَ ، إنَّها خَشِنَةٌ مَعَ طَراوتِها ، فَكَّرْتُ : لَنْ يَسْتَرِقَ الأمْرُ أكْثَرَ مِنْ ثانِيَةٍ واحِدَةٍ ، أُدِيْرُ يَدِس ، فأقْصِفُ السَّاقَ ، حَرَكَةٌ واحِدَةٌ وَارْتاحُ مِنْها .

قَلَّبْتُ الفِكْرَةَ في رَأْسِي ، فَتَوَصَّلْتُ بِسرْعَةٍ إلى أنَّنِي مُقْدِمٌ على ارْتِكَابِ فِعْلَةٍ تَنْتَمِي إلى سِلْسِلَةِ جَرائِمِ قَتْلِ النَّفْسِ ، تَراجَعْتُ ، وَتَنَهَّدْتُ ، وَجَلَسْتُ على المَقْعَدِ ، وَ وَضَعْتُ كَفِّي أسْفَلَ فَكِّي مُحْدِقًا بِحِيْرَةٍ وقَلَقٍ . في تِلْكَ اللَّحْظَةِ رَأيْتُها تَشْرَئِبُّ ، وَتَوَلَّدَتْ لِأوْراقِها عُيُوْنٌ ، عُيُوْنٌ كَثِيْرَةٌ أخَذَتْ تُراقِبُنِي بِحَذَرٍ ، فُوْجِئْتُ بِشَفَتَيَّ تَفْتَرانِ عن ابْتِسامَةٍ غَيْرِ مَفْهُوْمَةٍ ، على الأقَلِّ بِالنِّسْبَةِ لي .

* المـــعانـــي :

- تتلقَّف : تتناول بسرعة .
- طرافة : طرافة الحديث أي حلاوته .
- يدهم : يفاجئ .
- أقصف : أكسر .
- مُحدِقًا : ممعن النظر .
- افترّ : ابتسم وبدت أسنانه .
- أرخي : جعْل الشيء هشًا لينًا ضعيفًا .
- بليدة : بطيئة الفهم أو خاملة .
- تنهّد : أخرج نفسه بعد مَدِّه ألمًا .
- تحسّست : تلمّستُ أو تفحصتُ .
- تشرئبَ : تمدّ عنقها لتنظر .

* الفهم والتحليل :

س1 : ثمة رباط ودّ متين يربط القاصّ بصديقه (حسني) ، دلّ على ذلك .

ج : اهتمام القاص بكلام صديقه حسني الذي أوصاه بألا يغيّر مكان النبتة .

(ملاحظة : هذا السؤال تكرر مرتين ، وفي كل مرة نجيب حسب القطعة الموجودة أمامنا)

س2 : عدد ثلاثة أمور أثارت استياء القاص من النبتة .

ج : تحتاج إلى عناية يومية كي تنمو ، فترغمه كل صباح على إزاحة الستائر ، وريها ، وتنظيف أورقها ، وتسميدها كما أنها تحتاج إلى من يبتسم وقد لا يناسبها ، فتذبل وتموت .

س3 : حاول القاصّ أن يتخلص من النبتة غير مرة ، ما السبب الذي دفعه إلى التراجع في كل مرة ؟

أ) حاول وضعها خارج الغرفة ، عند درج العمارة .

ج : ما دفعه إلى التراجع : أنّ صديقه حسني أوصاه بألا ينقلها من مكانها ؛ لأن تغيير موقعها سيؤدي إلى اضطرارها للتكيّف مع المكان الجديد ، وقد لا يناسبها ، فتذبل وتموت .

ب) خلال شهر آذار فكّر أن يقصف ساقها ليرتاح منها .

ج : ما دفعه إلى التراجع : أيقن أنه مقدم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النفس ، وشعر بأن النبتة تراقبه بحذر .

س4 : بدا على القاصّ تحول إيجابي واضح نحو النبتة مع تطور أحداث القصة :

أ) بيّن ملامحه .

ج : فُوجِئ بشفتيه تفترّان عن ابتسامة غير مفهومة تجاه النبتة .

ب) ما سببه في رأيك ؟

ج : أنّ القاصّ أخذ يعتاد على وجودها ، ويرغب في بقائها . (ويترك أيضًا للطالب)

جـ) ما أثره في النبتة ؟

ج : أخذت تنمو سريعًا بعد أن توافرت لها أسباب العناية اليومية .

س5 : أشار القاصّ إلى جملة من الحقائق العلمية المتعلقة بالنبات ، وضّحها .

ج : - تحتاج إلى الضوء ، والري ، وتنظيف الأوراق .

- تجنب نقلها من مكان إلى آخر .

س6 : ما دلالة كل عبارة :

- " أنا لا أكاد أرخي شفتيّ أمام أكثر الأمور طرافة " .

ج : تدل على العبوس والتجهم .

- " نبتة بليدة " ج : تدل على بطء الفهم وقلة النشاط .

- " لنْ يستغرق الأمر أكثر من ثانية واحدة " و " حركة واحدة وأرتاح منها " .

ج : تدل على سهولة كسر ساق النبتة .

- " مقدم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النفس " .

ج : تدل على خطورة كسر ساق النبتة .

س7 : أشرْ إلى المواضع التي ظهرت فيها المشاعر (التردد ، الدهشة والاستغراب ، الفرح) .

ج : - التردد : " قلبّت الفكرة في رأسي ، تراجعت ، وتنهدت ، وجلستُ على المقعد " .

- الدهشة والاستغراب : " فكيف يمكنني الابتسام لمجرد نبتة بليدة؟ " .

- الفرح : " فوجئت بشفتيّ تفترّان عن ابتسامة غير مفهومة ، غلى الأقل بالنسبة لي " .

س8 : وظّف القاصّ عناصر الحركة ، والصوت ، واللون في القصة .

أ) هات مثالًا للحركة في القصة .

ج : " انتعشت تلك النبتة ، ونمت " " جلست على المقعد " " تشرئب " " اقتربت يدي من ساقها " " تحسستُ تلك الساق " .

ب) بيّن القيمة الفنية لها في النص .

ج : تقريب المعنى من نفس المتلقي والتأثير فيه ، ونقل أفكار القاصّ بصورة أوضح وأصدق .

* الصـــــور الفنيـــــة :

- " تنمو ببطنها السميك " . ج : صوّر النبتة إنسانة بطنها سميك .
- " ترغمني كل صباح على إزاحة الستائر " . ج : صوّر النبتة إنسانة ترغمه على إزاحة الستائر .
- " نبتة بليدة " . ج : صوّر النبتة إنسانة بليدة .
- " أخذت تراقبني بحذر " . ج : صوّر النبتة إنسانة تراقب القاصّ بحذر .
- " يوحي برغبتها في التخلص من عيوب صمتها " . ج : صوّر النبتة إنسانة ترغب في التخلص من عيوب صمتها .
- " مقدم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النفس " . ج : صوّر النبتة نفسًا ، وصوّر كسر ساقها جريمة .
- " كائنات حية تتلقّف الابتسامة " . ج : صوّر النباتات أشخاصًا يستقبلون الابتسامة .
- " كي ترى النور أو يراها " . ج : صوّر النبتة إنسانة تنظر بعينها إلى النور ، وصوّر النور شخصًا ينظر إلى النبتة .
- " تجبرني على ريّها " . ج : صوّر النبتة إنسانة تجبره على سقايتها .

* الضـــمـــائـــــر :

- إنها + ببطنها + ريّها + يراها + أوراقها + تسميدها + كرهتها + بها + أضعها + أنقلها + مكانها + موقعها + اضظرارها + يناسبها + برغبتها + صمتها + معها + منها 1 + بوضعها + ساقها + منها 2 + رأيتها + أورقها .

ج : الهاء تعود على (النبتة) .

- ترغمني + تجبرني + كرهتُها + غيظي + قرأتُــه + ينقصني + طبعي + شفتيّ + يمكنني + أوصاني + صراعي + حياتي + وحدتي + يومياتي + حياتي + غرفتي + يدي + قلبّتُ + رأسي + فتوصلتُ + أنني + تراجعتُ + تنهدتُ + جلستُ + وضعتُ + كفّي + فكّي + رأيتُها + تراقبني + فوجئتُ + لي .

ج : الياء والتاء تعود على (القاصّ) .

- قرأتُــه : الهاء تعود على (ما / اسم موصول) .
- لها + لأنّها + عروقها : الهاء تعود على (النباتات) .
- إنّها + طرواتها : الهاء تعود (الساق) .

* مــفرد جمـــوع الكلمات :

- ستائر : ستارة . - مخلوقات : مخلوق . - جرائم : جريمة . - صحف : صحيفة .
- عروق : عِرق . - عيون : عين . - نباتان : نبات . - أمور : أمر .
- البيوت : البيت . - عيوب : عيب .

*** الجـــــــــــــــذور :**

- إزاحة : زيح .
- تسميد : سمد .
- مخلوقات : خلق .
- ضوء : ضوأ .
- متعبة : تعب
- حقيقة : حقق .
- عمارة : عمر .
- جديد : جدد .
- صراع : صرع .
- اقترب : قرب .
- يستغرق : غرق .
- تنتمي : نمي .
- محدّق : حدق .
- تراقب : رقب .
- أقلّ : قلل .
- تحتاج : حوج .
- ريّ : روي .
- حيّة : حيي .
- أرخي : رخو .
- بليدة : بلد .
- اضطرار : ضرر .
- نما : نمو .
- أتخلّص : خلص .
- ساق : سوق .
- جرائم : جرم .
- تشرئب : شرب .
- تفترّ : فرر .
- عناية : عني .
- تتلقف : لقف .
- طرافة : طرف .
- زاوية : زوي .
- تكيّف : كيف .
- يوحي : وحي .
- تآمر : أمر .
- طراوة : طرو/طري .
- تنهّد : نهد .
- تولّد : ولد .
- مفهومة : فهم .

المـــــقـــــطع الـثـــالـــــــث

رَاقَبْتُ نُمُوَّها السَّرِيْعَ كُلَّ يَوْمٍ ، كُلَّ ساعَةٍ ، حتَّى كِدْتُ أرَى بِعَيْنِي المُجَرَّدَةِ كَيْفَ تَتَفَتَّحُ أوْرَاقُها الجَدِيْدَةُ ، وكَيْفَ تَتَبَسَّطُ مِثْلَ كَفٍّ آدَمِيَّةٍ ، وَحِيْنَ أصْحُو في الصَّباحِ ، أتَفَقَّدُ الأوْرَاقَ وَالبَراعِمَ الجَدِيْدَةَ ، وَكَثِيْرًا ما سَمِعْتُ صَوْتَها ، صَوْتَ الطَّقْطَقَةِ الخافِتَةِ لِلأوْراقِ في أثْناءِ تَفَتُّحِها في الصَّباحاتِ الباكِرَةِ . وَلَقَدْ أيْقَظَ ذَلِكَ الصَّوْتُ في أعْماقِي فَرَحًا طُفُوْلِيًّا ، وَضَبَطْتُ نَفْسِي ذَاتَ مَرَّةٍ وَ أنا أبْتَسِمُ لَها .

وفي الأيَّامِ اللَّاحِقَةِ ، نَمَتْ وَتَوالَتْ لَها أوْرَاقٌ جَدِيْدَةٌ ، أوْرَاقٌ خَضْراءُ يَانِعَةٌ ، وَحِيْنَ بَلَغَتْ مُنْتَصَفَ الجِدَارِ ، دَبَّ الخِلافُ بَيْنَنا مِنْ جَدِيْدٍ ، فأنا أرَدْتُ تَوْجِيْهَها نَحْوَ البابِ كيْ تَكْسُوَ يَسَارَ الجِدَارِ ، أمَّا هي فَتَوَجَّهَتْ إلى غَيْرِ مَا أُرِيْدُ نَحْوَ النَّافِذَةِ .

هَدَأتْ نَفْسِي ، أمْسَكْتُ رَأسَها ، قُلْتُ كَمَنْ يُخَاطِبُ امْرَأَةً : مِنْ هُنا أيَّتُها العَزِيْزَةُ ، وَلَوَيْتُ عُنُقَها بِرِفْقٍ نَاحِيَةَ البابِ ، ثُمَّ رَبَطْتُهُ بِخَيْطٍ مُتَّصِلٍ بِحافَةِ الابِ ، وَبَعْدَ أيَّامٍ ، عَادَ رَأْسُها يَتَوَجَّهُ نَحْوَ النَّافِذَةِ ، فَبَدَتْ كَأنَّما تَنْظُرُ إلى الوَراءِ .

صَحِيْحٌ أنَّ المَشْهَدَ أثارَ في نَفْسِي أسًى مُبْهَمًا ، ولا سِيَّما حِيْنَ قَدَّرْتُ أنَّها أرادتْ بِحَرَكَتِها تِلْكَ لَفْتَ انْتِباهِي و تَذْكِيْرِي بِالتَّفاهُمِ الذِي حَصَلَ بَيْنَنا ، لَكِنْ ، لِماذا لا تَسْتَجِيْبُ لِرَغْبَتِي ؟ على الأقَلِّ إكْرامًا لِاهْتِمامِي بِها ، ثُمَّ إنَّ المَسَاحَةَ المُتَبَقِّيَةَ مِن الجِدارِ حَتَّى النَّافِذَةِ لا تَسْتَوْعِبُ نُمُوَّها وَامْتِدادَها ، فَهِي مَلْأى بِالصُّوَرِ .

حَاوَلْتُ لَيَّ عُنُقَها بِرِفْقٍ وَتَصْمِيْمٍ ، لكِنَّها هذِهِ المرَّةَ بَدَتْ أكْثَرَ صَلابَةً وَإصْرارًا على التَّوَجُّهِ نَحْوَ النَّافِذَةِ ، وحِيْنَ قَسَتْ أصابِعِي عَلَيْها قَلِيْلًا ، أحْسَسْتُ بِعُنُقِها تَرْتَجِفُ ، أجَلْ ، لَقَد ارْتَجَفَتْ مَرَّتَيْنِ .

*** الـمـعـانـــي :**

- عين مجرّدة : وحدها من غير استعمال منظار .
- الخافتة : منخفضة .
- مُبهمًا : غامض لا يُدرَك .
- الطّقطقة : صوت تفرقع الشيء بكثرة .
- لويتُ : ثنيتُ .
- ليّ : من الفعل (لَوَى) أي فَتَل و ثَنَى .

*** المعجم والدلالة :**

س : ورد في النّص عبارة (خضراء يانعة) ، و اليانع صفة للون الأخضر ، عُد إلى أحد المعاجم اللغة العربية ، وتبين لأي الألوان تستعمل الصفات الأتية :

- الفاقع : الأصفر . - الناصع : الأبيض . - القاني : الأحمر . - الصّافي : الأزرق . - الحالك : الأسود .

*** الفهم والتحليل :**

س1 : بدا على القاصّ تحوّل إيجابي واضح نحو النبتة مع تطور أحداث القصة :

أ) بيّن ملامحه .

ج : - أخذ يرقب نموها السريع كل يوم ؛ كيف تتفتح أوراقها الجديدة ، وكيف تتبسط مثل كفٍ آدمية ، وفي الصباح كان يتفقد الأوراق والبراعم الجديدة ، وكثيرًا ما كان يسمع صوتها ، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتّحها في الصباحات الباكرة .

- أيقظ ذلك الصوت في أعماقه فرحًا طفوليًا ، وضبط نفسه ذات مرة وهو يبتسم لها .

- لوى عنقها برفق ناحية الباب .

ب) ما سببه في رأيك ؟

ج : أنَّ القاصّ أخذ يعتاد على وجودها ، ويرغب في بقائها . (ويترك أيضًا للطالب)

جـ) ما أثره على النبتة ؟

ج : أخذت تنمو سريعًا بعد أن توافرت لها أسباب العناية اليومية .

س2 : أراد القاصّ أن تسير النبتة في طريق ، وأرادت النبتة أن تسير في طريقٍ آخر :

أ) لماذا أصرّ كلّ منهما على رأيه ؟

ج : - القاصّ : أراد لها أن تتوجه نحو الباب ؛ لأنّ المساحة المتبقية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموّها و امتدادها ، فهي ملأى بالصّور وكأنه لا يريدها داخل بيته ، ويريدها أن تنمو خارجه ، أو أن ترحل عنه .

- النبتة : أرادت التوجه نحو النافذة ؛ حيث الضوء والهواء ، وكأنها تريد البقاء والحياة .

س3 : - (الحرية حقّ طبيعيٌ للإنسان) ناقش هذه العبارة في ضوء فهمك القصة . (ويترك أيضًا للطالب)

ج : أن نترك الآخرين يمارسون حريتهم كما يشاؤون ، ولا نضغط عليهم ، أو نقتحم حياتهم ما لم تُؤذِنا حريتهم .

س4 : وظّف القاصّ عناصر الحركة والصوت واللون في القصة .

أ) هات مثالًا للحركة والصوت واللون في المقطع .

ج : - الحركة : " لويتُ عنقها " " توجّهَتْ إلى غير ما أريد " .

- الصوت : " وكثيرًا ما سمعتُ صوتها ، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق " .

- اللون : " أوراقٌ خضراءُ يانعةٌ " .

ب) بيّن القيمة الفنية لها في النص .
ج : تقريب المعنى من نفس المتلقي والتأثير فيه ، ونقل أفكار القاصّ بصورة أوضح وأصدق .

س5 : أشرْ إلى المواضع التي ظهرت فيها الشعور الآتي : الفرح .
ج : - الفرح : " ولقد أيقظ ذلك الصوت في أعماقي فرحًا طفوليًا ، وضبطتُ نفسي ذات مرة وأنا أبتسم لها " .

س6 : لماذا أراد القاصّ أن تستجيب النبتة لرغبته ؟
ج : على الأقل إكرامًا لاهتمامه بها ، ولأنّ المساحة المتبقية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموها وامتدادها فهي ملأى بالصور .

س7 : ما دلالة ما يأتي :

- " المساحة المتبقية من الجدار ملأى بالصور " . ج : تدل على ذكريات القاصّ الكثيرة .
- " وضبطت نفسي ذات مرة وأنا أبتسم لها " . ج : تدل على فرحه وسروره بالنبتة .
- " لويتُ عنقها " . ج : تدل على إجبار النبتة على تنفيذ رغبته .
- " بدت كأنما تنظر إلى الوراء " . ج : تدل على اعتراضها على رغبة القاصّ ورغبتها بالعودة إلى الوراء .
- " أحسستُ بعنقها ترتجف " . ج : تدل على الإصرار والتصميم والمقاومة .

س8 : ما موقف النبتة عندما حاول القاصّ ليّ برفقٍ وتصميم ؟
ج : بدت أكثر صلابة وإصرارًا على التوجه نحو النافذة .

س9 : ما موقف النبتة عندما قسَت أصابع القاصّ عليها ؟
ج : أحسَّ بعُنُقها ترتجف مرتين .

* الـصـور الفنيـــة :

- " كيف تتبسَّط مثل كفٍّ آدمية " . ج : صوّر أوراق النبتة المتبسطة بكفٍّ آدمية .
- " لويتُ عنقها " . ج : شبّه النبتة بإنسانة يلوي عنقها .
- " أحسستُ بعنقها ترتجف " . ج : شبّه النبتة بإنسانة يرتجف عنقها .
- " حين بلغت منتصف الجدار دبّ الخلاف بيننا من جديد " . ج : صوّر النبتة إنسانة على خلاف مع القاصّ .
- " فبدت كأنما تنظر إلى الوراء " . ج : صوّر النبتة إنسانة تنظر إلى الوراء .
- " أرادت بحركتها تلك لفت انتباهي وتذكيري بالتفاهم الذي تم بيننا "
ج : شبّه النبتة بإنسانة تريد لفت انتباه القاصّ وتذكيره بالتفاهم الذي تمّ بينهما .

*** الـضـمـــــائـــر :**

- نموها + أوراقها + صوتها + لها 1،2 + توجيهها + رأسها 1،2 + عنقها 1،2،3 + أنّها + بحركتها + بها + امتدادها + لكنّها + عليها : الهاء تعود على (النبتة) .

- كدتُ + بعيني + سمعتُ + أعماقي + ضبطتُ + نفسي 1،2 + أردتُ + لويتُ + قدّرتُ + انتباهي + تذكيري + رغبتي + لاهتمامي + أصابعي : التاء والياء تعود على (القاصّ) .

- تفتّحها : التاء تعود على (الأوراق) .

- بيننا 1+2 : نا تعود على (القاصّ والنبتة) .

- ربطته : الهاء تعود على (عنقها) .

*** مـــفرد جمـــوع الكلمـــات :**

- البراعم : بُرعم . - صباحات : صباح . - صور : صورة . - أصابع : أصبع .

*** الـــجـــــــــذور :**

- راقبتُ : رقب .	**- نموّ : نمو .**	**- سريع : سرع .**	**- ساعة : سوع .**	**- أرى : رأي .**
- المجرّدة : جرد .	**- تتفتّح : فتح .**	**- تتبسّط : بسط .**	**- أصحو : صحو .**	**- أتفقّد : فقد .**
- الطقطقة : طقطق .	**- الخافتة : خفت .**	**- صباحات : صبح .**	**- الباكرة : بكر .**	**- أيقظ : يقظ .**
- أعماقي : عمق .	**- اللاحقة : لحق .**	**- توالت : ولي .**	**- خضراء : خضر .**	**- يانعة : ينع .**
- منتصف : نصف .	**- توجيه : وجه .**	**- أريد : رود .**	**- نافذة : نفذ .**	**- يخاطب : خطب .**
- عزيزة : عزز .	**- لويت+ليّ : لوي .**	**- ناحية : نحو .**	**- متّصل : وصل .**	**- حافّة : حوف .**
- وراء : ورأ .	**- مبهم : بهم .**	**- انتباه : نبه .**	**- تذكير : ذكر .**	**- تفاهم : فهم .**
- إكرامًا : كرم .	**- اهتمام : همم .**	**- المساحة : مسح .**	**- متبقّية : بقي .**	**- تستوعب : وعب .**
- امتداد : مدد .	**- ملأى : ملأ .**	**- تصميم : صمم .**	**- صلابة : صلب .**	**- إصرار : صرر .**
- قست : قسو .	**- ترتجف : رجف .**			

محمود الزعبي

الـمـقــطع الرابـــع :

مِن الصَّعْبِ أنْ أفْهَمَ أوْ أصَدِّقَ ما حَدَثَ ، لَكِنَّ تِلْكَ العُنُقَ ارْتَجَفَتْ بَيْنَ أصابِعِي مِثْلَ سَمَكَةٍ حِيَّةٍ ، ازْدَدْتُ إصْرارًا على تَنْفِيذِ ما بَدَأْتُهُ ، وَبَيْنَما أُحَاوِلُ ثَنْيَها نَحْوَ البابِ بِإصْرارٍ ، إذْ بِها تَنْكَسِرُ .

كانَ الصَّوْتُ الذِي سَمِعْتُهُ لَحْظَتَئِذٍ أشْبَهَ بِصَوْتِ كَسْرِ عَظْمَةٍ بَشَرِيَّةٍ ، وَدَهَمَنِي شُعُوْرٌ من ارْتَكَبَ جُرْمًا في غَفْلَةٍ من النَّاسِ ، وَالسَّائِلُ الذِي نَزَّ مِنْ مَكانِ الكَسْرِ لَطَّخَ يَدِي ، أمَّا رَأسُها فَظَلَّ بَيْنَ أصابِعِي ، لَمْ أدْرِ ماذا أفْعَلُ بِهِ ، تَلَفَّتُّ حَوْلِي بِذُعْرٍ ، تَراجَعَتْ قَدَمايَ نَحْوَ الوَراءِ ، رَأيْتُ في الأوْراقِ عُيُونًا تَتَّهِمُنِي ، وَإذْ سَقَطَ الرَّأْسُ مِنْ يَدِي ، فَتَحْتُ البابَ ، وَغادَرْتُ البَيْتَ .

لَمْ تَمْضِ سِوَى أيَّامٍ قَلِيْلَةٍ حَتَّى ذَبُلَتْ أوْرَاقُها ، حَاوَلْتُ إنْقاذَها ، نَظَّفْتُ مَساماتِها بِقِطْعَةٍ مِن القِماشِ المَبْلُوْلِ ، رَوَيْتُها بِجِرْصٍ ، فَتَحْتُ السَّتائِرَ وَالنَّوافِذَ ، لَكِنْ كَانَتْ أشْبَهَ بِعَزِيْزٍ يُرِيْدُ الانْسِحابَ مِنْ حَياتِي بِصَمْتٍ مُوْجِعٍ .

رُوَيْدًا رُوَيْدًا اصْفَرَّتْ أوْراقُها ، كُلَّ يَوْمٍ تَصْفَرُّ أوْراقٌ جَدِيْدَةٌ ، ثُمَّ تَجِفُّ وَتَسْقُطُ ، لَمْ يَبْقَ سِوَى أغْصانِها التِي اسْوَدَّتْ ، وَبَدَتْ مِثْلَ أذْرُعٍ سَوْداءَ لِعَنْكَبُوْتٍ خُرَافِيٍّ يَتَشَبَّثُ بِجِدارٍ ، ثُمَّ يَسْقُطُ على الأرْضِ فَجْأةً في إحْدَى لَيَالِي أيَّارَ ، فَيَعُوْدُ الجِدارُ مِثْلَما كانَ ، مُتَقَشِّرًا مُصْفَرًّا ، وَعارِيًا ، أمَّا أنا فَقَدْ دَهَمَتْنِي رَغْبَةٌ جَامِحَةٌ ، غَيْرُ مَفْهُوْمَةٍ بِرُؤْيَةِ ذَلِكَ الصَّدِيْقِ (حُسْنِي) ، لماذا اشْتَقْتُ إلَيْهِ حِيْنَ سَقَطَ العَنْكَبُوْتُ في سُكُوْنِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ أيَّارَ ؟

(جمال ناجي ، ما جرى يوم الخميس)

*** الـمـعـانـي :**

- دهمني : فاجأني . - نزّ : قطرَ وسال . - لطّخ : لوّث . - يتشبّث : تمسك بقوة .
- جامحة : مندفعة لا يمكن ردّها . - خرافيّ : غريب / عجيب .

*** الفهم والتحليل :**

س1 : أراد القاصّ أن تسير النبتة في طريق ، وأرادت النبتة أن تسير في طريق آخر :

أ) ما نتيجة هذا التعنّت على كل منهما ؟

ج : - القاصّ : قست أصابعه عليها وهو يحاول ليّ عنقها نحو الباب ، فانكسرت ، مما أثار في نفسه خوفًا ، ورأى في أوراق النبتة عيونًا تتهمه .

- النبتة : انكسر عنقها أولًا ، ولم تمضِ سوى أيام قليلة حتى ذبلت أوراقها واصفرّت ، ثم جفّت وسقطت .

س2 : اشتاق القاصّ في نهاية القصة إلى رؤية صديقه حسني ، علام يدل ذلك في رأيك ؟

ج : له عدة دلالات : - أسفه وندمه على موت النبتة وكأنه يريد نبتة أخرى من صديقه بدل تلك التي ذبلت .
- شعوره بالذنب لما حلّ بالنبتة ، وخجله من صديقه الذي أوصاه بالعناية بها .
- ربما يكون قد عاوده المرض بعد سقوط النبتة ، فاشتاق لرؤية صديقه ليعوده عليه حاملًا بيده نبتة تشبه تلك التي سقطت . **(ويترك أيضًا للطالب)**

س3 : بمَ يوحي استخدام القاصّ لفظة (عنكبوت) في نهاية القصة ؟

ج : التشبث بالحياة ، فقد كانت النبتة مقاومة ، متشبثة بالحياة كعنكبوت يتشبث بالجدار ، ثم هوى وسقط ومات .

س4 : وظّف القاصّ عناصر الحركة ، والصوت ، واللون في القصة .

أ) هات مثالًا للحركة والصوت واللون في المقطع .

ج : - الحركة : " سقط الرأس في يدي " " تسقط " .

- الصوت : " كان الصوت الذي سمعته أشبه بصوت كسر عظمة بشريّة " .

- اللون : " اصفرّت أوراقها " " أغصانها التي اسودّت " " يعود الجدار متقشرًا مصفرًّا "

" كلّ يوم تصفرّ أوراق جديدة " " بدت مثل أذرع سوداء " .

ب) بيّن القيمة الفنية لها في النص .

ج : تقريب المعنى من نفس المتلقي والتأثير فيه ، ونقل أفكار القاصّ بصورة أوضح وأصدق .

س5 : ما دلالة كل من :

- " حين سقط العنكبوت في تلك الليلة من أيار " .

ج : تدل على موت النبتة .

- " كان الصوت الذي سمعته لحظتئذٍ أشبه بصوت كسر عظمة بشرية "

" ودهمني شعور من ارتكب جرمًا في غفلة من الناس " .

ج : تدل على فظاعة الفعل الذي ارتكبه القاصّ .

س6 : أشرْ إلى المواضع التي ظهرت فيها المشاعر الآتية : التردّد ، الندم .

ج : - التردد : " تراجعت قدماي نحو الوراء " .

- الندم : " حاولت إنقاذها " " كانت أشبه بعزيز يريد الانسحاب من حياتي "

" ودهمني شعور من ارتكب جرمًا في غفلة من النّاس،والسائل الذي نزّ من مكان الكسر لطخّ يدي " .

س7 : قيل : " في العجلة الندامة وفي التأني السلامة " . اذكر ما يدُلُّ على ذلك من القصة .

ج : العجلة واضحة في موقف القاصّ من النبتة ، فقد أراد التخلص منها غير مرة وفي المرة الأخيرة قست أصابعه على عنقها فانكسرت ، والندم ظهر واضحًا عندما دهمه شعور من ارتكب جرمًا في غفلة بعد أن كسرها ، ثم حاول إنقاذها بتنظيف مساماتها بقطعة من القماش المبلول ، وريّها ، وتعريضها للضوء .

* الـــصـــور الفنيـــــة :

- " رأيت في الأوراق عيونًا تتّهمني " . ج : شبّه الأوراق بإنسان عيونه تتهم القاصّ .

- " لكن كانت أشبه بعزيز يريد الانسحاب من حياتي " . ج: شبّه النبتة بإنسانة عزيزة تريد الانسحاب من حياة القاصّ .

- " صمت موجع " . ج : شبّه الصمت بمرضٍ يسبّب الوجع .

- " وبدت مثل أذرع سوداء لعنكبوت خرافي " . ج : شبّه أغصان النبتة بأذرع سوداء لعنكبوت .

- " سقط العنكبوت " . ج : شبّه النبتة بعنكبوت يسقط .

*** الـضـــمـــــائـــــــر :**

- أصابعي 1،2 + ازددتُ + بدأتُـــه + سمعتـــه + دهمني + يدي1،2 + حولي + قدماي + رأيتُ + تتهمني + فتحتُ + غادرتُ + حاولتُ + نظّفتُ + رويتُـــها + حياتي + دهمتني + اشتقتُ . الياء والتاء تعود على (القاصّ) .
- رأسها + أوراقها 1،2 + إنقاذها + مساماتها + رويتها + أغصانها . الهاء تعود على (النبتة) .
- ثنيها + بها : الهاء تعود على (العنق) .
- بدأتـــه : الهاء تعود على (ما / اسم موصول) .
- سمعتـــه : الهاء تعود على (الصوت) .
- بـــه : الهاء تعود على (رأسها) .

*** مـــفـــرد جـــــمـــــوع الكلـــمـــــات :**

- مسامات : مسام . - أذرع : ذراع . - ليالي : ليلة .

*** الـــــجـــــــــذور :**

- أحاول : حول .	- تنكسر : كسر .	- ارتكب : ركب .	- السائل : سيل .
- أدرِ : دري .	- تلفّت : لفت .	- تتّهم : وهم .	- تمضِ : مضي .
- قليلة : قلل .	- إنقاذ : نقذ .	- مسامّ : سمم .	- مبلول : بلل .
- موجع : وجع .	- متقشّرًا : قشر .	- رؤية : رأي .	- رويدًا : رود .
- عاريًا : عري .	- صديق : صدق .	- خرافيّ : خرف .	- جامحة : جمح .
- اشتقت : شوق .	- يتشبث : شبث .	- مفهومة : فهم .	- ليلة : ليل .

*** أسئلة تشمل كل الفقرات :**

س1 : اقترح نهاية أخرى للقصة تتفق مع رؤيتك لمنطق وسرد الأحداث .

ج : نمو النبتة و انتعاشها ورؤية حسني وصديقه لها وهي تكبر . (ويترك أيضًا للطالب)

س2 : تقبّل الآخر شيء ضروري في حياتنا ، بيّن مدى التزام القاصّ هذه المقولة في رأيك .

ج : لم يكن القاصّ ملتزمًا مطلقًا في تقبّله النبتة وفق أحداث القصة ، ففي كل مرة كان يحاول التخلص منها ؛ لأنها تزعجه وتثير السأم في نفسه ، وقد اخترقت وحدته وحياته ، ورفضت التوجه إلى الجهة التي أردها نحو الباب . وعندما شعر بتأنيب ضميره كان يتراجع ، وأخذ أول مرة يبتسم لها ابتسامة غير مفهومة ، ثم أخذ يتفقد أوراقها ويُسرّ بسماع صوتها وهي تتفتح ، فوجد نفسه يبتسم لها .

س3 : الصراع في القصة لا يحدث من فراغ ، فلا بد من زمان ، ومكان ، وشخوص ، وحدث ، وغيرها من عناصر القصة ، وضح هذه العناصر في القصة .

ج : - الزمان : من شهر آذار إلى شهر أيار .

- المكان : منزل القاصّ .

- الشخوص : القاصّ ، النبتة ، حسني (صديق القاصّ) .

- الحدث : العلاقة بين القاصّ والنبتة التي مرت بمراحل وتحولات كثيرة : إذ تبدأ (العلاقة متوازنة بين القاصّ والنبتة ، فعلاقته بما تماثل علاقته بالأشياء من حوله ، مثل : الكرسي أو الطاولة ، أو الخزانة ، ثم تتحول العلاقة إلى حالة من عدم التوازن إلى حالة عدائية ، إذ تفرض النبتة عليه تغييرًا في السلوك اليومي ؛ لأنها تحتاج إلى ريّ وتسميد وتنظيف) .

فكّر في هذه المرحلة أن ينقلها من مكانها ويضعها خارج الغرفة ؛ (لأنه يريد التخلص منها فقد تدخلت في حياته واخترقت وحدته ، لكنه يتراجع عن ذلك وتبدأ العلاقة في التحول إلى حالة من التوازن خاصة عندما انتعشت النبتة قليلا في شهر آذار) ، ثم تعود العلاقة إلى حالة عدم التوازن مرة أخرى فحاول التخلص منها مرة أخرى ، لكنه تراجع ، ورأى أنها تراقبه ، فعادت العلاقة متوازية بعدها ؛ إذ أخذ يراقب نموها ويتفقد أوراقها ويسمع صوت تفتحها ، لتعود العلاقة إلى حالة التأزم أجبر النبتة على التوجه نحو الباب ، فكسر عُنُقها ، وهنا بدأت مأساة القاصّ ؛ (إذ أحسّ باقترافه جريمة ، وحاول أن ينقذ النبتة) .

- ذروة التأزم : انكسار عنق النبتة عندما رفضت التوجه نحو الباب .

- الحل : موت النبتة ، واشتياق القاصّ إلى رؤية صديقه حسني .

س4 : صنّف شخصيات القصة إلى شخصيات نامية وثابتة .

ج : - الشخصيات الناميّة : القاصّ ، و النبتة .
- الشخصيات الثابتة : حسني (صديق القاصّ) .

توضيح :

*** الشخصية النامية : هي الشخصية التي تتطور وتنمو بتفاعلها مع الأحداث .**
*** الشخصية الثابتة : هي الشخصية التي تبقى كما هي من بداية القصة حتى نهايتها .**

الوحدة الخامسة

لغة البيان

العَرَبِيَّةُ في ماضِيْها وَحاضِرِها

1) ماذا طَحا بِكَ يا صَنّاجَـــةَ الأَدَبِ هَلَّا شَدَوْتَ بِأَمْـداحِ ابْنَـةِ العَـرَبِ
2) أَطَارَ نَوْمَكَ أَحْدَاثٌ وَجَمَتَ لهَـــا فَبِـتَّ تَنْفُـخُ بَيْنَ الهَـمِّ وَالْوَصَـبِ
3) وَالْيَعْرُبِيَّـةُ أَنْدَى مَـا بَعَثْتَ بِـــهِ شَجْوًا مِنَ الْحُزْنِ أَوْ شَدْوًا مِن الطَّرَبِ
4) رُوْحٌ مِن اللهِ أَحْيَتْ كُلَّ نَازِعَـــةٍ مِـنَ البَيَـانِ وَ آتَـتْ كُلَّ مُطَّلَـــبِ
5) أَزْهَى مِنَ الأَمَلِ البَسَّامِ مَوْقِعُهَـــا وَجَرْسُ أَلْفَاظِهَا أَحْلَى مِنَ الضَّـرَبِ
6) وَسْنَى بِأَخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَـا وَحْيٌ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٌ مِنَ الشُّهُبِ
7) تَكَلَّمَـتْ سُوَرُ القُرْآنِ مُفْصِحَـــةً فَأَسْكَتَـتْ صَخَـبَ الأَرْمَـاحِ والقُضُبِ
8) وَقَامَ خَيْرُ قُرَيْشٍ وَ ابْنُ سَادَتِهَـــا يَدْعُـو إِلـى اللهِ فـي عَزْمٍ وفـي دَأَبِ
9) بِمَنْطِقٍ هَاشِمِيِّ الوَشْيِ لَوْ نُسِجَتْ مِنْهُ الأَصَـائِلُ لَـمْ تَنْصُـلْ وَلَمْ تَغِبِ
10) فَازَتْ بِرُكْنٍ شَدِيْدٍ غَيْرِ مُنْصَدِعٍ مِن البَيَـانِ وَحَبْـلٍ غَيْرِ مُضْطَـرِبِ
11) وَلَمْ تَزَلْ مِنْ حِمَى الإِسْلامِ فِي كَنَفٍ سَهْـلٍ وَمِنْ عِـزَّةٍ فـي مَنْـزِلٍ خَصِـــبِ
12) حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالِي فِي فَرَائِدِهـــا وَخَرَّ سُلْطَانُهَـا يَنْهَـارُ مِـنْ صَبَـبِ
13) كَأَنَّ عَدْنَـــانَ لَـمْ تَمْلَأْ بَدَائِعُـــهُ مَسامِـعَ الكَوْنِ مِـنْ نَـاءٍ وَمُقْتَـرِبِ
14) نَطِيْرُ لِلَّفْـظِ نَسْتَجْدِيْـهِ مِـنْ بَلَـدٍ نَـاءٍ وَأَمـثْـالُـهُ مِنَّـــا عَلَـى كَثَـــبِ
15) كَمُهْرِقِ المَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِيْنَ بَدَا لِعَيْنِـهِ بَـارِقٌ مِـنْ عَـارِضٍ كَـــذِبِ
16) أَزْرَى بِبِنْتِ قُرَيْشٍ ثُـمَّ حَـارَبَهـــا مَـنْ لا يُـفرِّقُ بَيْنَ النَّبْـعِ وَالـغَـــرَبِ
17) أَنَتْرُكُ العَرَبِيَّ السَّمْـحَ مَنْطِقُـــهُ إِلـى دَخِيْـلٍ مِـنَ الأَلْفَـاظِ مُغْتَـــرِبِ
18) وَفـي المَعَاجِـمِ كَنْـزٌ لا نَفَادَ لَـهُ لِمَـنْ يُمَيِّـزُ بَيْـنَ الـدُّرِّ وَالسُّخُـــبِ
19) كَـمْ لَفْظَةٍ جُهِـدَتْ مِمَّا نُكَرِّرُهَـــا حَتَّـى لَقَـدْ لَهَثَـتْ مِـنْ شِدَّةِ التَّعَـــبِ
20) وَلَفْظَـةٍ سُجِنَـتْ فِي جَوْفِ مُظْلِمَـةٍ لَـمْ تَنْظُرْ الشَّمْسُ مِنْهَـا عَيْنَ مُرْتَقِـبِ
21) كَأَنَّمـا قَدْ تَوَلَّـى القَـارِظَانِ بِهَـا فَلَـمْ يَؤُوبَـا إِلـى الدُّنْيَـا وَلَـمْ تَـؤُبِ
22) يا شَيْخَةَ الضَّادِ وَالذِّكْرَى مُخَلِّـدَةٌ هُنَـا يُؤَسَّـسُ مـا تَبْنُـونَ لِلْعَقِـــبِ
23) هُنَـا تَخُطُّونَ مَجْـدًا مـا جَرَى قَلَمٌ بِمِثْلِـهِ فِـي مَـدَى الأَدْهَـارِ وَالحِقَـبِ

(علي الجارم ، ديوانه)

التعريـــــف بالأديـــــب

علي الجارم (1881 – 1949 م) أديب مصريّ ، عمل في التعليم ، كان كبير مفتشي اللغة العربية بمصر ، ثم وكيلًا لدار العلوم ، وهو أحد الأعضاء المؤسّسين للمَجْمع اللغوي في مصر ، له ديوان شعر ، وله (قصة العرب في إسبانيا) مترجمة عن الإنجليزية ، وقد شارك في تأليف كتب أدبية ، منها : (المجمل) و (المفصّل) ، و (النحْو الواضح) ، و (البلاغة الواضحة) .

جـــــوّ النـــــصّ

تقع هذه القصيدة في مئة بيت ، اختيرت منها هذه الأبيات ، وقد ألقاها الجارم في حفل افتتاح الدورة الثالثة لمجمع اللغة العربية المصريّ عام 1934 م ، يحيّي فيها أعضاء المَجْمع ، ويثني على دورهم في إحياء اللغة العربية ، وبعثهـــا في الأجيال ، ويشير إلى رسالة المَجْمع السّامية في الحفاظ على اللغة العربية والتغني بجمالها ، ويتحدث عن موطن الضّاد القديم ، ويستعرض فيها تطوّر اللغة العربية من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث ، ويفخر بأنّها لغة القرآن الكريم التي حفظها الإسلام ، ويتحدث كذلك عن فصاحة الرسول صلى الله عليه وسلم وبيانه ، ثم يشير إلى التحديـات التـي تتعـرض إليها اللغة العربية في الوقت الحاضر .

س1 : من هو كاتب قصيدة (العربية في ماضيها وحاضرها) ؟ متى وُلِد ؟ ومتى تُوفِي ؟

ج : علي الجارم (1881 – 1949 م) .

س2 : إلى أي بلدٍ ينتسب كاتب القصيدة ؟

ج : أديب مصري .

س3 : ما الوظائف التي شغلها علي الجارم خلال مسيرته التعليمية ؟

ج : عمل في التعليم ، كان كبير مفتشي اللغة العربية بمصر ، ثم وكيلًا لدار العلوم ، وهو أحد الأعضاء المؤسِّسين للمَجْمع اللغوي في مصر .

س4 : ما الأعمال الأدبية التي قام بها ؟

ج : له ديوان شعر ، وله (قصة العرب في إسبانيا) مترجمة عن الإنجليزية ، وقد شارك في تأليف كتب أدبية ، منها : (المجمل) و (المفصّل) ، و (النحْو الواضح) ، و (البلاغة الواضحة) .

س5 : ما عدد أبيات القصيدة كاملة ؟

ج : تقع هذه القصيدة في مئة بيت .

س6 : ما مناسبة القصيدة ؟

ج : ألقاها علي الجارم في حفل افتتاح الدورة الثالثة لمجمع اللغة العربية المصري عام 1934 م يحيّي فيها أعضاء المجمع ، ويثني على دورهم في إحياء اللغة العربية ، وبعثها في الأجيال .

س7 : اذكر النقاط التي ذكرها الشاعر في قصيدته ؟

ج : 1) يحييّ فيها أعضاء المَجْمع ، ويثني على دورهم في إحياء اللغة العربية ، وبعثها في الأجيال .
2) يشير إلى رسالة المَجْمع السّامية في الحفاظ على اللغة العربية والتغني بجمالها .
3) يتحدث عن موطن الضّاد القديم .
4) يستعرض فيها تطور اللغة العربية من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث .
5) يفخر بأنّها لغة القرآن الكريم التي حفظها الإسلام .
6) يتحدث كذلك عن فصاحة الرسول صلى الله عليه وسلم وبيانه .
7) يشير إلى التحديات التي تتعرض إليها اللغة العربية في الوقت الحاضر .

1) ماذا طَحا بِكَ يا صَنّاجَـــــةَ الأَدَبِ هَلّا شَدَوْتَ بِأَمْـداحِ ابْنَـةِ العَـرَبِ

* المعانـــي : - طحا : صَرَفَك عنه . - شدوتَ : تغنَّيتَ . - أمداح : مفردها (مَدح) ، وهو الثناء .
- صَنّاجة : اللاعب بالصَّنْج ، وهو آلة موسيقية ، وكان الأعشى يلقب بصناجة العرب لحُسْنِ رنين شعره .
- ابنة العرب : كناية عن اللغة العربية .

* شرح البيت : يخاطب الشاعر نفسه متسائلًا عن تقصيره مع العربية ، فيلوم نفسه لانصرافه عنها ، ويحثّ نفسه على التغني بجمالها ، ومدحها ، وعمد الشاعر في هذا البيت إلى التجريد ؛ بانتزاعه شخصًا آخر من نفسه يناجيه ، مشبهًا نفسه الأعشى ميمون بن قيس الشاعر ، الذي لقب بصناجة العرب لحسن رنين شعره .

* الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيت هو (التعجب) .

* الفهم والتحليل :

س1 : يعمد بعض الشعراء في مطالع القصائد إلى التجريد ؛ باستحضار الآخر ومخاطبته ، أو بانتزاع الشاعر شخصًا آخر من نفسه ويناجيه :

أ) من المخاطب في البيت ؟ و علامَ يحثّه الشاعر ؟
ج : يخاطب الشاعر نفسه ، ويحثّه على التغني باللغة العربية ومدحها .

ب) لماذا وصف الشاعر نفسه بصنّاجة الأدب ؟
ج : صنّاجة العرب هو لقب للأعشى ميمون بن قيس لحسن رنين شعره،و وصف الشاعر نفسه بـ (صنّاجة الأدب) ليدل على مكانة شعره وحسنه ، ومنزلة اللغة العربية في وجدانه .

س2 : ثمة مظاهر كثيرة في هذا النص تمثل العودة إلى الشعرالعربي القديم في معانيه وألفاظه، وضح ذلك بمثال من البيت الأول .
ج : استخدم الشاعر كلمات تراثية ، مثل : (صنّاجة الأدب) .

س3 : استخرج من البيت كناية كنّى بها الشاعر عن اللغة العربية .
ج : ابنة العرب .

* الضمـــائر : - بك + شدوتَ : الكاف والتاء تعود على (الشاعر) .

* مفرد الجموع : - أمداح : مدْح .

* الجـــذور : - طحا : طحو . - صنّاجة : صنج . - شدوت : شدو . - أمداح : مدح .

2) أَطَارَ نَوْمَكَ أَحْدَاثٌ وَجَمَتَ لهَـــا فَبـتَّ تَنْفُـخُ بَيْنَ الهَـمّ وَالْوَصَـبِ

* المعـــاني : - أطارَ : أذْهبَ . - وجم : سكتَ حزنًا . - تنفخ : تُرسل نفسًا طويلًا .
- الهمّ : الحزن . - الوصب : المرض أو التعب .

* شرح البيت : حال العربية اليوم أقلقت الشاعر ومنعته من النوم ، فأصابه الحزن والمرض حتى ذهب يرسل نفسًا طويلًا بسبب ذلك .

* الفهم والتحليل :

س1 : وضح حال الشاعر ، كما ورد في البيت .
ج : لا يستطيع النوم ، حزين ، ومريض ، يُرسل نفسًا طويلًا .

س2 : ما الذي أطار نوم الشاعر وأقلقه ؟
ج : حال العربية اليوم .

س3 : ما دلالة قول الشاعر : " أطار نومك أحداث وجمت لها " و " فبتّ تنفخ بين الهمّ والوصبِ " ؟
ج : تدل على الحال الصعبة التي آلت إليها اللغة العربية .

* الصورة الفنية : " أطار نومكَ أحداثٌ " . ج : شبّه النوم بطائرٍ يطير .

* الضمـــائر : - نومك + جمت + فبتَّ : الكاف والتاء تعود على (الشاعر) . - لها : الهاء تعود على (أحداث) .

* مفرد الجموع : - أحداث : حدَث .

* الجـــــذور : - أطار : طير . - أحداث : حدث . - بتَّ : بيت . - الهمّ : همم . - الوصب : وصب .

3) وَالْيَعْرُبِيَّـةَ أَنْدَى مَـا بَعَثْتَ بِـــهِ شَجْوًا مِنَ الْحُزنِ أوْ شَدْوًا مِن الطَّرَبِ

* المعـــاني : - اليَعْرُبِيَّة : اللغة العربية ، نسبة إلى يعرب بن قحطان الذي ينتسب إليه العرب القحطانيون .
- أندى : أحسن صوتًا وأكثر عطاء . - الشّجو : الهمّ والحزن . - الشدو : الترنم أو التغنّي .

* شرح البيت : يفتخر الشاعر باللغة العربية وما تتميز به من قدرة على التأثير ، فهي أحسن صوتًا بألفاظها وأكثر ملاءمة للتعبير عن الفرح والحزن في معانيها وأصواتها .

* الفهم والتحليل :

س1 : تغنّى الشاعر بسمات العربية ومزاياها ، اذكر واحدة منها . (هذ السؤال سيتكرر في معظم الأبيات ، وسيكون الجواب حسب معنى البيت)
ج : أنها صالحة لجميع الأغراض . (جميع الأغراض : أي للتعبير عن الحزن والألم والفرح و غير ذلك)

س2 : ما الذي حملّ الشاعر على الافتخار باللغة العربية ، كما ورد في البيت ؟
ج : لِما تتميز به من قدرة على التأثير ؛ لأنها أحسن صوتًا بألفاظها وأكثر ملاءمة للتعبير عن الفرح والحزن .

س3 : إلى منْ نسب الشاعر اللغة العربية بقوله : " اليَعْرُبِيَّة " الواردة في البيت ؟
ج : يعرب بن قحطان .

س4 : استخرج كناية كنّى بها الشاعر عن اللغة العربية ؟
ج : اليَعْرُبِيَّة .

س5 : ورد الطباق غير مرةٍ ، اذكر مثالًا له .
ج : (شَجْوًا / شَدْوًا) .

* الضمـــائر : - بعثتَ : التاء تعود على (الشاعر) . - به : الهاء تعود على (ما / اسم موصول) .

* الجـــذور : - أندى : ندي .

4) رُوْحٌ مِن اللهِ أحْيَتْ كُلَّ نَازِعَـــةٍ مِـنَ البَيَـانِ وَ آتَـتْ كُلَّ مُطْلَـــبِ

* المعـــاني : - نازعة من البيان : الميل إليه . - البيان : الفصاحة والبلاغة . - آتت : أدَّت .
- مُطّلب : مطلوب ومقصود .

* شرح البيت : اللغة العربية لغة القرآن الكريم ، أحييت ميل الناطق بها إلى البيان والفصاحة ، فأصبحت العربية بالنسبة للنص كالروح للجسد ، فاستطاعت أن تؤدي أيّ مطلوب ومقصود .

* الفهم والتحليل :

س1 : تغنّى الشاعر بسمات العربية ومزاياها ، اذكر واحدة منها .
ج : لغة القرآن الكرين ، فصاحتها وبلاغتها ، وقوة ألفاظها وبيانها .

س2 : قال ﷺ : (إنّ من البيانِ لسِحْرًا) ، بيّن علاقة البيت بمضمون الحديث الشريف .
ج : جمال اللغة العربية وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيانها وجمال أسلوبها ، كما قال الشاعر في البيت :
" رُوْحٌ مِن اللهِ أحْيَتْ كُلَّ نَازِعَـــةٍ مِـنَ البَيَـانِ وَ آتَـتْ كُلَّ مُطْلَـــبِ " .

س3 : ما علاقة اللغة العربية بالنص ؟
ج : أصبحت اللغة العربية بالنسبة للنص كالروح للجسد ، فاستطاعت أن تؤدي أيّ مطلوب ومقصود .

س4 : ما دلالة قول الشاعر : " أحْيَتْ كُلَّ نَازِعَـــةٍ مِـنَ البَيَـانِ " ؟
ج : تدل على بلاغة وفصاحة اللغة العربية .

* الصورة الفنية : " رُوْحٌ مِن اللهِ أحْيَتْ كُلَّ نَازِعَـــةٍ مِـنَ البَيَـانِ " .
ج : شبّه اللغة العربية بروح من الله تحيي كل نازعة من البيان .

* الجـــذور : - أحيت : حيي . - نازعة : نزع . - البيان : بين . - آتت : أتي . - مطلّب : طلب .

5) أزْهَى مِنَ الأمَلِ البَسَّامِ مَوْقِعُهَـــا وَجَرْسُ ألْفَاظِهَا أحْلَى مِنَ الضَّـربِ

* المعـــاني : - أزهى : أجمل . - موقعها : وقْعها أو تأثيرها في السامع . - جَرس : صوت .
- الضَرب : العسل .

* شرح البيت : لكلمات اللغة العربية تأثيرٌ جميلٌ في نفس سامعها ، وألفاظها ذات إيقاع موسيقي حلو رنّان أحلى من العسل .

* الفهم والتحليل :

س1 : تغنّى الشاعر بسمات العربية ومزاياها ، واذكر واحدة منها .
ج : صوت حروفها أحلى من العسل .

س2 : ما دلالة قول الشاعر : " الأمَلِ البَسَّامِ " ؟
ج : تدل على أثر اللغة العربية في النفوس .

* الصورة الفنية : " الأمَلِ البَسَّامِ " . ج : شبه الأمل بإنسان يبتسم .

" جَرْسُ ألْفَاظِهَا أحْلَى مِنَ الضَّـربِ " .
ج : شبه أصوات ألفاظ اللغة العربية بمذاق أحلى من مذاق العسل .

* الضمـــــائر : - موقعها + ألفاظها : الهاء تعود على (اللغة العربية) .
* الجـــــذور : - أزهى : زهو . - البسَّام : بسم . - موقع : وقع . - ألفاظ : لفظ . - أحلى : حلو .

6) وَسْنَى بِأخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَـا وَحْيٌ مِنَ الشَّمْسِ أوْ هَمْسٌ مِنَ الشُّهُبِ

* المعـــاني : - الوسْنى : النائمة ، من السِّنَة وهي النوم . - الأخبية : مفردها الخِباء ، وهي الخيمة .
- وحي : إشارة أو إيماء . - الشُّهب : مفردها شِهاب ، وهو النجم المضيء اللامع .

* شرح البيت : يشير الشاعر إلى موطن اللغة العربية الأصيل في الصحراء ، ويقول : إنّها اليوم تحتاج إلى منْ يوقظها من قلب الصحراء ، ويحييها بوحي وإلهام من الشمس أو الشُّهب ؛ لتغني بجمالها ، وإطلاق القرائح للقول بها .

* الفهم والتحليل :

س1 : ثمة مظاهر كثيرة في هذه القصيدة تمثل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه . وضح ذلك بمثال من البيت .
ج : استخدم الشاعر كلمات تراثية ، مثل : (أخبية) .

س2 : برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة في القصيدة ، دلّل على ذلك ببيتٍ من القصيدة . (في حال طُلب بيت برزت الطبيعة به)
ج : " وَسْنَى بِأخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَـا وَحْيٌ مِنَ الشَّمْسِ أوْ هَمْسٌ مِنَ الشُّهُبِ " .

س3 : منْ الموصوف في قول الشاعر : " وَسْنَى بِأخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ " ؟
ج : الموصوف (اللغة العربية) .

س4 : ورد الطباق غير مرةٍ في القصيدة ، اذكر مثالًا من البيت .

ج : (وَسْنَى / يوقظها) .

* الصورة الفنية : في قوله : " وَسْنَى بِأَخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَـا وَحْيٌ مِنَ الشَّمْسِ أوْ هَمْسٌ مِنَ الشُّهُبِ " .
ج : صوّر الشاعر اللغة العربية فتاةً نائمةً في خيمتها في الصحراء يوقظها ضوء الشمس في الصباح أو الشهاب الساطع .

* الضمـــــائر : - يوقظها : الهاء تعود على (اللغة العربية) .

* مفرد الجموع : - أخبية : خِباء . - شُهب : شِهاب .

* الجـــــذور : - وسنى : وسِن . - أخبية : خبو . - يوقظ : يقظ . (أصلها يُيْقظ / لكن الياء قُلبت واو ؛ لأنها سُبقت بضمة)

7) تَكَلَّمَـتْ سُوَرُ القُرْآنِ مُفْصِحَـــةً فَأَسْكَتَـتْ صَخَـبَ الأَرْمَـاحِ والقُضُبِ

* المعـــاني : - مُفصحة : مُوضّحة . - الصخب : اختلاط الأصوات . - القُضُب : السيوف .
- الأرماح : مفردها رُمْح ، وهو قناةٌ في رأسها سِنانٌ يُطْعن بها .

* شرح البيت : استطاع القرآن الكريم الذي نزل باللغة العربية وفصاحتها وبيانها أن يحقق ما عجزت عنه السيوف والرماح عن تحقيقه ، فنشرت تعاليم الدين الحنيف في كل الأرجاء ، ونبذ عصبية الجاهلية وخلافاتها وقتالها .

* الفهم والتحليل :

س1 : تغنّى الشاعر بسمات العربية ومزاياها ، اذكر واحدة منها .
ج : لغة القرآن الكريم ، وفصاحتها وبلاغتها ، وقوة ألفاظها وبيانها .

س2 : اللغة العربية لغة القرآن الكريم :
أ) بيّن أثر القرآن الكريم في عالمية اللغة العربية .
ج : حَفِظَ القرآن الكريم اللغة العربية ، وبالقرآن ذاعت العربية وانتشرت ، فجعل لها الصدارة والعالمية لأن كثيرًا من غير العرب دخلوا الإسلام وتعلموا العربية .

ب) اللغة العربية خالدة بخلود القرآن الكريم ، وضّح ذلك .
ج : لأنها لغة القرآن الكريم ، فهي محفوظة بحفظه وحمايته ، وباقية ببقائه ، فاكتسبت القدسية والخلود .

س3 : قال الرسول ﷺ : (إنّ من البيانِ لسِحرًا) ، بيّن علاقة النص بمضمون الحديث الشريف .
ج : جمال اللغة العربية وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيانها ، وجمال أسلوبها ، كقول الشاعر :
" تَكَلَّمَـتْ سُوَرُ القُرْآنِ مُفْصِحَـــةً فَأَسْكَتَـتْ صَخَـبَ الأَرْمَـاحِ والقُضُبِ " .

س4 : ما المقصود بقول الشاعر : " فَأَسْكَتَـتْ صَخَـبَ الأَرْمَـاحِ والقُضُبِ " ؟
ج : القرآن الكريم الذي نزل باللغة العربية استطاع نبذ عصبية الجاهلية وخلافاتها وقتالها .

س5 : ورد الطباق غير مرةٍ في القصيدة ، اذكر مثالًا له .
ج : (تَكَلَّمتْ / أسْكَتتْ) .

* الصورة الفنية : - " تَكَلَّمَـتْ سُوَرُ القُرْآنِ مُفْصِحَـــةً " . ج : شبه سور القرآن بإنسان يتكلم بفصاحة .

- " فَأَسْكَتَتْ صَخَبَ الأَرْمَاحِ والقُضُبِ " .
ج : شبه سور القرآن بإنسان يُسكِت الأصوات المرتفعة للأرماح والقضب .

* مفرد الجموع : - سُور : سُورة . - الأرماح : رُمْح . - قُضُب : قَضيب .

* الجـــــذور : - تكلّم : كلم . - سُور : سور . - القرآن : قرأ . - مفصحة : فصح . - أسكت : سكت .
- الأرماح : رمح .

8)	وَقَامَ خَيْرُ قَرَيْشٍ وَ ابْنُ سَادَتِهَـــا يَدْعُـو إِلـى اللهِ فـي عَزْمٍ وفـي دَأبِ

* المعـــاني : - خيرُ قريش : الرسول صلى الله عليه وسلم . - دأب : جِدّ ، همة عالية .

* شرح البيت : لقد كانت العربية معجزة القرآن الكريم وسيلة عظيمة استطاع بها رسولنا الكريم ﷺ أن يؤدي بها رسالته بالدعوة إلى الإسلام بعزيمة وهمة عالية .

* الفهم والتحليل :

س1 : تغنّى الشاعر بسمات العربية ومزاياها ، اذكر واحدة منها .
ج : دعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

س2 : ثمة مظاهر كثيرة في هذه القصيدة تمثل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه ، وضح ذلك بمثال من البيت .
ج : استخدم الشاعر كلمات تراثية ، مثل : (قريش) .

س3 : مَنْ المقصود بـ (خيرُ قريشٍ) ؟
ج : الرسول صلى الله عليه وسلم .

س4 : اذكر صفتين للرسول ﷺ وظّفهما في دعوته وردتا في البيت .
ج : (العزم ، الدأب) أو (العزيمة ، الجِدّ) .

* الضمـــــائر : - سادتها : الهاء تعود على (قريش) .

* مفرد الجموع : - سادة : سيّد .

* الجـــــذور : - قام : قوم . - سادة : سود .

9)	بِمَنْطِقِ هَاشِمِيّ الوَشْيِ لَوْ نُسِجَتْ مِنْهُ الأصَـــائِلُ لَـمْ تَنْصُـــلْ وَلَمْ تَغِبِ

* المعـــاني : - منطق : كلام . - الوَشْي : نقش الثوب . - نُسِجت : حِيكتْ .
- الأصائل : مفردها أصيل ، الوقت حين تصفّر الشمس لمغربها . - تَنْصُل : يتغير لونها .

* شرح البيت : كان كلام الرسول صلى الله عليه وسلم باللغة العربية خير حجة في دعوته ، فعربيته تميزت بحبكه منطقها وقوتها في مخاطبة العقل والإقناع .

*** الفهم والتحليل :**

س1 : تغنّى الشاعر بسمات العربية ومزاياها ، اذكر واحدة منها .
ج : دعا بها رسول الله عليه وسلم ، وقوة ألفاظها وبيانها .

س2 : قال رسول ﷺ : (إنّ من البيانِ لسِحرًا) ، بيّن علاقة البيت بمضمون الحديث الشريف .
ج : جمال اللغة العربية وتأثيرها نابع من بلاغتها ، وجمال أسلوبها ، كقول الشاعر :
" بِمَنْطِقٍ هَاشِمِيّ الوَشْيِ لَوْ نُسِجَتْ مِنْهُ الأصَـــائِلُ لَـمْ تَنْصُـــلْ وَلَمْ تَغِبِ " .

س3 : منْ المقصود بكلمة (هاشميّ) ؟
ج : الرسول صلى الله عليه وسلم .

*** الصورة الفنية : " بِمَنْطِقٍ هَاشِمِيّ الوَشْيِ لَوْ نُسِجَتْ مِنْهُ الأصَـــائِلُ لَـمْ تَنْصُـــلْ وَلَمْ تَغِبِ " .**

ج : صوّر منطق اللغة العربية الذي تكلّم به الرسول الهاشمي الكريم بنقشٍ ثوبٍ منسوجٍ من خيوط قوية لا تفسد ولا يتغير لونها عبر الزمن ، وصوّر الأصائل خيوطًا يُصنع منها هذا الثوب .

*** الضمـــــائر : - منه : الهاء تعود على (منطق) .**

*** مفرد الجموع : - أصائل : أصيل .**

*** الجـــــذور : - منطق : نطق . - الوشي : وشي . - الأصائل : أصل . - تغب : غيب .**

10) فَازَتْ بِرُكْنٍ شَدِيْدٍ غَيْرِ مُنْصَدِعٍ مِن البَيَانِ وَحَبْـلٍ غَيْرِ مُضْطَـــرِبِ

*** المعـــاني : - الركن : ما يُتقوى به ويستند عليه . - مُنصدع : مُنكسر أو مُنشق .**
- مُضطرب : مُتحرك .

*** شرح البيت : وتفوقت هذه اللغة على غيرها بالفصاحة والبلاغة ؛ لأنها لغة القرآن الكريم ، وصوّر بيان اللغة العربية جدارًا قويًا لا يتشقق ، وحبلًا مكينًا .**

*** الفهم والتحليل :**

س1 : تغنّى الشاعر بسمات العربية ومزاياها ، اذكر واحدة منها .
ج : تفوق العربية على اللغات في أنها لغة القرآن الكريم وفصاحتها وبلاغتها ، وقوة ألفاظها وبيانها .

س2 : بيّن المقصود بقول الشاعر : " وَحَبْـلٍ غَيْرِ مُضْطَـــرِبِ " الوارد في البيت .
ج : قوة بيان اللغة العربية وفصاحتها وبلاغتها بما تفوق اللغات الأخرى .

س3 : ما دلالة قول الشاعر : " فَازَتْ بِرُكْنٍ شَدِيْدٍ غَيْرِ مُنْصَدِعٍ " ؟
ج : تدل على بلاغة اللغة العربية وقوتها ؛ لأنها لغة القرآن الكريم .

*** الصورة الفنية : " فَازَتْ بِرُكْنٍ شَدِيْدٍ غَيْرِ مُنْصَدِعٍ مِن البَيَانِ وَحَبْـلٍ غَيْرِ مُضْطَـــرِبِ " .**
ج : صوّر بيان اللغة العربية جدارًا قويًا لا يتشقق وحبلًا مكينًا .

*** الجـــــذور : - فازت : فوز . - شديد : شدد . - منصدع : صدع . - مضطرب : ضرب .**

11) وَلَمْ تَزَلْ مِنْ حِمَى الإِسْلامِ في كَنَفٍ سَهْـلٍ وَمِنْ عِـزَّةٍ فـي مَنْـزِلٍ خَصِـــبِ

* المعـــــاني : * حِمى الإسلام : حمايته . - كنف : حفظ . - خصب : كثير العشب والكلأ .

* شرح البيت : اللغة العربية محمية في حفظ الإسلام ؛ لأنها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم ، فهي محفوظه بحفظه .

* الفهم والتحليل :

س1 : تغنّى الشاعر بسمات العربية ومزاياها ، اذكر واحدة منها .
ج : محمية في حفظ الإسلام ، لغة القرآن الكريم .

س2 : علل : اللغة العربية محمية في حفظ الإسلام .
ج : لأنها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم ، فهي محفوظة بحفظه .

* الصورة الفنية : " وَلَمْ تَزَلْ مِنْ حِمَى الإِسْلامِ في كَنَفٍ سَهْـلٍ وَمِنْ عِـزَّةٍ فـي مَنْـزِلٍ خَصِـــبِ "
ج : صوّر الشاعر حال اللغة العربية المحفوظة بحفظ القرآن الكريم بحال إنسان نزل بديار خصبة تحميه وترعاه وتعزه .

* الجـــــــذور : - تزل : زيل . - حمى : حمي . - الإسلام : سلم . - عزّة : عزز . - منزل : نزل .

* ملاحظة : الفعل (زال) له حالتان :
- إذا كان من أخوات كان مسبوقًا بنفي (لم تزل) يدل على الاستمرار (زال ، يزال ، زيلًا) فالجذر (زيل) . وفي البيت (الجذر زيل) لأنه جاء من أخوات كان .
- إذا كان بمعنى الاضمحلال والتلاشي (زال ، يزول ، زوالًا) فالجذر (زول) .

12) حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالِي في فَرَائِدِهـــا وَخَرَّ سُلْطَانُهَـا يَنْهَـارُ مِـنْ صَبَـبِ

* المعـــــاني : - فرائدها : مفردها فريدة ، وهي الجوهرة الثمينة . - خَرَّ : سقط .
- صَبَبِ : ما انحدر من الأرض .

* شرح البيت : بعد أن بيّن الشاعر مكانة اللغة قديمًا ذهب يقارنها بالحال المؤسف الذي آلت إليه اللغة العربية من إهمال أهلها لها .

* الفهم والتحليل :

س1 : ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللغة العربية في نفوس أبنائها ، وضّح ذلك .
ج : إهمالهم للعربية الفصيحة . (هذا السؤال ستكرر في أكثر من بيت ، والإجابة حسب معنى البيت) .

س2 : ما دلالة قول الشاعر : " خَرَّ سُلْطَانُها " ؟
ج : تدل على تراجع المكانة العظيمة للغة العربية .

* الصورة الفنية :
" حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالِي في فَرَائِدِهـــا " . ج : شبّه الليالي بصياد رمى نفائس العربية بسهامه .
" وَخَرَّ سُلْطَانُهَـا يَنْهَـارُ مِـنْ صَبَـبِ " . ج : صوّر قوة اللغة العربية ونفوذها بسلطان ضعُف وسقط من منحدر .

* الضمائر : - رمتها + فرائدها + سلطانها : الهاء تعود على (اللغة العربية) .
* مفرد الجموع : - الليالي : ليلة . - فرائد : فريدة .
* الجـــــذور : - رمتها : رمي . - الليالي : ليل . - فرائد : فرد . - ينهار : نهر . - سلطان : سلط ، سلطن .

13) كَأَنَّ عَدْنَـــانَ لَـمْ تَمْلَأْ بَدَائِعُـــهُ مَسامِـعَ الكَوْنِ مِـنْ نَـــاءٍ وَمُقْتَـرِبِ

* المعـــــاني : - عدنان : جد العرب ، كناية عن اللغة العربية . - بدائع : الروائع . - ناءٍ : بعيد .
- مُقترب : قريب .

* شرح البيت : كأنَّ اللغة العربية لم يملأ جمالها وبديع أسلوبها أقصى الأرض وأدناها .

* الفهم والتحليل :

س1 : استخرج من البيت كناية كنّى بها الشاعر عن اللغة العربية .
ج : عدنان .

س2 : ورد الطباق غير مرةٍ ، اذكر مثالًا له .
ج : (نـــاءٍ ، مُقترب) .

س3 : ما دلالة قول الشاعر : " مسامعَ الكوْنِ " ؟
ج : تدل على الانتشار الواسع للغة العربية .

* الضمـــــائر : - بدائعه : الهاء تعود على (عدنان) .

* الجـــــذور : - تملأ : ملأ . - بدائع : بدع . - مسامع : سمع . - نـاءٍ : نأي . - مقترب : قرب .

* ملاحظة : نـاءٍ : جذرها (نأي) وليس نوء ، لأن فعلها الماضي (نأى ومصدرها : النَّأي) وليس فعلها (ناءَ) .

14) نَطِيْرُ لِلَّفْـظِ نَسْتَجْدِيْـهِ مِـنْ بَلَـدٍ نَـــاءٍ وَأمـــثَـالُـهُ مِنَّـــا عَلَـى كَثَـــبِ

* المعـــــاني : - نستجديه : نطلبه . - نـاءٍ : بعيد . - كَثَب : قُرب .

* شرح البيت : يتألم الشاعر لما آلت إليه حال العربية اليوم ، فصار أهلها يطلبون في كلامهم ألفاظًا أخرى غيرها من الدّخيل والمترجم في اللغات الأخرى ، وهم لا يعلمون أنّ العربية غنية في اشتقاقها وتصريفها .

* الفهم والتحليل :

س1 : سجل الشاعر عتبًا على أبناء العربية الذين خذلوها ، حدد البيت الذي تضمّن ذلك .
ج : " نَطِيْرُ لِلَّفْـظِ نَسْتَجْدِيْـهِ مِـنْ بَلَـدٍ نَـــاءٍ وَأمـــثَـالُـهُ مِنَّـــا عَلَـى كَثَـــبِ " .

س2 : ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللغة العربية في نفوس أبنائها ، وضّح ذلك .
ج : إهمالهم العربية الفصيحة ، ويفضلون الألفاظ الدخيلة من الثقافات الأخرى .

س3 : العيب ليس في اللغة ، وإنّما في أبنائها ، وضّح ذلك .
ج : اللغة العربية لغة البلاغة والبيان ، نزل بها القرآن الكريم بإعجازه وبيانه وبلاغته ، فهي أتمّ اللغات وأكملها ، أمّا أبناء العربية فهم مقصرون في حقها ، بابتعادهم عنها ، واستعارتهم ألفاظًا من لغات أخرى وتحدثهم بها .

س4 : لماذا يطلب الشاعر عدم استجداء (طلب) اللفظ من أي بلد غريب ؟
ج : لأنه لدينا مثله ، وهو قريب في متناول الأيدي .

س5 : ورد الطباق غير مرةٍ ، اذكر مثالًا له .
ج : (نـاءٍ ، كثب) .

* الصورة الفنية : " نَطِيْرُ لِلَّفْظِ نَسْتَجْدِيْـهِ مِـنْ بَلَـدٍ نَـاءٍ وَأمـثْـالُـهُ مِنَّـا عَلَـى كَثَـبِ " .

ج : صوّر الشاعر أبناء العربية طيورًا تطير للبحث عن اللفظ الدخيل ، ويطلبونه محتاجين إليه من بلد بعيد ، رغم أنّ لديهم مثله ، وهو قريب في متناول الأيدي .

* الضمـــائر : - تستجديه + أمثاله : الهاء تعود على (اللفظ) .

* الجـــذور : - نطير : طير . - اللفظ : لفظ . - نستجدي : جدو .

15) كَمُهْرِقِ المَاءِ في الصَّحْراءِ حِيْنَ بَدَا لِعَيْنِـهِ بَـارِقٌ مِـنْ عَـارِضٍ كَـذِبِ

* المعـــاني : - كَمُهرِقِ الماء : كمن يصبّ الماء . - بدا : ظهر . - بارق : سحاب ذو برق .
- عارض : السّحاب المُطلّ . - عارضٍ كذب : سحاب لا مطر فيه .

* شرح البيت : أهل اللغة العربية تخلو عنها عندما وجدوا بديلًا في كلامهم حتى و إن كان لا يؤدي المعنى كما تؤديه اللغة العربية .

* الفهم والتحليل :

س1 : ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللغة العربية في نفوس أبنائها ، وضّح ذلك .

ج : إهمالهم للعربية الفصيحة ، ويفضلون الألفاظ الدخيلة من الثقافات الأخرى .

س2 : تكررت في القصيدة ألفاظ ، مثل (الصحراء) :

أ) ما دلالة هذا التكرار ؟

ج : تدل على أصالة اللغة العربية وموطن الضاد القديم .

ب) هل وُفق الشاعر فيه ؟

ج : نعم وُفق الشاعر فيه ؛ لأنه جاء منسجمًا مع تجربته الشعرية ، فالشاعر يتحدث عن اللغة العربية الضاربة في القِدم وموطنها الصحراء .

س3 : ما المقصود بقول الشاعر : " الماء " و " بارقٌ منْ عَارضٍ كَذِبِ " ؟

ج : - الماء : اللغة العربية . - بارقٌ منْ عَارضٍ كَذِبِ : الألفاظ الدخيلة على اللغة العربية .

* الصورة الفنية : " كَمُهْرِقِ المَاءِ في الصَّحْراءِ حِيْنَ بَدَا لِعَيْنِـهِ بَـارِقٌ مِـنْ عَـارِضٍ كَـذِبِ " .

ج : صوّر الشاعر حال من يستخدم هذا اللفظ الدخيل في كلامه من لغات أخرى ويبتعد عن العربية بحال منْ صبَّ الماء في الصحراء واستغنى عنه ، حين ظهر له سحاب ذو برق مطلّ في الأفق لا مطر فيه .

* الجـــذور : - مُهْرِق : هَرَقَ . - الصحراء : صحر . - ماء : موه . (الهمزة منقلبة عن هاء)
- بدا : بدو . - بارق : برق . - عارض : عرض .

16) أَزْرَى بِبِنْتِ قُرَيْشٍ ثُـمَّ حَـارَبَهـــا مَـنْ لا يُـفرِّقُ بَيْنَ النَّبْـعِ وَالـغَـــرَبِ

* المعـــــاني : - أزرى : أهان و عاب . - بنت قريش : كناية عن اللغة العربية .
- النبع : شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال .
- الغَرَبِ : ضرب من الشجر تُصنع منه السهام ، ينمو على ضفاف الماء والأنهار ، ويُطلق في بلاد الشام على شجر الحور ، و مفردها (غربة) .

* شرح البيت : من يحارب اللغة العربية اليوم ويعيبها الجاهل الضعيف بعربيّته الذي لا يُفرّق بين ألفاظها ، وصوّر حاله هذه كحال منْ لا يُميز بين شجر الغَرَب وشجر النبع .

* الفهم والتحليل :

س1 : سجل الشاعر عتبًا على أبناء العربية الذين خذلوها ، حدّد البيت الذي تضمّن ذلك .
ج : أَزْرَى بِبِنْتِ قُرَيْشٍ ثُـمَّ حَـارَبَهـــا مَـنْ لا يُـفرِّقُ بَيْنَ النَّبْـعِ وَالـغَـــرَبِ " .

س2 : ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللغة العربية في نفوس أبنائها ، وضّح ذلك .
ج : إهمالهم العربية الفصيحة ، ولا يُميزون بين ألفاظ العربية .

س3 : ثمة مظاهر كثيرة في هذه القصيدة تمثّل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه ، وضّح ذلك .
ج : استخدم الشاعر كلمات تراثية ، مثل : (النبع ، الغَرَب ، قريش) .

س4 : استخرج من البين كناية كنّى بها الشاعر عن اللغة العربية .
ج : بنت قريش .

* الصورة الفنية : " مَـنْ لا يُـفرِّقُ بَيْنَ النَّبْـعِ وَالـغَـــرَبِ " .
ج : صوّر حال منْ لا يُفرق بين ألفاظ اللغة العربية بحال منْ لايُميز بين شجر الغَرَب وشجر النبع .

* الضمـــــائر : - حاربها : الهاء تعود على (بنت قريش) .

* الجـــــذور : - أزرى : زري . - حارب : حرب . - يفرّق : فرق .

17) أَنَتْرُكُ العَرَبيَّ السَّمْـحَ مَنْطِقُـــهُ إِلـى دَخِيْـلٍ مِـنَ الأَلْفَـاظِ مُغْتَـــرِبِ

* المعـــــاني : - السَّمح : السَّهل . - منطقه : كلامه . - مُغتَرِب : غريب .
* شرح البيت : يتساءل الشاعر: هل نترك اللفظ العربي اليوم ونجري وراء الدّخيل والغريب من لغات أخرى لنتكلم بها .

* الفهم والتحليل :

س1 : ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللغة العربية في نفوس أبنائها ، وضّح ذلك .
ج : إهمالهم للغة العربية الفصيحة ، ويفضلون الألفاظ الدخيلة من الثقافات الأخرى .

س2 : وازن الشاعر بين أمرين ، اذكرهما .
ج : اللغة العربية السهلة ، والألفاظ الدخيلة الغريبة .

س3 : ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيت . ج : الإنكار .

* الضمـــــائر : - منطقه : الهاء تعود على (العربيّ) .

* الجـــــذور : - نترك : ترك . - منطق : نطق . - دخيل : دخل . - مغترب : غرب .

18)	وَفـي المَعَاجِـمِ كَنْـزٌ لا نَفَادَ لَـهُ لِمَـنْ يُمَيِّـزُ بَيْـنَ الـدُّرِّ وَالسُّخُـبِ

* المعـــــاني : - لا نفاد : لا فناء . - الدُّرّ : واحدته دُرّة ، وهي اللؤلؤة الكبيرة .
- السّخَب : مفردها سِخاب ، وهو العِقد من الخرز ونحوه ، يخلو من الجواهر .

* شرح البيت : في المعاجم العربية كنز ثمين لا يفنى من المفردات باشتقاقها وتصريفها وأصالتها لمن يميز بين ألفاظ اللغة .

* الفهم والتحليل :

س1 : تغنّى الشاعر بسمات العربية ومزاياها ، اذكر واحدة منها .
ج : سَعَة معجمها .

س2 : استخدام المفردة الأجنبية أحد الصعوبات التي تواجهها اللغة العربية ، كيف نستطيع بعث اللغة العربية من جديد وُفق رأي الشاعر ؟
ج : بالرجوع إلى معاجم اللغة العربية ، وتوظيف ألفاظها الفصيحة حبيسة المعاجم كتابة ونطقًا .

س3 : ورد الطباق غير مرةٍ ، اذكر مثالًا له .
ج : (الدرّ ، السّخب) .

* الصورة الفنية : " وَفـي المَعَاجِـمِ كَنْـزٌ لا نَفَادَ لَـهُ لِمَـنْ يُمَيِّـزُ بَيْـنَ الـدُّرِّ وَالسُّخُـبِ " .
ج : صوّر حال من يميز بين مفردات اللغة العربية وألفاظها في المعاجم بحال من يميز بين اللؤلؤ وغيره من الحُلي التي تخلو من اللؤلؤ أو الجواهر .

* الضمـــــائر : - له : الهاء تعود على (كنز) .

* مفرد الجموع : - المعاجم : معجم . - الدرّ : دُرّة . - السّخب : سِخاب .

* الجـــــذور : - المعاجم : عجم . - نفاد : نفد . - يميّز : ميز . - الدرّ : درر . - السّخب : سخب .

19)	كَـمْ لَفْظَةٍ جُهِـدَتْ مِمَّا نُكرِّرُهَـا حَتَّـى لَقَـدْ لَهَثَـتْ مِـنْ شِدَّةِ التَّعَـبِ
20)	وَلَفْظَـةٍ سُجِنَـتْ في جَوْفِ مُظْلِمَـةٍ لَـمْ تَنْظُرْ الشَّمْسُ مِنْهَـا عَيْنَ مُرْتَقِـبِ

* المعـــــاني : - جُهِدَت : أصابها التعب . - لهث : أخرج لسانه تعبًا . - جوف : باطن .
- مُظلِمَة : حفرة عميقة مظلمة .

* شرح البيتين : كثير ممّن يستخدمون اللغة العربية يركزون على الألفاظ الشائعة ويكرّروها ويتركون الروائع من الألفاظ الكامنة في معاجم العربية . وفي المقابل يوجد كثير من الألفاظ العربية الأصيلة ظلّت غير مستعملة .

* الفهم والتحليل :

س1 : ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللغة العربية في نفوس أبنائها ، وضّح ذلك .
ج : إهمالهم للغة العربية الفصيحة ، ويفضلون الألفاظ الدخيلة من الثقافات الأخرى ، ويبتعدون عن معاجمها .

س2 : استخدام المفردة الأجنبية أحد الصعوبات التي تواجهها اللغة العربية ، كيف نستطيع بعث اللغة العربية من جديد وُفق رأي الشاعر ؟

ج : بالرجوع إلى معاجم اللغة العربية ، وتوظيف ألفاظها الفصيحة حبيسة المعاجم كتابة ونطقًا .

س3 : برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة ، دلّل على ذلك ببيتٍ .

ج : " وَلَفَظَـةٍ سُجِنَـتْ في جَوْفِ مُظْلِمَـةٍ لَـمْ تَنْظُرْ الشَّمْسُ مِنْهَـا عَيْنَ مُرْتَقِـبِ " .

وإذا طُلب في السؤال كلمات (مُظلمة ، الشمس) .

س4 : ما دلالة قول الشاعر : " وَلَفَظَـةٍ سُجِنَـتْ في جَوْفِ مُظْلِمَـةٍ " ؟

ج : تدل على ترك الألفاظ الفصيحة وإهمالها .

س5 : تكررت في النص ألفاظ ، مثل (الشمس) :

أ) ما دلالة هذا التكرار ؟

ج : الشمس وردت مرتين : تدل على الوضوح ، وتنسجم مع المعنى الذي أراد الشاعر التعبير عنه في إيقاظ العربية من جديد ، في قوله : " يُوقظها وحي من الشمس " ، وكذلك قوله : " لم تنظر الشمس فيها مُرتقب " بمعنى أن الشاعر وظف الشمس رمزًا لإحياء اللغة العربية من جديد .

ب) هل وُفق الشاعر فيه ؟

ج : نعم وُفق الشاعر فيه ؛ لأنه جاء منسجمًا مع تجربته الشعرية ، فالشاعر يتحدث عن اللغة العربية الضاربة في القِدم وإحياها من جديد مُتخذًا (الشمس) رمزًا لهذا الإحياء .

* الصورة الفنية : " لَقَـدْ لَهَثَـتْ مِـنْ شِدَّةِ التَّعَـــبِ " .

ج : شبه اللفظة بإنسان أو كائن حي يلهث .

" وَلَفَظَـةٍ سُجِنَـتْ في جَوْفِ مُظْلِمَـةٍ لَـمْ تَنْظُرْ الشَّمْسُ مِنْهَـا عَيْنَ مُرْتَقِـبِ " .

ج : صوّر اللفظة العربية الأصيلة التي أهملها أصحابها بسجينة في حفرة عميقة لا يقربها ضوء الشمس .

* الضمـــــائر : - نكررها : الهاء تعود على (لفظة) .

- منها : الهاء تعود على (مُظلمة) .

* الجـــــذور : - نكرّرها : كرر . - شدّة : شدد . - مظلمة : ظلم . - مرتقب : رقب .

21	كَأنّمـا قَدْ تَوَلّـى القَـارِظَانِ بِهَـا فَلَـمْ يَؤُوبَـا إلـى الدُّنْيَـا وَلَـمْ تَـؤُبِ

* المعـــــاني : - القارظان : رجلان من بني عَنَزَة خرجا في طلب القَرَظ فلم يرجعا ، والقرظ واحدته : قَرَظَة ، وهو ورق من شجر يُدْبَغ به .

- يؤوب : يعود . - تولّى : مضى ، ذَهَبَ .

* شرح البيت : تأثّر الشاعر بالتراث القديم ، إذ ذكر القارظينِ اللذين أصبحت حكايتهما مضرب المثل عند العرب ، وهما رجلان من بني عَنَزَة خرجا يبحثان عن ورق شجر يستخدم للدباغة وهو القَرَظ ، ولم يعودا بطائل ، و هذه حال اللفظة السجينة في العربية التي بحثنا عنها ولم نجدها .

*** الفهم والتحليل :**

س1 : ثمة مظاهر كثيرة في هذه القصيدة تمثّل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه ، وضّح ذلك .
ج : استخدم الشاعر كلمات تراثية ، مثل : (القارظان) .

*** الصورة الفنية : " كَأنَّمـا قَدْ تَوَلَّـى القَـارِظَانِ بِهَـا فَلَـمْ يَؤُوبَـا إِلـى الدُّنْيَـا وَلَـمْ تَـؤُبِ " .**
ج : صوّر حال منْ بحث عن اللفظة الصحيحة ولم يجدها بحال هذين القارظينِ اللذين لم يعودا بعد عناء بحثهما .

*** الضمـــــائر : - بها : الهاء تعود على (لفظة) في البيت السابق .**

*** الجـــــذور : - تولَّى : وَلِيَ . - يؤوب : أَوبَ . - القارظان : قرظ . - الدنيا : دنو .**

22)	يا شِيْخَةَ الضَّادِ وَالذِّكْرَى مُخَلِّـدَةً	هُنـا يُؤَسِّسُ مـا تَبْنُـونَ لِلْعَقِـبِ
23)	هُنَـا تَخُطُّونَ مَجْـدًا مـا جَرَى قَلَمٌ	بِمِثْلِـهِ فـي مَـدَى الأدْهَـارِ وَالحِقَـبِ

*** المعـــــاني : - شِيخة : مفرده شيخ ، وهو ذو المكانة من علم أو فضل ، وشِيخة الضّاد : علماء اللغة العربية .**
- الضّاد : اللغة العربية ، أو كناية عن اللغة العربية .
- العَقِب : من يأتي بعدكم من الأجيال اللاحقة . - الأدهار : مفردها الدهر ، وهو الزمان الطويل .
- الحِقَب : مفردها حِقْبة ، وهي المدة لا وقت لها ، والمقصود (العصور) .

*** شرح البيتين : يخاطب الشاعر شيوخ اللغة العربية وعلماءها في مَجْمع اللغة العربية ، ويعقد الأمل عليهم بتجديد مكانة العربية في نفوس الأجيال ، مشيرًا إلى دورهم في حفظ أمجاد اللغة العربية في معاجمها و مواكبة تطور اللغة على مرّ العصور .**

*** الفهم والتحليل :**

س1 : ما الدور الذي يضطلع به علماء اللغة العربية لحفظها في رأيك ؟
ج : وضع معاجم لمصطلحات الآداب والعلوم والفنون الحديثة ، والسعي إلى توحيد المصطلحات ، والترجمة و التأليف في موضوعات اللغة العربية وقضاياها .

س2 : بيّن دلالة تفاؤل الشاعر في هذين البيتين .
ج : وجود علماء يغارون على اللغة العربية ويعملون على إحيائها بما يبذلون من جهود في مجامع اللغة العربية .

س3 : منْ المقصود بـ (شِيخة الضّاد) ؟
ج : علماء اللغة العربية .

س4 : إلامَ يشير الشاعر بقوله : " هنا " في البيتين السابقين ؟
ج : مَجْمع اللغة العربية .

س5 : استخرج كناية كنّى بها الشاعر عن اللغة العربية .
ج : الضّاد .

*** الضمـــــائر : - بمثله : الهاء تعود على (مجدًا) .**
*** مفرد الجموع : - شِيخة : شيخ . - الأدهار : دهر . - الحِقب : حِقْبة .**
*** الجـــــذور : - شِيخة : شيخ . - الذكرى : ذكر . - مخلّدة : خلد . - يُوسّس : أسس . - تخطّون : خطط .**

*** أســــــئلة تشمــــل الأبيـــــات جميعها :**

س1 : تقوم فكرة القصيدة في مجملها على مقارنة بين حالين عاشتهما العربية ، بيّن ذلك .

ج : في النصف الأول من القصيدة (1 - 11) ذكر الشاعر صفات العربية ، فهي الأحسن صوتًا والأكثر عطاء ، وأشار إلى فصاحتها وأصالتها ، ومناسبتها لكل حال نظمًا ونثرًا .

وفي النصف الثاني (12 - 21) وصف حال العرب اليوم وقد استعاروا لكلامهم ألفاظًا غريبة دخيلة ، وأهملوا لغتهم الأصيلة ، فما عادوا يفرّقون بين الفصيح والعامي ، أو بين ألفاظها عامة .

س2 : الاعتزاز باللغة العربية لا يعني إهمال تعلّم لغات أخرى ، ناقش هذا القول .

ج : تعلّم لغات أخرى يفيدنا في الاطلاع على حضارات الثقافات الأخرى ، والمساعدة في السفر ومخاطبة الآخرين ، ومواكبة أحدث التطورات في العالم وفهمها ، لأن العلم لا يقتصر على أصحاب لغة بعينها ، فالثنائية اللغوية (معرفة لغات أخرى إلى جانب العربية) ليست عيبًا على صاحبها ، أما العيب ففي ازدواجية اللغة (الخلط بين العربية وغيرها في الكلام) .

س3 : اقترح سبلًا للنهوض باللغة العربية تُعيد إليها ألقها ومكانتها التي تليق بها .

ج : - استخراج كل ما هو بديع وجميل من معاني اللغة وألفاظها (من المعاجم وكتب التراث) .
- استعمال اللغة الفصيحة بدلًا من العامية .
- الوقوف على الأخطاء الشائعة في استعمال اللغة وتصحيحها .

الوحدة السادسة

العروض

* بحر الخفيف :

مفتاح البحر : يا خَفِيفًا خَفّتْ بِهِ الْحَرَكَاتُ فَاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلاتُنْ

* بحر الخفيف يأتي تامًا و مجزوءًا .

* وزنه تامًا : (6) تفعيلات ، (3) في كل شطر .

فَاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلاتُنْ فَاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلاتُنْ

* وزنه مجزوءًا : (4) تفعيلات ، (تفعيلتان) في كل شطر .

فَاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

* بحر الخفيف له تفعيلتان رئيستان ، هما :

1) (فَاعِلاتُنْ - ب - -) و صورتاها الفرعيتان (فَعِلاتُنْ ب ب - -) و (فالاتُنْ - - -) .
2) (مُسْتَفْعِلُنْ - - ب -) و صورتها الفرعية (مُتَفْعِلُنْ ب - ب -)

* إنَّ قَلْبي يُحِبُّ مَـنْ لا أُسَمّـي في عَنـــاءٍ أَعْظِمْ بهِ مِنْ عنـاءِ

إنْ نَ قَلْ بي / يُ حِبْ بُ مَنْ / لا أُ سَمْ مي في عَ نا ئنْ / أَعْ ظِمْ بِ هي / منْ عَ نا ئي

- ب - - / ب - ب - / - ب - - - ب - - / - - ب - / - ب - -

فَاعِلاتُنْ مُتَفْعِلُنْ فَاعِلاتُنْ فَاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلاتُنْ

* مَرْحبًا بالرّبيعِ في رَيْعانِهْ وَ بِـــأَنْوارِهِ و طِيبِ زَمانِهْ

مَرْ حَ بَنْ بِرْ / رَ بي عِ في / رَيْ عا نِهْ وَ بِ أَنْ وا / رِ هي وَ طي / بِ زَ ما نِهْ

- ب - - / ب - ب - / - - - ب ب - - / ب - ب - / ب ب - -

فَاعِلاتُنْ مُتَفْعِلُنْ فالاتُنْ فَعِلاتُنْ مُتَفْعِلُنْ فَعِلاتُنْ

* نَزَلَ السَّهْلَ ضاحِكَ البِشْرِ يَمْشي فيهِ مَشْيَ الأَميرِ في بُستانِهْ

نَ زَ لَسْ سَهْ / لَ ضا حِ كَلْ / بِشْ رِ يمْ شي في ـهِ مَشْ يَلْ / أَ مي رِ في / بُسْ تا نِهْ

ب ب - - / ب - ب - / - ب - - - ب - - / ب - ب - / - - -

فَعِلاتُنْ مُتَفْعِلُنْ فَاعِلاتُنْ فَاعِلاتُنْ مُتَفْعِلُنْ فالاتُنْ

* نلاحظ هنا أن التفعيلتين الرئيستين اللتين تكررتا في الأبيات ، هما :
(فَاعِلاتُنْ - ب - -) و صورتاها الفرعية
و (مُسْتَفْعِلُنْ - - ب -) و صورتها الفرعية

* لا تأتي (فالاتن - - -) إلا في العروض و الضرب .
* لا تأتي صورة (مستعلن - ب ب -) في بحر الخفيف .

* مجـــــــــزوء الخفيف : (4) تفعيلات ، (تفعيلتان) في كل شطر .

* نامَ صَحْبي وَ لمْ أنمْ — مِنْ خيالٍ بنا أَلَمْ
نا مَ صَحْ بي / وَ لَمْ أَ نَمْ — مِنْ خَ يا لِنْ / بِـ نا أَ لَمْ
- ب - - / ب - ب - — - ب - - / ب - ب -
فَاعِلاتُنْ مُتَفْعِلُنْ — فَاعِلاتُنْ مُتَفْعِلُنْ

* قُلْ لِمنْ لامَ في الهَوى — هكذا الحُسْنُ قَدْ أَمَرْ
قُلْ لِ منْ لا / مَ فلْ هَـ وى — ها كَ ذلْ حُسْ / نُ قَدْ أَ مَرْ
- ب - - / ب - ب - — - ب - - / ب - ب -
فَاعِلاتُنْ مُتَفْعِلُنْ — فَاعِلاتُنْ مُتَفْعِلُنْ

* نلاحظ تكرار أربع تفعيلات في كل بيت (بحذف التفعيلة الأخيرة من كل شطر من الخفيف التام)
و هذا يُسمى (مجزوء الخفيف)

* بحر البسيط :

* مفتاح البحر : إنَّ البَسيطَ لَدَيْهِ يُبسطُ الأَمَلُ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فعِلُنْ

* بحر البسيط يأتي تامًا و مجزوءًا .

* وزنه تامًا : (8) تفعيلات ، (4) تفعيلات في كل شطر .

مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فعِلُنْ

* وزنه مجزوءًا : (6) تفعيلات ، (3) تفعيلات في كل شطر .

مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

* بحر البسيط له تفعيلتان رئيستان ، هما :

1) (مُسْتَفْعِلُنْ - - ب -) و صورها الفرعية (مُتَفْعِلُنْ ب - ب -) أو (مُسْتَعِلُنْ - ب ب -) أو (مُسْتَفْعِلْ - - -)

2) (فاعِلُنْ - ب -) و صورها (فَعِلُنْ ب ب -) و (فَعْلُنْ - -)

* لاقَيْتُها وَ هْيَ تَهْواني وَ أَهْواها فَما أُحَيْلى تَلاقيا وَ أَحْلاها

لا قَيْ تُ ها / وَهْ يَ تَهْ / وا ني وَ أَهْ / وا ها فَ ما أُ حَيْ / لى تَ لا / قي نا وَ أَحْ / لا ها

- - ب - / - ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب - / - -

مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعْلُنْ مُتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعْلُنْ

* فَهْيَ الرَّبيعُ المُغَنّي وَ هْيَ بَهْجَتُهُ وَ هْيَ الحَياةُ وَ مَعْنى الحُبِّ مَعْناها

فَهْ يَرْ رَ بي / عُلْ مُ غَنْ / ني وَهْ يَ بَهْ / جَ تُ هُو وَهْ يَلْ حَ يا / ةُ وَ مَعْ / نَلْ حُبْ بِ مَعْ / نا ها

- - ب - / - ب - / - - ب - / ب ب - - - ب - / ب ب - / - - ب - / - -

مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعْلُنْ

* وَ فِتْنَةٌ مِنْ شَبابِ الحُسْنِ رَقَّمَها فَنُّ الصِّبا و حِوارُ الحبِّ غنّاها

وَ فِتْ نَ تُنْ / مِنْ شَ با / بِلْ حُسْ نِ رَقْ / قَ مَ ها فَنْ نصْ صِ با / وَ حِ وا / رُلْ حُبِ بِ غَنْ / نا ها

ب - ب - / - ب - / - - ب - / ب ب - - - ب - / ب ب - / - - ب - / - -

مُتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعْلُنْ

* نلاحظ تكرار تفعلتين رئيستين في الأبيات ، هما :
(مُسْتَفْعِلُنْ - - ب -) و صورها الفرعية .
و (فاعِلُنْ - ب -) و صورها الفرعية .

* (فَعْلُنْ - -) تأتي في العروض و الضرب فقط .

* مجـــــــزوء البسيط : (6) تفعيلات ، (3) تفعيلات في كل شطر .

* مَاذا وقُوفي عَلى رَبْعٍ عَفا — مُخْلَوْلِقٍ دارِسٍ مُسْتَعجِمِ
مَا ذا وُ قو / في عَ لى / رَبْ عِنْ عَ فا — مُخْ لَوْ لِ قِنْ / دا رِ سِنْ / مُسْ تَعْ جِ مي
- - ب - / - ب - / - - ب - — - - ب - / - ب - / - - ب -
مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ — مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

* وَ كُلُّ ذي إبِلٍ مَوروثٌ — وَ كُلُّ ذي سَلَبٍ مَسْلوبُ
وَ كُلْ لُ ذي / إ بِ لِنْ / مَوْ رو ثُنْ — وَ كُلْ لُ ذي / سَ لَ بِنْ / مَسْ لو بو
ب - ب - / ب ب - / - - - — ب - ب - / ب ب - / - - -
مُتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلْ — مُتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلْ

* نلاحظ تكرار ست تفعيلات في كل بيت (بحذف التفعيلة الأخيرة من كل شطر من البسيط التام)
و هذا يُسمى (مجزوء البسيط)
* و وردت صورة فرعية (مُسْتَفْعِلْ - - -) و هي تختص بالمجزوء .

* **بحر الطويل :**

* مفتاح البحر : طويلٌ لهُ دونَ البُحور فَضائِلُ فَعولُنْ مَفاعيلُنْ فَعولُنْ مَفاعلُ

* بحر الطويل لا يأتي إلا تامًا .

* وزنه : (8) تفعيلات ، (4) تفعيلات في كل شطر .

فَعولُنْ مَفاعيلُنْ فَعولُنْ مَفاعلُنْ فَعولُنْ مَفاعيلُنْ فَعولُنْ مَفاعلُنْ

* بحر الطويل له تفعيلتان رئيستان ، هما :

1) (فَعولُنْ ب - -) و لها صورة فرعية واحدة (فعولُ ب - ب)

2) (مَفاعيلُنْ ب - - -) و لها صورتان (مَفاعِلُنْ ب - ب -) و (مَفاعيَ ب - -)
تأتي في العروض و الضرب

* قِفا نَبكِ مِنْ ذِكْرى حَبيبٍ وَ عِرْفانِ وَ رَبْعٍ خَلَتْ آياتُهُ مُنْذُ أَزْمانِ

قِ فا نَبْ / كِ مِنْ ذِكْ رى / حَ بي بِنْ / وَ عِرْ فا ني وَ رَبْ عِنْ / خَ لَتْ آ يا / تُ هُو مُنْ / ذُ أَزْ ما ني

ب - - / ب - - - / ب - - / ب - - - ب - - / ب - - - / ب - - / ب - - -

فَعولُنْ مَفاعيلُنْ فَعولُنْ مَفاعيلُنْ فَعولُنْ مَفاعيلُنْ فَعولُنْ مَفاعيلُنْ

* عَلى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأتي الْعَزائِمُ وَ تَأتي عَلى قَدْرِ الْكِرامِ الْمَكارِمُ

عَ لى قَدْ / رِ أَهْـ لِلْ عَزْ / مِ تَأْ تِلْ / عَ زا ئِـ مو وَ تَأْ تي / عَ لى قَدْ رِلْ / كِ را مِلْ / مَ كا رِ مو

ب - - / ب - - - / ب - - / ب - ب - ب - - / ب - - - / ب - - / ب - ب -

فَعولُنْ مَفاعيلُنْ فَعولُنْ مَفاعِلُنْ فَعولُنْ مَفاعيلُنْ فَعولُنْ مَفاعِلُنْ

* أَلا ليْتَ رَيْعانَ الشَّبابِ جَديدُ وَ دَهْرًا تَوَلّى يا بُثَيْنَ يَعودُ

أَ لا لَيْ / تَ رَيْ عا نَشْ / شَ با بِ / جَ دي دو وَ دَهْـ رَنْ / تَ ولْ لى يا / بُ ثَيْ نَ / يَ عو دو

ب - - / ب - - - / ب - ب / ب - - ب - - / ب - - - / ب - ب / ب - -

فَعولُنْ مَفاعيلُنْ فعولُ فَعولُنْ فَعولُنْ مَفاعيلُنْ فعولُ فَعولُنْ

الفصل الدراسي الثاني

العدد

المصدر الصريح و المصدر الميمي

أسلوب التعجب

كم الاستفهامية و كم الخبرية

كتابة الألف المقصورة

التمييز

المنقوص والمقصور والممدود

القواعد

* أحكام العدد و المعدود :

الأعداد من (3 - 10)

- الأعداد من (3 – 10) تُخالف المعدود في التذكير و التأنيث .
- تُعرب الأعداد من (3 – 10) حسب موقعها في الجملة .
- يأتي معدودها جمعًا مجرورًا بالإضافة . (مضاف إليه)

مثـــــال : طالعَ زيدٌ ثلاثةَ كتبٍ ← العدد جاء مؤنث (ثلاثة)
العدد المعدود لأنه يخالف المعدود فقد جاء المعدود مذكر (كتبٍ)

- ثلاثةَ : مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره و هو مضاف .
- كتبٍ : مضاف إليه مجرور و علامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره .

العددان (11 - 12)

- العددان (11 – 12) يطابقان المعدود في التذكير و التأنيث .
- يُعرب العدد (11) حسب موقعه في الجملة و يُبنى على فتح الجزأين رفعًا و نصبًا و جرًا .
- العدد (12) : يُعرب الجزء الأول (إعراب المثنى) حسب موقعه في الجملة ، و يُبنى الجزء الثاني على الفتح .
- يأتـــي معدودهما (تمييز مفرد منصوب) .

مثـــــال : الأردن اثنتا عشرةَ محافظةً . ← العدد (اثنتا عشرة) جاء مؤنثا لأنه يطابق المعدود و قد جاء المعدود مؤنثًا (محافظة)
العدد المعدود

- اثنتا : خبر مرفوع و علامة رفعه الألف لأنه مثنى .
- عشرةَ : عدد مبني على الفتح .
- محافظةً : تمييز منصوب و علامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

مثـــــال : قرأتُ أحدَ عشرَ كتابًا . ← العدد (أحد عشر) جاء مذكرًا لأنه يطابق المعدود و قد جاء المعدود مذكرًا (كتابًا)
العدد المعدود

- أحدَ عشرَ : عدد مركب مبنب على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به .
- كتابًا : تمييز منصوب و علامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

الأعداد من (13 - 19)

- الأعداد من (13 - 19) : جزؤها الأول (يخالف المعدود) ، و الجزء الثاني (يطابق المعدود) .
- تُعرب الأعداد من (13 – 19) حسب موقعها في الجملة و تُبنى على فتح الجزأين رفعًا و نصبًا و جرًا .
- يُعرب معدودها (تمييز مفرد منصوب) .

مثـــــال : حضرَ خمسةَ عشرَ مهندسًا . ← (هنا الجزء الأول جاء مؤنثًا لأنه يخالف المعدود)
العدد المعدود (و الجزء الثاني جاء مذكرًا لأنه طابق المعدود)

- خمسةَ عشرَ : عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل .
- مهندسًا : تمييز منصوب و علامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

مثـــــال : يكتبُ محمدُ ستَ عشرةَ مقالةً .
خالف طابق المعدود (مؤنث)
مذكر مؤنث
- ستَ عشرةَ : عدد مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به .
- مقـالـــةً : تمييز منصوب و علامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

ألفاظ العقود من (20 – 90)

- ألفاظ العقود ملحقة بالجمع المذكر السالم ، فتعرب إعرابه حسب موقعها في الجملة ، الرفع (الواو) ، النصب و الجر (الياء) .
- تلتزم ألفاظ العقود صورة واحدة مع معدودها سواء أكان المعدود مذكرًا أم مؤنثًا . ← (لأنها تعتمد على موقعها الإعرابي و ليس على التذكير و التأنيث في صورتها)
(عشرونَ - عشرينَ) (ثلاثونَ - ثلاثينَ) (أربعونَ - أربعينَ) (خمسونَ - خمسينَ)
(ستونَ - ستينَ) (سبعونَ - سبعينَ) (ثمانونَ - ثمانينَ) (تسعونَ - تسعينَ)
- يُعرب معدودها (تمييز مفرد منصوب) .

مثـــــال : جاءت ثلاثونَ سيارةً . ← (هنا جاءت (ثلاثونَ) حسب موقعها الإعرابي)

- ثلاثونَ : فاعل مرفوع و علامة رفعه الواو لأنه ملحق بالجمع المذكر السالم .
- سيارةً : تمييز منصوب و علامة نصبه تنوين الفتح الظتهر على آخره .

مثـــــال : رأيتُ عشرينَ صديقًا .

- عشرينَ : مفعول به منصوب و علامة نصبه الياء لأنه ملحق بالجمع المذكر السالم .
- صديقًا : تمييز منصوب و علامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

مثـــــال : مررتُ بعشرينَ صيادًا .
- عشرينَ : اسم مجرور و علامة جره الياء لأنه ملحق بالجمع المذكر السالم .
- صيادًا : تمييز منصوب و علامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

الأعداد (مئة - ألف - مليون -----)

- تُعرب هذه الأعداد حسب موقعها في الجملة .
- يأتي معدودها (مفرد مجرور بالإضافة) (مضاف إليه)

مثـــــال : كتبتُ فقرة في مئةِ كلمةٍ .

- مئةِ : اسم مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره و هو مضاف .
- كلمةٍ : مضاف إليه مجرور و علامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره .

مثـــــال : قرأتُ ألفَ كتابٍ .

- ألفَ : مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره و هو مضاف .
- كتابٍ : مضاف إليه مجرور و علامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره .

الأعداد الترتيبية على وزن (فاعل)

- الأعداد الترتيبية : هو ما يستعمل ليدل على ترتيب معين .
- يُصاغ من العدد (واحد) ← (الأول) لبيان ترتيب المذكر
  ← (الاولى) لبيان ترتيب المؤنث
  و هكذا بقية الأعداد
- الأعداد الترتيبية (تطابق المعدود) في التذكير و التأنيث .

هنا المعدود قبل العدد

كلمة (بضع)

- تلحق بالعدد كلمة (بضع) و هي تدل على عدد مبهم لا يقل عن ثلاثة و لا يزيد عن تسعة ، لذلك هي تُستعمل استعمال الأعداد من (3 - 9) .
- و قد تُركب مع العدد (10) تركيب مزجي .
- و قد يكون معطوف عليها أحد ألفاظ العقود .
- حكمها من حيث التذكير و التأنيث و الإعراب كأحكام الأعداد من (3 - 9) .

* أقمتُ في القدسِ بِضْعةَ أعوامٍ .
* مكثتُ في مكةَ بِضْعَ سنواتٍ .
* شاهدتُ بِضْعَةَ عَشَرَ رجلًا .
* صافحتُ بِضْعَةً و عشرينَ رجلًا .

ملاحظة :
(بضع) تعامل معاملة الأعداد من (3 – 9)
و معدودها يُعرب كإعراب معدود الأعداد التي تلحق ببضع .

كلمة (النيّف)

- النيّف : هي الزائد على العقد ، تدل على عدد من (1 - 3) .
- تُستعمل بعد ألفاظ العقود و بعد المئة و الألف .

مثل : (أربعونَ و نيّفٌ) (مئةٌ و نيّفٌ) (ألفٌ و نيفٌ)

- تلتزم حالة واحدة من حيث التذكير و التأنيث .

مثل : جاء ثلاثونَ رجلًا و نيفٌ .

حفظتُ عشرينَ قصيدةً و نيفًا .

محمود الزعبي

* المصدر الصريح : اسم يدل على حدث غير مقترن بزمن .

*** أوزان مصادر الفعل الثلاثي :**

- ما يدل على حرفة يكون مصدره على وزن (فِعالة) زرع : زِراعة صنع : صِناعة
- ما يدل على الحركة و التقلب و الاضطراب يكون مصدره على وزن (فَعَلان) جرى : جريان
- ما يدل على الصوت يكون مصدره على وزن (فَعيل) (فُعال) دبَّ : دَبيب سعُل : سُعال
- وزن (فُعولة) . سهُل : سُهولة عذُب : عُذوبة
- وزن (فُعُول) . قَدِمَ : قُدُوم ركع : رُكُوع
- وزن (فَعْل) . عَرَضَ : عَرْض أخَذَ : أخْذ
- وزن (فَعَل) . مرِض : مَرَض عرِج : عَرَج

*** مصادر غير الثلاثي :**

*** الرباعي :**

- وزن (إفعال) أنتجَ : إنتاج أكرمَ : إكرام أحسنَ : إحسان
- وزن (إفالة) أعاد : إعادة أفاد : إفادة أقام : إقامة
- وزن (تفعيل) شدَّد : تشديد علَّم : تعليم رتَّب : ترتيب
- وزن (تَفْعِلة) هدَّأ : تَهْدِئة ربَّى : تربية ضحَّى : تَضْحِية
- وزن (فِعال) (مُفاعلة) جادلَ : جِدال / مُجادلة قاتَلَ : قِتال / مُقاتلة
- وزن (فِعْلال) وسوس : وِسْواس خلْخَل : خِلْخال
- وزن (فَعْلَلة) زلزل : زلْزَلة طمأن : طَمْأنة

*** الخماسي :**

- وزن (افْتِعال) اجْتَهَدَ : اجْتِهاد ارْتوى : ارْتِواء
- وزن (انْفِعال) انْدَمَجَ : انْدِماج انْكَسَرَ : انْكِسار
- وزن (تفاعُل) تَبيَّن : تبايُن
- وزن (تفعَّل) تَعَلْم : تَعَلَّمَ
- وزن (افْعِلال) اسْودَّ : اسْوِداد

*** السداسي :**

- وزن (اسْتِفعال) اسْتغْفر : اسْتِغفار اسْتخرج : اسْتِخراج
- وزن (اسْتِفالة) اسْتجاب : اسْتِجابة اسْتقام : اسْتِقامة
- وزن (افعيعال) اخْشوشنَ : اخْشيشان اعْشوشبَ : اعْشيشاب

المصـــــــدر الميمـــي

* المصدر الميمي : مصدر يبدأ بميم زائدة ، و يدل على ما يدل عليه المصدر .

* يُصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي : (نفس اوزان اسما الزمان و المكان)

1) على وزن (مَفْعَل) : شَرِبَ : مَشْرَب وقى : مَوْقَى يئس : مَيْأَس

2) على وزن (مَفْعِل) : إذا كان معتل مثال (الحرف الأول علة و يحذف العلة في المضارع)
و لامه صحيحة (الحرف الثالث يكون حرف صحيح) .

وَقَعَ ← معتل مثال (الحرف الأول علة) و كذلك في المضارع يحذف و لامه صحيحة (يقع)
و بذلك يُصاغ المصدر الميمي منه على وزن (مَفْعِل)

وَقَعَ : مَوْقِع وَضَعَ : مَوْضِع

* يُصاغ المصدر الميمي من الفعل غير الثلاثي :

يُصاغ على طريقة اسم المفعول من غير الثلاثي
(تحويل الفعل إلى المضارع و إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة و فتح ما قبل الآخر)

أخرج ← يخرج ← مُخرَج

استغفر ← يستغفر ← مُستغفَر

* المصدر الميمي نستطيع حذفه ، و نضع بدلًا عنه (المصدر الأصلي) للفعل ، دون أن يتغير المعنى .

* قد تُزاد على صيغة المصدر الميمي (تاء) في آخره . هلك : مَهْلَكة
فسد : مَفْسَدة

للتفريق بين المصدر الميمي و اسما الزمان و المكان و اسم المفعول
من خلال السياق في الجملة (المعنى)

أسلـــــــــوب التعجـــــب

* قد يثير الشيء في الإنسان الدهشة و التعجب ؛ لأمرٍ ما حُسنًا و قُبحًا ، فيعبر عن ذلك في أساليب تعجبية متنوعة قياسيّة و سماعيّة .

* التعجب قسمان :

1) التعجب القياسي ، و له صيغتان :

- (ما أفْعَلَ) : مثال : ما أجْمَلَ الابتسامةَ المرسومة على محيّاك !
- (أفْعِل بـ) : مثال : أعظِمْ بقاضٍ يعدلُ بين الناس !فعل ماضٍ

* يُعرب تركيب التعجب القياسي (ما أفْعَلَ)

مثـــــال : ما أغْرَبَ الدهرَ !

- ما التعجبية: اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
- أغْرَبَ : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجب .
  و فاعله ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (ما)
- الدهرَ : مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
  و الجملة الفعلية (أغربَ الدهرَ) في محل رفع خبر المبتدأ .

* يُعرب تركيب التعجب القياسي (أفْعِل بـ)

مثـــــال : قوله تعالى : (أسْمِعْ بهم و أبصرْ يومَ يأتوننا لكن الظالمون اليومَ في ظلالٍ مُبين)

- أسمِعْ : فعل ماضٍ جامد على صيغة الأمر مبني على السكون .
- الباء : حرف جر زائد .
- هم : ضمير متصل مجرور لفظًا و مرفوع محلًا على أنه فاعل لـ (أسمِعْ) .

2) التعجب السماعي : يُفهم من سياق الجملة .

- للهِ درك ! - سبحان الله ! - يا إلهي !
- ما شاء الله ! - الله الله على هذا الإنجاز !

كم الاستفهامية و كم الخبرية

1) كم الاستفهامية : تدخل على الاسم و الفعل ، و يُطلب بها التعيين ؛ تحتاج إلى جواب و يكون جوابها عددًا ، و يأتي بعدها (تمييزها مفردًا منصوبًا) .

مثـــــال : كم طالبًا نجح في الامتحان ؟
- كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
- طالبًا : تمييز (كم) منصوب و علامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

مثـــــال : كم مدرسةً في محافظة المفرق ؟

- كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
- مدرسةً : تمييز (كم) منصوب و علامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

*** جملة (كم) الاستفهامية تنتهي بعلامة سؤال (؟)**
*** كم الاستفهامية من الاسماء التي لها حق الصدارة في الجملة .**

2) كم الخبرية (التكثيرية) : تفيد التكثير و الإخبار ، و يأتي بعدها (تمييزها مجرورًا بالإضافة أو بحرف الجر) و يجوز حذف تمييزها إن دلَّ السياق عليه .

مثـــــال : قوله تعالى : (و كم من قريةٍ أهلكناها فجاءها بأسنا بياتًا)

- كم : كم الخبرية اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
- من : حرف جر لا محل له من الإعراب .
- قريةٍ : اسم مجرور و علامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره . (تمييزها)
و شبه الجملة من (الجار و المجرور) في محل جر تمييز لـ (كم) .

مثـــــال : و كمْ صاحبٍ قد جلَّ عن قَدْرِ صاحبٍ فألقى لهُ الأسبابَ فارتقيا

- صاحبٍ : مضاف إليه مجرور و علامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره .

مثـــــال (حذف تمييز كم) : كمْ مَرَّ بي عيشٌ لستُ أذكره و مَرَّ فيه عيشٌ لستُ أنساهُ
التقدير : (كمْ مرةٍ مَرَّ بي عيشٌ) تم حذف (تمييز كم) لأن السياق دلَّ عليه .

كتـــــابة الألف المقصـــــورة

*** تُكتب الألف المقصورة قائمة بصورة (ا) :**

1) إذا كانت الألف منقلبة عن (واو) في الفعل الثلاثي و الاسم الثلاثي .

مثـــال : رجا ← الألف منقلبة عن (واو) بدليل المضارع (يرجو) أو (رَجَوَ) لذلك كُتبت الألف قائمة (ا)
على الفعل الثلاثي

مثـــال : عصا ← الألف منقلبة عن (واو) بدليل (عَصَوَ) أو المثنى (عصوانِ) لذلك كُتبت الألف قائمة (ا)
على الاسم الثلاثي

2) إذا وقعت الألف في الاسم و الفعل الزائد عن ثلاثة أحرف و سُبقت بياء ، فتُكتب قائمة (ا) .

مثـــال : الهدايا ← كُتبت الألف قائمة (ا) (لأنها وقعت في اسم زائد عن ثلاثة أحرف و سُبقت بياء)
على الاسم

مثـــال : يحيا ← كُتبت الألف قائمة (ا) (لأنها وقعت في فعل زائد عن ثلاثة أحرف و سُبقت بياء)
على الفعل

* و يشذ عن هذه القاعدة اسم العلم (يحيى) فيُكتب بالألف المصورة (ى)
و ذلك تمييزًا له من الفعل (يحيا)

*** تُكتب الألف المقصورة بصورة (ى) :**

1) إذا كانت الألف منقلبة عن (ياء) في الفعل الثلاثي و الاسم الثلاثي .

مثـــال : سعى ← الألف منقلبة عن (ياء) بدليل المصدر (سَعْي) لذلك كُتبت الألف المقصورة على صورة (ى)
على الفعل الثلاثي

مثـــال : الفتى ← الألف منقلبة عن (ياء) بدليل المثنى (الفتيانِ) لذلك كُتبت الألف على صورة (ى)
على الاسم الثلاثي

2) إذا وقعت الألف في الاسم و الفعل الزائد عن ثلاثة أحرف و غير مسبوقة بياء ، فتُكتب بصورة (ى) .

مثـــال : استسقى ← كُتبت الألف بصورة (ى) ،لأنها وقعت في فعل زائد عن ثلاثة أحرف و غير مسبوقة بياء .

مثـــال : مصطفى ← كُتبت الألف بصورة (ى) ،لأنها وقعت في اسم زائد عن ثلاثة أحرف و غير مسبوقة بياء .

التمـــــــيز

* التمييز : اسم نكرة منصوب يزيل الإبهام و الغموض عم ما قبله .

و هو نوعـــــــــان :

1) تمييز الذات (المفرد) : هو الذي يزيل الإبهام و الغموض عن لفظة أو كلمة بعينها تسبقه ، و يكون بعد :

* بعد (العدد) : من (11 - 99) .

مثـــــال : نجحَ ثلاثونَ طالبًا .

- طالبًا : تمييز منصوب و علامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

* بعد (الكيل) :

مثـــــال : اشتريتُ صاعًا قمحًا .

- قمحًا : تمييز منصوب و علامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

* بعد (الوزن) : (كيلو - غرام - طن - قنطار ----)

مثـــــال : اشتريتُ طنًا حديدًا .

- حديدًا : تمييز منصوب و علامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

* بعد (المساحة) : (كيلو متر - متر - فدان - قيراط - سهم - شبر - دونم ----)

مثـــــال : بعتُ دونمًا أرضًا .

- أرضًا : تمييز منصوب و علامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

* بعد (الألفاظ الشبيهة بالمقادير) : (جره - حفنة - مثقال ذرة - سطل - صُرة - مدَّ البصر - مدَّ اليد ----)

مثـــــال : قدمتُ للعصافير حفنةً قمحًا .

- قمحًا : تمييز منصوب و علامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

* بعد (الفرع) : و يكون عندها التمييز هو (الأصل) :

مثال : لبستُ قميصًا قطنًا . قميصًا (الفرع) قطنًا (الأصل) أي أن أصل القميص من قطن

- قطنًا : تمييز منصوب و علامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

2) تمييز النسبة (الجملة) : هو ما يزيل الغموض عن علاقة تربط بين عناصر الجملة :

و هو قسمـــــــــان :

* تمييز النسبة المحول : هو ما كان محول عن (مبتدأ أو فاعل أو مفعول به)

- ما كان أصله (مبتدأ) مثـــال : قوله تعالى : (أنا أكثر منك مالًا) .

مالًا : تمييز نسبة منصوب و علامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

و أصل التمييز (مالًا) مبتدأ ← تقدير الجملة (مالي أكثر من مالك)

مبتدأ

- ما كان أصله (فاعل) مثـــال : قوله تعالى : (و اشتعل الرأسُ شيبًا) .

شيبًا : تمييز نسبة منصوب و علامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

و أصل التمييز (شيبًا) فاعل ← تقدير الجملة (اشتعلَ الشيبُ بالرأسِ)

فاعل

- ما كان أصله (مفعول به) مثـــال : قوله تعالى : (و فجرنا الأرضَ عيونًا) .

عيونًا : تمييز نسبة منصوب و علامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

و أصل التمييز (عيونًا) مفعول به ← تقدير الجملة (و فجرنا عيونَ الأرضِ)

مفعول به

* تمييز النسبة غير محول : هو الذي يزيل الإبهام و الغموض عن جملة التعجب و جملتي المدح و الذم .

- بعد (ما يفيد التعجب) . مثـــال : ما أحسنه طالبًا !

لله دَرهُ معلمًا !

* تمييز نسبة منصوب و علامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

- بعد (المدح و الذم) : مثـــال : نِعْمَ الصدقُ خلقًا .

بِئْسَ الكذبُ صفةً .

المدح

(نِعْمَ – حبذا)

الذم

(بِئسَ – ساءَ – لا حبذا)

* الاسم المنقوص : اسم معرب ينتهي (بياء) لازمة ، مكسور ما قبلها .

مثل : الهادِي - القاضِي - الداعِي - الساعِي - الراعِي .

- حالة (الرفع و الجر) : تُحذف (ياء) الاسم المنقوص عندما يكون مجردًا من (ال التعريف) نكرة أو غير مضاف ، و يُعوض عنها بتنوين الكسر على ما قبل الياء المحذوفة .
و في هذه الحالة يُعرب بالحركتين المقدرتين على الياء المحذوفة .

(الضمة المقدرة في حالة الرفع)

مثـــل : حضرَ قاضٍ . (هنا تنوين الكسر تعويض عن الياء المحذوفة و ليست علامة إعراب)
(تم حذف الياء لأنه مجرد من ال التعريف و غير مضاف)

- قاضٍ : فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص .

(الكسرة المقدرة في حالة الجر)

مثـــل : مررتُ بقاضٍ . (هنا تنوين الكسر تعويض عن الياء المحذوفة و ليست علامة إعراب)
(تم حذف ياء المنقوص لأنه مجرد من ال التعريف و غير مضاف)

- قاضٍ : اسم مجرور و علامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص .

- أما إذا كان الاسم المنقوص معرفًا بـ (ال التعريف) أو مضافًا .
(تبقى الياء ، و تُقدر الضمة و الكسرة)

مثـــل : حضر القاضي . (بقيت الياء ، لأنه معرف بـ (ال) التعريف)

- القاضي : فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة على الياء .

مثـــل : مررتُ بالقاضي . (بقيت الياء ، لأنه معرف بـ (ال) التعريف)

- القاضي : اسم مجرور و علامة جره الكسرة المقدرة على الياء .

- حالة النصب : (الياء) في حالة النصب تبقى و تثبت سواء أكان الاسم المنقوص معرفًا أم نكرة .
و يُعرب بالفتحة الظاهرة .

مثـــــال : رأيتُ القاضيَ .

- القاضيَ : مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

مثـــــال : كان محمدٌ محاميًا .

- محاميًا : خبر (كان) منصوب و علامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

* الاسم المقصور : اسم معرب ينتهي بـ (ألف) لازمة ، مفتوح ما قبلها سواء أكانت قائمة (ا) أو مقصورة (ى) .
مثل : الدنيا - الكبرى

* يُعرب الاسم المقصور (بالحركات المقدرة) على آخره في جميع حالاته بالرفع و النصب و الجر .

- حالة الرفع : مثـــال : جاء مصطفى .
- مصطفى : فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منعًا من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور .

- حالة النصب : مثـــال : رأيتُ فتىً . (تنوين الفتح هنا تعويضًا عن الألف المحذوفة في النُطق)
- فتىً : مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منعًا من ظهرها التعذر لأنه اسم مقصور .

- حالة الجر : مثـــال : سلَّمتُ على موسى .
- موسى : اسم مجرور و علامة جره الكسرة المقدرة على الألف منعًا من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور .

* الاسم الممدود : اسم معرب ينتهي بـألف ممدودة (ألف زائدة و همزة) سواء كانت الهمزة أصلية مثل (إنشاء) أم منقلبة مثل (رجاء / بناء) أو زائدة مثل (نجلاء) .

* يُعرب الاسم الممدود (بالحركات الظاهرة) في جميع حالاته بالرفع و النصب و الجر .
الرفع (الضمة الظاهرة) النصب (الفتحة الظاهرة) الجر (الكسرة الظاهرة)

مثـــال : جاءت فداءُ .
- فداءُ : فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مثـــال : دخلتُ في الصحراءِ .
- الصحراءِ : اسم مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

مثـــال : إنَّ البنَّاءَ يتقنُ عمله .
- البنَّاءَ : اسم (إنَّ) منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

* إلا في حالة إذا كان الاسم الممدود (نكرة غير مضافة و الهمزة فيه زائدة)
فإنه يُجر بالفتحة عوضًا عن الكسرة . (لأنه سيكون في هذه الحالة ممنوعًا من الصرف)

مثـــال : وقفتُ على مُرجةٍ خضراءَ .
- خضراءَ : مضاف إليه مجرور و علامة جره الفتحة عوضًا عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف .

تم بحمد الله

عزيزي الطالب

يحق لك أن تفخر بنفسك ، أن تفرح بأصغر إنتصاراتك ، وصلت بجهدك ، تجاوزت عثرات الطريق وحدك ، تحملت وقاومت صعوباتك ، لا أحد يرى ما رأيته في طريقك ، لن يفهموا كيف تغلبت على ظروفك ، لن يُقدروا تضحياتك ومعاناتك ،

أنت وحدك

تعلم قدراتك وإمكانياتك ، مثلما عبرت ما مضى ستعبر وتفخر بنجاحك

محمود الزعبي